ادعوني استجب لكم

الجزء الاول

للإمام المجدد السيد محمد ماضي ابوالعزائم
مسجده وضريحه ومكتبته العلمية بالقاهرة
ومشيخة الطريقة العزمية
السيدة زينب : تقاطع شارع مجلس الشعب مع تقاطع شارع بورسعيد

تليفون المكتبة / 3901030 022 002

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذى لا أدعوا غيره ، ولو دعوت غيره لم يستجب لى دعائى ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناصح الأمين وعلى أهل بيته الطيـــبين الطـــاهرين وأصحابه الهادين المهديين .

وسلام الله تبارك وتعالى على الأمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم الداعى إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ونشر شرائع أحكامه وسننه . ونضر الله وجهه خليفته الأول الأمام الممتحن السيد أحمد ماضى أبو العزائم عليه السلام الــذى عقل الدين عقل وعاية ورعاية ، لا عقل سماع ورواية ، فإن رواة العلم كــثير ورعاته قليل .

وبعد فتقدم دار الكتاب الصوفى – وهى إحدى أوجه نشاط مشيخة الطريقــة العزمية – ﴿كتاب ادعونى أستجب لكم ﴾ وهو من المخطوطات للإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم عليه السلام التى لم تطبع من قبل .

وقامت دار المدينة المنورة بطبعه وإخراجه .

وقد حث كتاب الله على الدعاء فقال تعالى : ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُــمْ رَبِّــي لَــوْلاَ دُعَاؤُكُم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ وقوله تعالى﴿ وَإِذَا سَــأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُــواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾

وحثت السنة فى قوله﴿ ﷺوآله﴾ : ﴿ ألا أدلكم على سلاح ينجيكم ويدر رزقكم قالوا : بلى ، قال : تدعون ربكم بالليل والنهار ،فإن سلاح المؤمن الدعاء ﴾ .

وقال سيدنا على عليه السلام :﴿ ما من احد ابتلى وإن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافى الذى لا يأمن البلاء﴾ .

ويقول الإمام المجدد السيد أبو العزائم فى مواجيده ﷺ :

مَنْ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِنْ نَادَاهُ وَيُلَبِى ٱلْمُحْتَاجَ حَالَ دُعَاهُ
مَنْ أَنِيسُ ٱلْقُلُوبِ حَالَ صَفَاهَا قَالَ كُلُّ ٱلْوُجُودِ ذَاكَ ٱللَّهُ

وينحو المسلمون فى الدعاء مناحى عديدة فمنهم من يكتفون بالنطق بألفاظ الدعاء فى اوقات محددة ويعتقدون تمامية المهمة ، وحتمية النتيجة .

ومنهم من يعتبر الدعاء وسيلة ذات حدين ، لجلب الخير والمنافع ودفع الشر والبلاء من جهة ، ولإيقاع العذاب والغضب الإلهى على الخصوم من جهة أخرى . فهو يلجأ إلى الدعاء لجوءاً عند الحاجة.

ومنهم من يعى ما يدعوا الله تعالى به ، وبقلب يقظان ، ووعى وتعلق ، إلا انه فى شك من استجابة الدعاء .

ومنهم من يرى فى الدعاء استسلاما وعجزًا عن العمل وهربًا فى التأثير فى الذوات والحداث ، فينصرف عنه اعتمادا على قدرته الضعيفة ، وحوله المحدود.

ومنهم من يرى الدعاء سبيل المضطرين ، فهو آخر الدواء لمعالجة الضيق أو الشدة ، فلا يلجأ اليه إلا حين يعدم كل وسيله ولا يملك آية حيلة .

والقليل من يدعوا بإحساس وجدانى ، وانفعال نفسى ، وتعلق قلبى ، وثقة وإخلاص ويقين . إن اختلاف المسلمين إزاء آداب الدعاء هو على شاكلة اختلاف مواقفهم إزاء سائر العبادات من النواحى النفسية والروحية والتوجه والوعى . والسبب – كما يبدوا – هو انخفاض الوعى الإيمانى ، ووهن التعلق بالله تعالى ، نتيجة لسيطرة المستعمر على بلاد الإسلام ومناهجه ، حتى صار المسلمون يعبدون الله تعالى ولا يشعرون بحلاوة الإيمان ، ويعانون ظلم الطواغيت العملاء ولا يحسون بمرارة الذل .

ودار الكتاب الصوفى تفصح لنا بوضوح عن ماهية الدعاء وآدابه كما جاء بها الإسلام ، وتبين آثارة العاجلة والآجلة ، وفوائده التربوية والنفسية والاجتماعية، وذلك بما تقدمه من أدعية مباركة للإمام المجدد أبى العزائم رضى الله عنه .

ودار الكتاب الصوفى إذ تقدم لقرائها الفضلاء كتاب " ادعونى أستجب لكم " لتأمل أن يتوجه المسلمون بالدعاء إلى الله تعالى أن يحق الحق ويظهره ، ويدحض الباطل ويقهره ، وينصر المجاهدين على الكافرين والمارقين .

إنه سميع الدعاء

دار الكتاب الصوفي

فى يوم الاثنين	الخليفة الثانى
٢١ رجب ١٤١٤ هـ	السيد عز الدين ماضى أبوالعزائم
٣ يناير ١٩٩٤ م	

مُنَاجَاةُ ٱلذَّاتِ ٱلإِلَهِيَّةِ

الحزب رقم:١ * غرة المحرم ١٣٢٥ هـ* أدعية المحرم:١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَٰأَبَدِىُّ يَٰأَزَلِىُّ ياسَرْمَدِىُّ ، يَادَهْرُ يادَيْهُورُ ياكَانَ ياكَيْنُونُ ، يَـامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَتَحْتَ تَصْـرِيفِ إِرَادَتِـهِ وَقُدْرَتِـهِ وَمَشِيئَتِهِ كُلُّ كَائِنٍ فِى ٱلْعَوَالِمِ كُلِّهَا ، تَنَزَّهْتَ يَاأَحَدُ عَـنِ الشَّـبِيهِ ، وَتَعَالَيْتَ يِاصَمَدُ عَنِ النَّظِيرِ وَٱلْمَثِيلِ ، مَقَالِيدُ ٱلأُمُورِ بِيَـدِكَ وَمَقَـادِيُر الأَشْيَاءِ مَحْصُورَةٌ بِعِلْمِكَ سُبحَانَكَ لاَ يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَلاَ يُحِيطُ عِلْمًا بِمَا أَبْدَعْتَهُ مِنْ جَمِيلِ صُنْعِكَ ، وَأَظْهَرْتَهُ مِنْ جَلِيلِ قُدْرَتِكَ ، وَمَا خَلَقْتَ مِنْ عَوَالِمَ عُلْوِيَّةٍ وَمُكَوِّنَـاتٍ مَلَكِيَّةٍ – أَكْمَلُ مُقَرَّبٍ مِنَ ٱلْكُرُوبِيِّينَ وَلاَ أَسْمَىٰ عَقْـلٍ مِـنْ عُقُـولِ ٱلْمُقَرَّبِينَ ، إِلاَّ إِذَا أَحْسَنْتَ فَكَشَفْتَ لِمَنْ شِئْتَ عَمَّا شِئْتَ مِنْ مَعَـالِمَ دَالَّةٍ عَلَىٰ عَظَمَةِ ذَاتِكَ ، وَآيَاتٍ مُنْبِئَةٍ بِكَمَالِ نَزَاهَتِهَا ، فَمَنْ يَعْجِزُ عَنْ أَنْ يُحِيطَ عِلْمُهُ بِمُكَوِّنَاتٍ مَعَ أَنَّ حَضْرَةَ ٱلْعِلْـمِ أَوْسَـعُ مِـنْ قُيُـودِ ٱلْمُكَاشَفَاتِ – كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَحُومَ حَوْلَ أَفْيِئَةِ سُـبُحَاتِ طَلاَسِـمِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلسُّبُوحِيَّةِ ؟! أَوْ يَدْنُو عَقْلُهُ وَلَوْ ٱرْتَقَىٰ إِلَىٰ مَيَادِينِ حُجُبِ ٱلْعِزَّةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ،فَسُبْحَانَكَ مِنْ عَلِىٍّ عَظِيمٍ عَنْ أَنْ يَصِلَ عَقْلٌ أَوْ يُشَـاهِدَ فِكْـرٌ

غَيْبَ جلاَلٍ قَهَرَ بُظُهُورِهِ ٱلآثَارَ، وَخَفِيَّ جمَالٍ كَمَّلَ بِسِرِّهِ ٱلْعَوَالِمَ بِجَلِيِّ ٱلأَنْوَارِ جَلَّتْ قُدْرَتُكَ يَاقَادِرُ، أَسأَلُكَ يَاإِلَـٰهِى نُورَ تَسْلِيمٍ، وَمُكَاشَفَةَ يَقِينٍ ،وَمُنَاجَاةَ تَمْكِينٍ ، وَنَظَرَ حُبٍّ، وَوِلاَيَةَ وِدٍّ ، وَحِفْظَ قُرْبٍ ، وَسَلاَمَةَ عِنَايَةٍ، وَأَمَانَ هِدَايَةٍ وَسَابِقَ إِحْسَانٍ . إِلَـٰهِى ثَبِّتْ قَلْبى بِٱلْيَقِينِ ٱلْكَامِلِ عَلَى دِينِكَ وَنَوِّرْ عَيْنَىَّ وَأُذُنَىَّ وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَجَمِيعَ جَسَدِي بِالتَّحْقِيقِ وَٱلْمَعْرِفَةِ ، وَٱشْرَحْ صَدْرِي بِصِدْقِ ٱلثِّقَةِ وَٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَيَسِّرْ أَمْرِي بِدَوَامِ تَوَالِي العَطَايَا بِٱلْجَمَالِ وَٱلإِحْسَانِ إِلَـٰهِى أَيِّدْنِي بِتَأَيِيدِكَ ، وَأَيِّدْ بِي سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَٱجْعَلْنِى هَادِيًا مَهْدِيًا ، رَاضِيًا مَرْضِيًّا ، وَأَلِّفْ بِي قُلُوبَ عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . إِلَـٰهِى ٱحْفَظْنِى مِنَ ٱلْفِتَنِ وَمِنَ الضَّلاَلِ ، وَمِنَ ٱلْمَعْصِيَةِ وَمِنَ ٱلاِسْتِدْرَاجِ وَمِنْ حَظِّي وَهَوَايَ يَامُجِيبَ الدُّعَاءِ . إِلَـٰهِى تَوَفَّنى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنى بِالصَّالِحِينَ ، وَعَامِلْنِي بِٱلْحُسْنَىٰ وَالإِحسَانِ فِى دِينِى وَدُنْيَاىَ وَآخِرَتِى ،وَأَكْرِمْنِى فِى أَوْلاَدِى وَإِخْوَتِى وَإِخْوَانِى وَأَصْحَابِى وَٱلْمُسْلِمِينَ وَسُرَّنِى بِهِمْ فِى الدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، وَٱجْعَلْ مَحَبَّتَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِكَ ، وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلتَّفْرِقَةِ وَمِنَ ٱلْمُخَالَفَةِ وَمِنْ شَتَاتِ ٱلرَّأْىِ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَعَنَاءٍ وَمَرَضٍ وَفَقْرٍيَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ﴿لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي

ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِه وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

لَذَّةُ المُنَاجَاةِ

الحزب رقم:٢ * غرة المحرم ١٣٢٧ هـ* أدعية المحرم:٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ ، أَسْأَلُكَ يَأَللَّهُ يَأَللَّهُ يَأَللَّهُ يَاوَلِيُّ يَاحَمِيدُ، عَيْنَ عِنَايَةٍ بِسَابِقِ كَلِمَةِ ٱلْحُسْنَىٰ بِهَا نَتَجَمَّلُ بِجَمَالِ ٱلتَّوَدُّدِ إِلَيْكَ بِمُشَاهَدَاتِ ٱلتَّغَيُّرَاتِ ٱلزَّمَانِيَّةِ ، وَنَتَحَلَّى بِحُلَلِ ٱلْوِدَادِ ٱلْمُفَاضِ بِالتَّجَدُّدِ عِنْدَ تَجَدُّدِ الزَّمَانِ وَالأَيَّامِ حُلَلٍ مُطَرَّزَةٍ بِجَمَالِ اليَقِينِ ، وَٱلْعِلْمِ ٱلْمُؤَيَّدِ بِٱلْكَشْفِ ، حَتَّىٰ لاَ يَعْرُونِي لَبْسٌ بِمُشَاهَدَةِ التَّجَدُّدِ لاِنْكِشَافِ أَسْرَارِ ٱلْمُقْتَضَىٰ بِنُورِ تَجَلِّي ٱلأَسْمَاءِ وَشُرُوقِ شَمْسِ ٱلصِّفَاتِ . إِلَـٰهِي ٱفْتَحْ لِـى بِٱفْتِتَاحِ ٱلأَعْوَامِ وَٱلأَشْهُرِ وَٱلأَسَابِيعِ كُنُوزَ غُيُوبِ ٱلآيَاتِ ٱلَّتِى تَتَجَدَّدُ بِتَجَدُّدِهَا، وَٱجْعَلِ ٱللَّهُمَّ هَٰذَا ٱلْفَتْحَ عَامًا لِكُلِّ خَيْرٍ لِى فِى دِينِى وَدُنْيَاىَ وَآخِرَتِى. إِلَـٰهِى يَاوَدُودُ يَاقَرِيبُ ، يَا وَلِيُّ يَاحَمِيدُ ، يَامُبْدِئُ يَامُعِيدُ أَسْأَلُكَ يَاإِلَـٰهِى أَنْ تَحْفَظْنِى مِنَ الغَفْلَةِ ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ بِشُهُودِ ٱلآثَارِ ، وَٱلسَّهْوِ عِنْدَ تَجَدُّدِ ٱلأَزْمَانِ وَٱلأَمَلِ عِنْدَ ظُهُورِ ٱلآيَاتِ ، وَٱجْعَلْنِى يَاإِلَـٰهِى حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ مَعَكَ عِنْدَ كُلِّ مُتَجَدِّدٍ ، مُشَاهِدًا لأَنْوَارِكَ قَبْلَ

كُلِّ مَشْهُودٍ، مَلْحُوظًا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ عِنْدَ إِقْبَالِي بِمَعُونَتِكَ عَلَيْكَ ، حَتَّىٰ يَكُونَ ٱلإِقْبَالُ مَصْحُوبًا بِقَبُولٍ ، وَٱلْقَبُولُ مُتَّصِلاً بِوُصُولٍ لِحَضْـــرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ . إِلَــٰهِي أَعِنِّي حَتَّىٰ أَكُونَ مِفْتَاحَ خَيْرٍ لِلْقُلُوبِ ٱلأَبْدَانِ ، وَبَابَ خَيْرٍ لِلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا ، وَكَنْزَ عِزٍّ لِلأَهْلِ وَٱلإِخْوَانِ وَنُورَ قُرْبٍ لِكُــلِّ رَاجٍ مُحْتَاجٍ ، وَٱحْفَظْنِي فِي هَٰذَا كُلِّهِ مِنَ ٱلْغَفْلَةِ عَنْ شُكْرِ نَعْمَائِكَ يَأَللَّــهُ ، وَعَنْ نِسْيَانِ حَقِيقَتِي ٱلَّتِي بِنِسْيَانِهَا أَنْسَىٰ تَشْرِيفِي بِحَضْـــرَةِ ٱلْفَضْــلِ وَٱلإِكْرَامِ . إِلَــٰهِي قَدْ مَضَى مِنْ عُمْرِي زَمَنٌ يَقِينِي أَنِّي صَـــرَّفْتُهُ فِـــي إِطَاعَةِ هَوَايَ ، وَٱلْمَيْلِ إِلَىٰ حَظِّي وَٱلْعَمَلِ بِرَأْيِي غَافِلاً عَنْ عَظَمَتِـــكَ ، جَاهِلاً بِقَدْرِكَ ، وَقَدْ تَحَقَّقْتُ ظُلْمِي لِنَفْسِي وَإِسَاءَتِي إِلَيْهَا بِمَا ٱقْتَرَفْتُـــهُ مِنَ ٱلْكَبَائِرِ وَٱلرِّبَا وَٱلْكَذِبِ وَٱلدَّعْوَىٰ ، وَقَدْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ فَوَفَّقْتَنِي لأَنْ أَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ فِي هَٰذَا ٱلآنَ عِنْدَ مَا ذَكَّرْتَنِي بِتَغَيُّـــرِ ٱلأَعْـــوَامِ وَتَجَـــدُّدِ ٱلأَزْمَانِ ، فَجَذَبْتَنِي إِلَىٰ حَضْرَةِ لُطْفِكَ وَعَفْوِكَ ، وَمَغْفِرَتِكَ وَقَبُولِـــكَ لِلتَّوْبِ ، وَغُفْرَانِكَ لِلذَّنْبِ ، وَجَوَاذِبِ رَأْفَتِـــكَ ، وَأَيَـــادِي حَنَانَتِـــكَ مُجْتَبًى بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، مُعْتَرِفًا مُقِرًّا بِكُلِّ إِجْرَامِي وَعُيُوبِي ، وَكَبَائِرِي وَزَلاَّتِي نَادِمًا ضَارِعًا ، مُبْتَهِلاً حَزِينًا ، خَائِفًا وَجِلاً يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ ، وَأَيُّ ٱضْطِرَارٍ كَٱضْطِرَارِ ظَلُومٍ جَهُولٍ تَحَقَّقَ ظُلْمَهُ لِنَفْسِـــهِ وَمُخَالَفَـــةَ أَوَامِرِ سَيِّدِهِ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْمُتَفَضِّلِ ٱلصَّبُورِ ٱلشَّكُورِ ، ٱلَّذِي أَوْجَـــدَنِي مِـــنَ ٱلْعَدَمِ وَسَخَّرَ لِي كُلَّ كَائِنٍ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضِ ، وَأَمَـــدَّنِي بِكُـــلِّ ٱلإِمْدَادَاتِ ، وَأَمْهَلَنِي وَوَعَظَنِي عَلَىٰ لِسَانِ رُسُلِهِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَـــيْهِمْ

أَجْمَعِينَ ، وَصبَرَ عَلَيَّ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى ٱلإِنْتِقَامِ مِنِّي عِنْدَ أَصْــغَرِ هَفْــوَة وَكُلِّ صَغِيرَةٍ ، فَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ . إِلَــٰهِي أَغِثْ عَائِذًا ، وَٱجْبُرْ لاَئِذًا ، وَتَدَارَكْ خَائِفًا ، أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ ، وَأَوْثَقَتْهُ كَبَائِرُهُ ، تَحقَّقَ أَنَّ لاَ مَلْجَأَ لَهُ وَلاَ مَنْجَىٰ مِنْكَ سُبْحَانَكَ إِلاَّ إِلَيْــكَ ، فَهَــٰأَنَا يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ ، يَاعَطُوفُ يَارَءُوفُ رَجَعْتُ أَوَّاهًا وَلِهًا ، ذَلِيلاً حَقِيرًا ، فَتَلَطَّفْ يَالَطِيفُ ، وَٱرْحَمْ يَارَحِيمُ ، وَٱغْفِرْ يَاغَفُورُ ذُنُوبَ مِسْكِينٍ مُقِرٍّ نَدْمَانٍ ، شَهِدَ حَقِيقَةَ أَنَّ مَرْجِعَهُ إِلَيْكَ ، وَمَآلَهُ إِلَيْكَ ، أَحْزَنَتْهُ ذُنُوبُــهُ ، وَأَخَافَتهُ عُيُوبُهُ ، وَامْحُ اللَّهُمَّ بِالْحَنَانِ وَٱلإِحْسَانِ وَٱلْفَضْلِ تِلْكَ ٱلْخَطَايَا وَإِنْ عَظُمَتْ فِي عَيْنِى فَإِنَّ عَفْوَكَ يَسَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَأَبْدِلْهَا بِعَامِلِ ٱلْفَضْلِ بِحَسَنَاتٍ ، فَإِنِّى يَأَللَّهُ عَبْدٌ مُسِيءٌ لِنَفْسِى ، وَمَوْلاَىَ أَوْلَــى بِــى مِنِّــي وَأَرْحَمُ عَلَيَّ مِنِّي ، وَأَحَنُّ عَلَيَّ مِنِّي . إِلَــٰهِي ثِقَتِي بِوَاسِــعِ فَضْــلِكَ أَطْمَعَنِى ، وَيَقِينِي بِعَمِيمِ إِحْسَانِكَ أَمَّنَنِي فَٱسْتَجِبْ دَعْــوَةَ مُضْــطَرٍّ . إِلَــٰهِى أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَعَبْدُكَ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ ، فَوَسِّعْ لِى يَاإِلَــٰهِى عَطَايَــاكَ ٱلْمُعِينَةَ لِي عَلَىٰ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَإِعْلاَءِ كَلِمَتِكَ إِلَــٰهِي فَــرِّغْ قَلْبِــي بِتَوَالِي نِعَمِكَ عَلَيَّ وَعَلَى أَوْلاَدِى وَأَهْلِي وَإِخْــوَانِي بِوُسْــعَةِ ٱلْمُــنْعِمِ ٱلْوَهَّابِ ، ٱلْوَاسِعِ ٱلْعَلِيمِ ، مِنْ كُنُوزِ إِحْسَانِكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ٱلْعَمَلِ وَٱلْمَالِ ، وَٱلشِّفَاءِ وَٱلْعَافِيَةِ ، وَٱلْحِفْظِ مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ ، وَمِنْ عَدَاوَةِ ٱلْخَلْقِ، وَمِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلشَّرِّ ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَصَلَّى ٱللَّـهُ عَلَىٰ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

لُطْفُ ٱلإِغَاثَـــةِ

الحزب رقم:٣ * غرة المحرم ١٣٢٨ هـ* أدعية المحرم:٣

بِسْـــــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَافَتَّاحُ يَاعَلِيمُ يَامُعْطِ يَاوَهَّابُ ، "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِى" إِلَـٰهِى إِلَـٰهِى ، بِحَقِيقَةِ ٱلْقُرْبِ عَنْ مَقَامِ ٱلْحُبِّ ، وَبِإِجَابَةِ ٱلْحَنَّانِ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلإِحْسَانِ وَبِلُطْفِ ٱلإِغَاثَةِ بِيَقِينِ ٱلدَّاعِي بِحَقِيقَةِ مَنِ ٱلسَّائِلُ وَٱلْمَسْئُولُ ، أَسْأَلُكَ يَأَللَّهُ إِجَابَةَ رَءُوفٍ وَقُرْبَ عَطُوفٍ، وَتَنَزُّلَ وَهَّاب ، وَقَبُولَ تَوَّاب . إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي، مَضَىٰ عَلَيَّ زَمَانٌ ظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ ٱلسُّوءَ ، وَهَأَنَا يَاإِلَـٰهِي مُعْتَرِفٌ بِخَطَايَاىَ وَذُنُوبِي ، نَادِمٌ عَلَىٰ قَبِيحِ فِعْلِي ، أَدعُوكَ يَاإِلَـٰهِى أَنْ تَعْفُو عَنِّي ، وَتَغْفِرْ لِي ، وَتَمْحُوَ ذُنُوبِي وَخَطَايَاي وَسَيِّئَاتِي ، وَتُبَاعِدَ بَيْنِى وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ، وَأَنْ تُنَقِّيَنِي مِنْهُمَا كَمَا يُنَقَّى ٱلثَّوْبُ ٱلأَبْيَضُ مِنَ ٱلدَّنَسِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ . إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي وَقَدْ تَجَدَّدَتِ ٱلأَعْوَامُ وَٱفْتُتِحَتْ ٱلسَّنَةُ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ ٱلْخَاضِعُ ٱلذَّلِيلُ ٱلرَّاجِي مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ أَنْ تُهِلَّ تِلْكَ ٱلسَّنَةَ ٱلْمُقْبِلَةَ بِٱفْتِتَاحِ خَيْرٍ

جَدِيدٍ ، وَوُسْعَةٍ إِلَــٰهِيَّةٍ ، وَتَوْفِيقٍ وَهِدَايَةٍ وَإِقْبَالٍ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، أَكُونُ بِهِ فِي حُصُونِ وِقَايَتِكَ ، وَرِيَاضِ مُؤَانَسَتِكَ مَلْحُوظًــا بِٱلْحَنَانَــةِ وَالرَّأْفَةِ وَٱلرَّحْمَةِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ . إِلَــٰهِي إِلَــٰهِي، إِنَّ ٱلْخَيْرَ بِيَدِكَ تَهَبُ ٱلْخَيْرَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتُوَفِّقُ مَنْ تَشَاءُ فَأَسْأَلُكَ يَاإِلَــٰهِي ، وُسْعَةَ هِبَاتِــكَ ، وَعَمِيمَ تَفَضُّلاتِكَ ، وَحُصُونَ حِفْظِكَ ، وَكُنُوزَ إِحْسَــانِكَ ، وَاجْعَــلْ يَاإِلَــٰهِي أَحْوَالِي كُلَّهَا وَشُئُونِي كُلَّهَا وَأَعْمَالِي كُلَّهَا فِي مَرْضَاتِكَ يَأَللَّهُ. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَفِي كُلِّ سَكَنَةٍ بَرَكَةً ، وَٱجْعَلْ حَرَكَاتِنَا إِقْبَالاً عَلَيْكَ ، وَسُكُونَنَا سُكُونًا إِلَيْكَ ، حَتَّىٰ لاَ نَطْمَئِنَّ إِلاَّ بِكَ سُبْحَانَكَ وَلاَ نَطْمَئِنَّ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ . ٱللَّهُمَّ شِفًا عَاجِلاً لِمَرْضَانَا ، وَرَحْمَةً عَامَّةً لِمَوْتَانَا ، وَإِكْرَامًا شَامِلاً لَنَا وَلإِخْوَانِنَا . إِلَــٰهِي قَــدْ أَكْرَمْــتَ فَــزِدْ وَتَفَضَّلْتَ فَعَمِّمْ وَبَارِكْ ، وَأَحْسَنْتَ فَٱجْعَلْ إِحْسَانَكَ سُلَّمًا لِوِصَالِكَ ، وَبَابًا لِلإِقْبَالِ عَلَيْكَ . إِلَــٰهِي إِلَــٰهِي لاَ تَفْتِنِّي وَلاَ تُطْغِنِي وَلاَ تُسَــلِّطْ عَلَيَّ ظَالِمًا وَلاَ جَبَّارًا ، وَٱجْعَلْنِي يَاإِلَــٰهِي نُورًا لأَهْلِــي وَإِخْــوَانِي ، وَٱجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ لَدُنْكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ . إِلَــٰهِي إِلَــٰهِي أَجْعَلْ وُسْعَةَ فَضْلِكَ عَلَيَّ ، وَعَمِيمَ بِرِّكَ إِلَيَّ ، وَأَكْمِلْ نَظَرَكَ بِعُيُونِ ٱلْحَنَانِ وَشَفَقَتِكَ وَرَأْفَتِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي ، وَقُرْبِ ٱنْتِقَالِي مِن تِلْــكَ الدَّارِ الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ أُفَارِقَهَا فَرِحًا مَسْرُورًا بِلِقَائِكَ يَــارَبَّ ٱلْعَــالَمِينَ ، وَٱجْعَلْ يَاإِلَــٰهِي أَسْعَدَ أَوْقَاتِي وَأَهْنَأَهَا وَأَجْمَلَ حَالاَتِي وَأَحْسَنَهَا يَــوْمَ لِقَائِكَ عِنْدَمَا تُمَتِّعُنِي بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيــمِ وَسَــمَاعِ كَلاَمِــكَ

ٱلْمُقدَّسِ ، مَعَ تَوالِي ٱلْبَشائِرِ عَلَيَّ وَمَدِّ يَدِ ٱلْمَعُونَةِ إِلَيَّ يارَبَّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَـمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَىٰ آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

اسْتِغَاثَةُ ٱلأَخْيَـارِ

الحزب رقم:٤ * غرة المحرم ١٣٣١ هـ* أدعية المحرم:٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" مَا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا" ٱللَّهُمَّ يَافَتَّاحُ يَاعَلِيمُ ، يَامُعْطِ يَاوَهَّابُ ، سُبحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ مَالِكُ ٱلْمُلْـكِ تُـؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ،وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَـنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر ، أَسْأَلُكَ يَاقَرِيبُ يَامُجِيـبُ يَاسَمِيعُ يَاوَلِيُّ يَاحَمِيدُ ، بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَـيْءٍ وَفَضْـلِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى عَمَّ كُلَّ شَيْءٍ ، يَاغَافِرَ ٱلذَّنْبِ وَقَابِلَ ٱلتَّوْبِ ، مُوجِبَـاتِ رِضْوَانِكَ وَحَقِيقَةَ مَحَبَّتِكَ وَوَاسِعَ إِحْسَانِكَ ، وَلَطِيفَ عِنَايَتِكَ وَجَمِيلَ وَلاَيَتِكَ ، وَسَرِيعَ إِغَاثَتِكَ وَمِنَنَ عَطَايَاكَ ، وَجَمَالَ آلاَئِكَ مِمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَىٰ خَيْرِ أَحْبَابِكَ ، وَأَكْرَمْتَ بِهِ خَوَاصَّ أَوْلِيَائِكَ ، وَجَمَّلْـتَ بِـهِ

ٱلْمُرَادِينَ لِحَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَأَسْأَلُكَ يَاحَنَّانُ يَامَنَّانُ ، يَابَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَاذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ مَنَازِلَ ٱلأَبْرَارِ ، وَمَشَاهِدَ ٱلأَخْيَارِ ، وَمَعِيَّةَ ٱلذَّاكِرِينَ ، وَمُؤَانَسَةَ ٱلْفَاكِرِينَ ، وَمُوَاجَهَةَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ، وَإِخْلاَصَ ٱلْمُوقِنِينَ . إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي، نَاوِلْنِي بِيَمِينِكَ ٱلْمُقَدَّسَةِ طَهُورَ ٱلْقَبُولِ وَرَاحَ ٱلإِقْبَالِ ، وَأَنِلْنِي يَاإِلَـٰهِي جَمَالَ مُنَازَلَتِكَ يَامُعْطٍ يَاوَهَّابُ ، وَجَمِّلْنِي يَاإِلَـٰهِي بِٱلْمَعَانِي ٱلَّتِي أَكُونُ بِهَا مَحْبُوبًا لِذَاتِكَ ٱلْمُقَدَّسَةِ ، مَطْلُوبًا بِجَمَالِكَ ٱلْعَلِيِّ ، فَائِزًا بِحُبِّكَ سُبْحَانَكَ لِي وَحُبِّي لِمَوْلاَىَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْمُتَعَالِي، وَحَقِّقْنِى يَاإِلَـٰهِي بِٱلإِخْلاَصِ فِي ٱلتَّوَكُّلِ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، حَتَّى أَرْتَشِفَ مِنْ طَهُورِ شَرَابِهِ ، وَأُفَوِّضَ أَمْرِي إِلَي ٱللَّـهِ ، وَٱجْذِبْنِي إِلَيْكَ بِكُلِّ جَذْبَةِ حُبٍّ وَقُرْبٍ ، حَتَّىٰ تَسْكُنَ نَفْسِي إِلَيْكَ يَاذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ مُجَمَّلاً بِجَمَالِ يَقِينٍ ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ وَٱمْنَحْنِي يَاإِلَـٰهِي حَلاَوَةَ ٱلشَّوْقِ إِلَىٰ جَنَابِ ٱلْقُدُسِ ٱلأَعْلَىٰ ، حَتَّىٰ تَنْبَلِجَ عَلَىٰ قَلْبِي أَنْوَارُ ﴿ قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ وَٱجْعَلْ لِي يَأَللَّـهُ نُورًا تَنْكَشِفُ لِي بِهِ حَقِيقَتِي حَتَّىٰ أَعْلَمَ حَقَّ ٱلْعِلْمِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَرَوِّحْنِي يَاإِلَـٰهِي بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ ، وَوَاسِعِ ٱلْفَضْلِ وَالإِحْسَانِ ، حَتَّىٰ يَطْمَئِنَّ قَلْبِي بِكَمَالِ ٱلْيَقِينِ فَلاَ يَشْتَغِلُ بِهَمِّ ٱلرِّزْقِ ، وَلاَ بِخَوْفِ ٱلْخَلْقِ ، وَيَسْتَرِيحُ بَدَنِي مِنَ ٱلْعَذَابِ حَتَّىٰ أَفِرَّ مِمَّنْ سِوَاكَ وَمَا سِوَاكَ مُتَحَقِّقًا بِكَشْفِ سِرِّ ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنْصَبْ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَبْ ﴾ وَأَعِنِّي يَاقَدِيرُ

يَاقوِىُّ عَلَىٰ شُكْرِ نُعْمَاكَ حَتَّىٰ تُجمِّلْني بِٱلْخُصُوصِيَّةِ خُصُوصِـيَّةِ أَهْـلِ ٱلْعِنَايَةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ، سِرُّ بُشْرَىٰ ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ الشَّـكُورُ ﴾ إِلَـٰهِى وَٱشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي، وَأَعِذْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِى وَأَحْبَابِي مِـنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ . إِلَـٰهِي وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَٱرْفَعْ لِي ذِكْرِي ، حَتَّى أَكُونَ مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلآخِرَةِ ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ بِٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ يَأَللَّهُ ، إِلَـٰهِي جَدِّدِ ٱلسُّنَّةَ وَأَعْـلِ ٱلْكَلِمَـةَ ، وَأَصْلِحْ حَالَنَا ، وَحَسِّنْ مَالَنَا ، وَٱنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَافِرِينَ . ٱللَّهُـمَّ وَٱشْفِنَا شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا ، وَٱفْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْـلِكَ ، وَخَـزَائِنَ كَرَمِكَوكُنُوزَ جُودِكَ ، وَأَمِدَّنِي وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًـا بِـوُدِكَ وَٱهْـدِنَا صِرَاطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلصِّدِّيقِينَ ٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبنَا لَهُ وَنَجَّيناهُ مِنَ ٱلْغَـمِّ وَكَـذَلِكَ نُنْجِـي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدْنَا مُحمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱلْتِجَاءُ ٱلأَصْفِيَـاءِ

الحزب رقم:5 * غرة المحرم ١٣٣٤ هـ* أدعية المحرم:5

بِسْــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَكَ ٱلْحَمْدُ ٱللَّهُمَّ وَلَكَ ٱلشُّكرُ ، وَلَكَ ٱلنِّعْمَةُ وَلَكَ ٱلْمِنَّةُ ، لاَ أُحْصِـــي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَي نَفْسكَ ، أَسْــأَلُكَ أَنْ تُصَــلِّيَ عَلَــىٰ حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ سَيِّدِنَا وَمولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِى يَاإِلَــٰهِي بِفَاتِحَةِ هَٰذَا ٱلْعَامِ ٱلْمَيْمُونِ كُنُوزَ أَسْمَائِكَ ٱلْحُســنَى وَخَزَائِنَ عَطَايَاكَ ، وَأَبْوَابَ مَوَاهِبِكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلأَزَلِىُّ ٱلأَبَدِىُ ، ٱلدَّيْمُومِىُّ ٱلدَّهْرُ ٱلدَّيْهُورُ ، وَأَنْتَ كَانَ وَأَنتَ كَيْنُونُ وَتَنَزَّهْتَ سُبْحَانَكَ فِى أَزَلِيَّتِكَ عَنِ ٱلبِدَايَةِ وَالافْتِتَاحِ ، وَتَقَدَّسْتَ سُبْحَانَكَ فِــي أَبَدِيَّتِكَ عَنِ ٱلنِّهَايَةِ وَٱلْخِتَامِ ، فَأَنْتَ سُبْحَانَكَ أَبَدِىٌّ فِى أَزَلِيَّتِكَ أَزَلِىٌّ فِى أَبَدِيَّتِكَ ، وَأَنتَ الأَوَّلُ وَأَنْتَ ٱلآخِرُ لاَ بِبِدَايَةٍ وَلاَ نِهَايَةٍ تَنزَّهْتَ ، وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ وَأَنْتَ ٱلبَاطِنُ فَظُهُورُكَ لاَ بِحَيْطَــةٍ وَإِدْرَاكٍ ، تَنَزَّهْــتَ لأَنَّــكَ ظَهَرْتَ لِنَفْسكَ فِي نَفْسِكَ ، وَلَمْ تَظْهَرْ سُبْحَانَكَ لِغَيْرِكَ بِكَمَالِكَ ٱلذَّاتِىِّ تَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَإِنَّمَا ظُهُورُكَ فِي ٱلأَشْيَاءِ لِلأَشْيَاءِ تَشْبِيهًا وَلَيْسَــتِ ٱلأَشْيَاءِ مَحَلاًّ لِشَىْءٍ مِنْ ذَاتِكَ تَنَزَّهْتَ وَتَعَالَيْتَ ، وَلَيْسَتِ ذَاتِكَ مَحَلاً لِلأَشْيَاءِ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ ، وَأَنْتَ مُشَيِّىءُ ٱلأَشْيَاءِ وَمُبْدِعُهَا، وَأَنْتَ قَيَّامُ ٱلسَّمَوَاتِ ٱلأَرْضِ وَقَاهِرُهَا ، ظَهَرْتَ يَاإِلَــٰهِى فِي ٱلأَشْــيَاءَ بِآيَــاتِ إِحْسَانِكَ ، وَعَوَاطِفَ حَنَانِكَ ، وَعَجَائِبِ قُدْرَتِكَ ، وَغَرَائِبِ حِكْمَتِكَ فَأَشْهَدْتَ مَنْ أَحْيَيْتَهُمْ أَنْوَارَكَ ٱلْجَلِيَّةَ وَحَجَبْتَ مَنْ أَبْعَدْتَهُمْ عَن آيَاتِكَ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ، لَوْ شِئْتَ أَنْ تُحِيطَ ٱلْجَمَادَ بِشَىءٍ مِنْ عِلْمِكَ لأَحَطْتَ مَاشِئْتَ بِمَا شِئْتَ مِنْ عِلْمِكَ ، وَلَوْ شِئْتَ أَن تَحْجُبَ ٱلْمَلاَئِكَةَ ٱلْمُقَرَّبِينَ عَــنْ

شُهُودِ آيَاتِكَ ٱلْجَلِيَّةِ لَحَجَبْتَهُمْ وَلاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفعَلُ ، أَسْأَلُكَ يَاإِلَـٰـهِي بِعَدَمٍ كُنْتُ فِيهِ وَالكَونُ حَيطَتِي ، وَبِوُجُودٍ تَحَقَّقْتُ بِهِ وَعِلْمُكَ ٱلْعَلِـيُّ حَيْطَتِي ، وَبِعَجْزٍ تَحَقَّقْتُ بِهِ مُنْذُ كُنْتُ طِينَةً لاَ حَوْلَ لِـي وَلاَ قُـوَّةَ ، وَبِٱضْطِرَارٍ تَيَقَّنْتُ بِهِ مُنْذُ كُنْتُ مَاءً مَهِينًا فِي قَرَارٍ مَكِـينٍ وَبِجَمَالِـكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلَّذِى أَشْهَدْتَنِيهِ فِي نَفْسِي وَفِي آفَاقِى بَعْـدَ مَشَـاهِدِ ٱلتَّوْحِيـدِ وَٱنْتِشَالِي مِنْ أَوْحَالِ ٱلأَوْهَامِ ٱلْخَيَالاَتِ ، أَسْأَلُكَ يَاإِلَـٰـهِي مُوَاجَهَـةً بِوَجْهِكَ ٱلْجَمِيلِ ، وَمُؤَانَسَةً بِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ، وَقُرْبًا تُحَقِّقُنِي بِهِ بِمَحْوِ كُلِّ بَيْنٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، حَتَّى لاَ أَشْهَدَ حَيْثُ وَلَّيْتُ وَجْهِي إِلاَّ وَجْهَـكَ ٱلْكَرِيـمِ بِنُورِ قَوْلِكَ ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّـهِ ﴾ وَأَظْهِـرْ لِـي يَاإِلَـٰـهِي آيَةً مِنْ آيَاتِكَ ٱلْكُبْرَى يَكْمُلُ بِهَا يَقِينِي ، وَيَنْشَرِحُ بِهَا صَدْرِي ، وَيُيَسَّرُ بِهَا أَمْرِي ، حَتَّىٰ يَفْرُغَ قَلْبِي مِنْ هَمٍّ بِغَيْرِكَ ، وَيَستَرِيحَ بَـدَنِي مِنْ عَمَلٍ لِغَيْرِكَ . إِلَـٰـهِي حَقِّقْنِي بِكَمَالِ عُبُودَتِي ، وَوَاجِهْنِي بِجَمَـالِ أَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَي فِي كُلِّ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِي إِلَـٰـهِي ٱلْفَضْلُ فَضْلُكَ فِي ٱلإِبْداعِ أَوَّلاً ، ٱلْفَضْلُ فَضْلُكَ فِي ٱلإِمْدَادِ ثَانِيًا ، فَأَنْتَ سُبْحَانَكَ ٱلَّذِي أَبْدَعْتَنِي ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي أَمْدَدْتَنِي فَضْلاً مِنْكَ يَاإِلَـٰـهِي، فَأَعِنِّي عَلَىٰ شُكْرِ مَا وَهَبْتَ لِي فَضْلاً مِنْكَ ، وَأَدِمْ لِي مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ بِمَزِيدٍ مِنْكَ فَقَدْ أَعْطَيْتَنِى وَلَمْ أَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا فِي ٱلْكَوْنِ ٱلْمُحِيطِ بِي وَهَٰأَنَا يَـارَبِّ عَبْدُكَ ٱلْمُضْطَرُّ ٱلْعَائِذُ بِوَجْهِكَ ، ٱلْمُبْتَهِلُ لِمَوْلاَىَ ٱلَّذِي تَفَضَّلَ عَلَـيَّ قَبْلَ وُجُودِي ، وَأَكرَمَنِي حَالَ وُجُودِي ، أَنْ يُجَمِّلَنِي بِٱلْجَمَالِ ٱلَّـذِي

يَجْعَلُنِي مَحْبُوبًا لِذَاتِهِ مُحِبًّا لِجَنَابِهِ ٱلْمُقَــدَّسِ، وَأَنْ يُكْرِمَنِــي وَأَهْلِــي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي جَمِيعًا بِتَيْسِيرِ ٱلأَرْزَاق ، وَنَجاحِ ٱلْمَقَاصِدِ ، وَوَفَاءِ ٱلدَّيْنِ وَالنَّجَاةِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ ، ٱلشِّفَاءِ مِنَ ٱلأَمْــرَاضِ وَٱلأَسْــقَامِ ﴿ لاَ إِلَــٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. لِمَا أَمَرْتَ ، وَإِقْبَالٍ عَلَىٰ مَا تكرَهُ مِنْ عَظَائِمِ ٱلذُّنُوبِ وَكَبَائِرِ ٱلْعُيُوبِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنْتَ سُبْحَانَكَ تُوَالِينى بِسَوَابِغِ نُعْمَاكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِجَمِيلِ آلائِكَ ، وَتَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بِفَضْــلِكَ وَإِحْسَانِكَ هَأَنَا أَعْتَرِفُ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ بِمَا أَنَا أَهْلُهُ مِنْ ذُنُوبٍ وَعُيُوبٍ ، وَأَعْتَرِفُ أَمَامَ عِزَّتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ ٱلْعَفْوِ ٱلسَّمَاحِ ٱلْكَــرَمِ ٱلْفَضْلِ فَقَابِل يَاإِلَــٰهِى بِصِفَاتِكَ صِفَاتِي ، وَٱمْحُ بِإِحْسَانِكَ سَــيِّئَاتِي ، وَأَبْدِلْ جَمِيعَ إِجْرَامِي وَخَطَايَايَ وَكَبَائِرِي بِإِحْسَانٍ مِنْكَ ، وَٱجْعَلْنِــي مِمَّنْ بَشَّرْتَهُمْ بِقَوْلِكَ ﴿ أُوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَــنَاتٍ ﴾ إِلَــٰهِى إِنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّكَ تَرَانِي فَأَعْصَاكَ ، أَسْأَلُكَ يَاإِلَــهِي أَنْ تُعِينَنِــي عَلَىٰ شُكْرِ نُعْمَاكَ وَأَنْ تَوَفَّقَنِي لِلإِنَابَةِ إِلَىٰ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ ، إِلَــٰهِي أَنَا بَيْنَ نَفَسَيْنِ بِيْنَ نَفَسٍ أُوَدِّعُ فِيهِ سَنَةً قَدْ مَضَتْ ، وَنَفَسٍ أَسْتَقْبِلُ فِيهِ عَامًا جَدِيدًا ، أَقَمْتَ ٱلْحُجَّةَ عَلَىٰ أَنَّكَ تُغَيِّــرُ وَلاَ تَتَغَيَّــرُ ، تُمِــدُّ وَتُوجِــدُ فَسُبْحَانَكَ أَنْتَ ٱلْمُمِدُّ وَأَنْتَ ٱلْمُوجِد أَسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِى يَاإِلَــٰهِى قَلْبًا خَاشِعًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَعُيُونًا مُشَاهِدَةً لأَنْوَارِكَ فِي آثَارِ مُكَوِّنَاتِــكَ

إِلَـٰهِي ٱفْتَحْ لِي كُنُوزَ عَطَايَاكَ ، وَخَزَائِنَ جَدْوَاكَ وَأَبْـوَابَ فَضْـلِكَ ٱلْعَظِيمِ وَإِحْسَانِكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ يَاأَللَّهُ . إِلَـٰهِي جَمِّلْنِـي بِـٱلْعِلْمِ ٱلرَّبَّانِيِّ ، وَأَشْهِدْنِي بِٱلْعِلْمِ ٱلنُّورَانِيِّ ، وَقَرِّبْنِي بِٱلْعِلْمِ ٱللَّدُنِّيِّ ، وَٱمْنَحْنِي غِنىً بِكَ بِٱلْعِلْمِ ٱلذَّاتِيِّ ، حَتَّىٰ أَكُونَ خَزَانَةَ عِلْمٍ رَبَّانِيٍّ وَمِشْكَاةَ زَيْـتٍ نُورَانِيٍّ ، وَمِصْبَاحَ عِلْمٍ ذَاتِيٍّ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. إِلَـٰهِي جَدِّدْ لِي بِتَجَـدُّدِ ٱلأَعْوَامِ عِلْمًا جَدِيدًا ، وَبِتَجْدِيدِ ٱلأَنْفَاسِ عِلْمًا مَدِيدًا وَأَعِذْنِي بِوَجْهِكَ مِنْ أَنْ يَلْتَبِسَ عَلَيَّ ٱلأَمْرُ بِٱلْخَلْقِ ٱلْجَدِيدِ ، يَامُبْـدِىءُ يَامُعِيـدُ إِلَيْـكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . إِلَـٰهِي لِـي أَوْلاَدٌ وَلِي إِخْوَانٌ أَسْأَلُكَ أَن تَجْعَلَهُمْ يَاإِلَـٰهِي نِعْمَةً مِنْكَ وَاصِلَةً إِلَـيَّ وَمِنَّةً مُتَوَالِيَةً عَلَيَّ ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ تُعِينَنِي عَلَـىٰ شُـكْرِكَ وَتُعِينَهُمْ عَلَيْهِ وَتَحْفَظَنِي يَامَوْلاَيَ مِنْ أَنْ تَجْعَلَنِي أَفْرَحُ بِشَيْءٍ سِـوَاكَ فَيَكُونُ سَبَبًا فِي بُعْدِي ، وَٱجْعَلْنِي أَفْرَحُ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِـكَ ﴿ قُـلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ إِلَـٰهِي هَبْ لِي مَوَاهِبَ ٱلْمَحْبُوبِينَ ، وَأَوْرِدْنِي مَوَارِدَ ٱلْمُقَـرَّبِينَ ، وَٱسْـقِنِي شَرَابَ ٱلْمُجْتَبَيْنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلأَخْيَارِ أَسْأَلُكَ لاَ لأَنِّي أَهْلٌ وَمَحِلٌ بَـلْ لأَنِّي عَبْدٌ لِذَاتِكَ ، وَأَنْتَ تُعْطِي فَضْلاً مِنْكَ وَكَرَمًا ، ٱلْعَبْدُ ٱلْمِسْـكِينُ يَسْأَلُ فَضْلَكَ ٱلْعَظِيمَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّـي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَـمِّ وَكَـذَلِكَ نُنْجِـي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَـحْبِهِ وَسَـلَّمَ

آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. هَأَنَا ٱلدَّاعِي ٱلْمُضْطَرُّ إِلَيْكَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَيْكَ ٱلْمُتَوكِّلُ أُوَجِّهُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأُسْنِدُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَي مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَابَاسِطُ يَاوَدُودُ ، وَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ ٱلَّذِي وَٱجَهْتَ بِهِ أَحْبَابَكَ ،وَآنِسْنِي بِجَمَالِكَ ٱلَّذِي آنَسْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ ، أَقِمْنِي يَاإِلَـٰهِي فِي مَحَابِّكَ وَمَرَاضِيكَ ، وَٱحْفَظْنِي يَاإِلَـٰهِي مِنَ ٱلْغَفلَةِ ، وَأَعِذنِي مِنَ ٱلْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا ، وَٱمْنَحْنِي ٱلتَّوبَةَ وَٱلإِنَابَةَ إِلَيْكَ فِي كُلِّ أَنْفَاسِي ، ٱفْتَحْ لِي كُنُوزَ ٱسْمِكَ ٱلْغَنِيِّ ٱلْمُغْنِي وَٱجْعَلْنِي كَنْزَ غِنًى لأَوْلِيَائِكَ ، ٱعْصِمْنِي يَاإِلَـٰهِي مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَبَائِرِي فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ، وَأَنَا ٱلْمُذْنِبُ فَعَامِلْنِي بِمَا أَنتَ أَهلٌ لَهُ مِنَ العَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ ، ٱلْفَضْلِ وَٱلإِحْسَانِ ، وَلاَ تُعَامِلْنِي بِمَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ ، فَإِنِّي أَهْلُ ٱلذُّنُوبِ ٱلْمَعَاصِي ، وَأَنْتَ يَارَبِّ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱلْمَغْفِرَةِ . إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي ، مَاهِيَ كَبَائِرِي وَذُنُوبِي إِذَا وَسِعْتَنِي بِرَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ كَمَا وَسِعتَنِي بِعِلْمِكَ وَقَدْرَتِكَ ؟! إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي، قَوِّ فِيكَ ضَعْفِي وَإِيمَانِي وَيَقِينِي ، وَفَرِّغْ قَلْبِي لِتَعْظِيمِكَ مِنَ ٱلْهُمُومِ كُلِّهَا ، وَأَرِحْ جِسْمِي لِعِبَادَتِكَ مِنْ شَوَاغِلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ . إِلَـٰهِي لِي أَوْلاَدٌ وإِخوَانٌ فَٱجْعَلْهُمْ يَاإِلَـٰهِي قُرَّةَ أَعْيُنٍ لِي ، وَأَعِنِّي بِهِمْ عَلَى ٱلْفَوْزِ بِمَا تُحِبُّ ، وَأَشْهِدْنِي فِيهِم خَيْرًا ، وَاسْمِعْنِي عَنِ ٱلْغَائِبِينَ عَنِّي خَيْرًا ، وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي ٱلصَّالِحِينَ إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي تَفَرَّقَ ٱلْمُسْلِمُونَ فَٱجْمَعْهُم

عَلَيْكَ ، وَتَشَعَّبَتْ أَهْوَاؤُهُمْ فَٱجْذِبْهُمْ إِلَيْكَ . إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي أَشْغِلِ ٱلْكَافِرِينَ بِٱلْكَافِرِينَ وَأَخْرِجنا مِنْ بَيْنِهِمْ سَالِمِينَ غَانمِينَ ، ﴿لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ إِلَـٰهِي مَرْضَىٰ فَٱشْفِنَا ، فُقَرَاء فَأَغْنِنَا ، أَذِلاَّءُ فَأَعِزَّنَا ، جُهلاَءُ فَعَلِّمْنَا ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِـهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

الخُضُـوعُ ٱلْقَلْبِـيُّ

الحزب رقم:٨ * غرة المحرم ١٣٥٤ * أدعية المحرم:٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ إِنَّ هَٰذَا ٱلْعَامَ ٱلْمَاضِيَ قَدِ ٱرْتَكَبْتُ فِيهِ أَوْزَارًا وَٱشْتَغَلَتْ فِيهِ أَبْدَانُنَا بِمَا لاَ يَنْفَعُ ، وَهَا نَحْنُ تُبْنَا إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْـكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَي مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ . ٱللَّهُمَّ إِنَّا آمَنَّا بِكِتَابِكَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَٱغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمنا وَمَا أَخَّرْنَا . ٱللَّهُمَّ إِنَّا ذُنُوبَنَـا لاَ تَضُـرُّكَ وَطَاعَتَنا لاَ تَنْفَعُكَ ، لأَنَّكَ أَنْتَ ٱلضَّارُّ ٱلنَّافِعُ فَهَبْ لَنَا مَالاَ يَنْفَعُـكَ ، وَٱصْرِفْ عَنَّا بِٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ مَالاَ يَضُرُّكَ . إِلَـٰهِي قُلُوبُنَا بَيْنَ يَـدَيْكَ فَعَمِّرْهَا بِحُبِّكَ ، وَجَمِّلْ تِلْكَ ٱلْقُلُوبَ بِٱلْعَوَارِفِ وَٱللَّطَـائِفِ . إِلَهِـي قُلُوبُنَا خَاضِعَةٌ لِجَنَابِكَ فَجَمِّلْهَا فِي حُصُونِ ٱلشَّرِيعَةِ ٱلْقُرْآنِ ، وَأَنْعِـمْ

عَلَيْنَا ٱلنَّظَرِ إِلَىٰ جمَالِكَ ، وَأَكْرِمْنَا وَأَوْلاَدَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَحْبَابَنَا وَٱكْتُبْنَا فِي أُمِّ كِتَابِكَ مِنَ ٱلْمَقْبُولِينَ مِمَّنْ قَدَّرْتَ لَهُمْ فِي ٱلأَزَلِ ٱلْحُسْنَي وَزِيَادَةً. إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي كَبِرَتْ سِنُّنَا وَقَلَّتْ حِيلَتُنَا وَحَوْلُنَا ، وَعَجزْنَا عَنْ دَفْعِ ٱلشَّرِ عَنْ أَنْفُسِنَا بَلْ وَعَنْ عَمَلِ ٱلْمَعَاصِي ٱلَّتِي تَوَعَّدَتْ عَلَيْهَا غَضَبَكَ وَاعَجبًا !! أَدرِكْنَا يَاإِلَـٰهَنَا بَدِّلْ أَوْزَارَنَا بِحَسَنَاتٍ ، وَٱسْتُرْ عُيُوبَنَا وَذُنُوبَنَا بِغُفْرٍ وَرَحْمَةٍ ، وَٱجْعَلْنَا يَاإِلَـٰهَنَا فِي هَٰذَا ٱلْعَامِ وَفِيمَا بَعْدَهُ مَجْذُوبِينَ بِعَوامِلِ مَحْبُوبِكَ لِحَضْرَتِكَ ، وَٱعْصِمْنَا مِنَ ٱلنَّاسِ وَأَخْضِعْ لَنَا جَوَارِحَنَا وَٱجْعَلْنَا نُطِيعُ بِهَا حَبِيبَكَ وَ مُصْطَفَاكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّىٰ نَكُونَ فِي حُصُونِ ٱلأَمْنِ فِي دَائِرَةِ قَوْلِكَ ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ﴾ وَأَشْهِدْنَا بِشُهُودِ رِيَاضِ ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ ﴾ حَتَّىٰ نَشْهَدَ جَمَالَ ٱلْمعِيَّةِ ظَاهِرًا أَمَامَنَا ، فَيَجْذِبُنَا هَٰذَا ٱلْجَمَالَ إِلَى جَمَالَ ٱلْحَبِيبِ ٱلأَوَّلِ فِى مَعِيَّتِهِ سُبْحَانَهُ ، حَتَّى نَبْلُغَ ٱلْقُرْبَ مِنْهُ جَلَّ جَلاَلُهُ وَٱلْحُبَّ فِيهِ وَلَهُ وَبِهِ وَمِنهُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٱللَّهُمَّ ٱشْفِنَا شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سقَمًا أَنتَ ٱلشَّافِى لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَأَجْعَلْ نُفُوسَنَا سَاكِنَةً إِلَيْكَ يَامُنَفِّسْهَا ، وَقُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً بِكَ يَامُقَلِّبَهَا ، وَجَدِّدْ بِنَا ٱلسُّنَّةَ ، وَأَعْلِ بِنَا ٱلْكَلِمَةَ ، وَٱجْعَلْنَا فِى حُصُونِكَ ٱلْمَنِيعَةِ مِمَّا يُخَالِفُكَ أَوْ يُشْقِينَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ

نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

رَيْحَانُ ٱلْمُوَاجَهَةِ

الحزب رقم:٩ * غرة المحرم ١٣٣١ هـ* أدعية المحرم:٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْقَرِيبُ ٱلْمُجِيبُ ، ٱللَّطِيفُ ٱلرَّءُوفُ أَسْأَلُكَ يَاٱللَّهُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، يَاوَلِيُّ يَاحَمِيدُ ٱلتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ مِنَ ٱلْقَولِ وَٱلْحَالِ ٱلْعَمَلِ وَمَعُونَتِي بِمَا أُحِبُّ مِنَ ٱلْعَافِيَةِ فِى ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْبَدَنِ ٱلأَهْلِ ٱلإِخْوَانِ ، وَفِي تَمْكِينِي فِي ٱلأَرْضِ ٱلْحَقِّ ، ٱلْغَنِي بِكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَٱجْعَلْ يَاإِلَـٰهِي جَمِيعَ نِعَمِكَ ٱلَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى عَبْدِكَ تُعِينُنِي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. إِلَـٰهِي جَمِّلْنِي بِحَقِيقَةِ ٱلإِخْلَاصِ لِذَاتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَأَمِدَّنِي يَاإِلَـٰهِي بِوَاسِعِ إِحْسَانِكَ وَعَظِيمِ فَضْلِكَ ، وَخَفِي لُطْفِكَ ، وَجَمِيلِ حَنَانِكَ وَرَأْفَتِكَ وَوُدِكَ ، وَأَقِلْ عَثْرَتِي ، وَتَوَلَّنِي يَاإِلَـٰهِي بِجَمَالِ ٱلْعَطُوفِ ٱلْوَدُوُدِ ، ٱلتَّوَّابِ ٱلْغَفُورِ ٱلْعَفُوِّ ٱلْمُحْسِنِ بِكُلِّ ٱلْوِلَايَةِ خُصُوصًا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي ، وَقُرْبِ ٱرْتِحَالِي مِنْ تِلْكَ ٱلدَّارِ ٱلدُّنْيَا ، وَأَشْهِدْنِي يَاإِلَـٰهِي فِي أَوْلَادِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي مِنْ حُسْنِ عِنَايَتِكَ وَوَلَايَتِكَ مَا يَجْعَلُنِي مُطْمَئِنَّ ٱلْقَلْبِ بِأَنَّهُمْ

سَيَفُوزُونَ مِنْكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ بِـاٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْهِدَايَـةِ وَٱلْعِنَايَـةِ ، وَيَكُونُونَ لِي ذِكْرًا حَسَنًا ، وَتَجَلَّ لِي يَاإِلَـٰهِي عِنْدَ قُـرْبِ ٱنْتِقَـالِي بِجَمَالٍ يَنْمُو بِهِ شَوقِي إِلَى حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَرَغْبَتِي فِي ٱلْقُرْبِ مِـنْ جَنَابِكَ ٱلْمُقَدَّسِ ، وَتَقْوَى بِهِ عَوَامِلُ ٱلْخَشْيَةِ مِنْ عَظَمَتِـكَ سُـبْحَانَكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَيَشْتَدُ بِهِ خَوْفِي مِنْ مَقَامِكَ ٱلْعَلِيِّ ، حَتَّـىٰ أَكُـونَ يَـاذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ عُمَّالِكَ ٱلْمُخْلَصِينَ ٱلْمُوقِنِينَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَـىٰ ، ٱلْمُنَعَّمِينَ بِحَقِيقَةِ ٱلْمَوَاهِبِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ، وَٱلْعَطَايَا ٱلإِلَهِيَّةِ ، وَٱقْبِضْ رُوحِي يَاحَنَّانُ يَامَنَّانُ بِيَمِينِكَ ٱلْمُقَدَّسَةِ ، وَٱجْعَلْنِي عِنْدَهَا مُشَاهِدًا لِجَمَالِـكَ وَإِكْرَامِكَ ، فَرِحًا مَسْرُورًا بِمَا تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حَقِيقَةِ ٱلْيَقِينِ وَكَمَـالِ ٱلتَّمْكِينِ ، وَمُفَارَقَتِي لِتِلْكَ ٱلدَّارِ إِلَي حَظَائِرِ ٱلْقُرْبِ مِنْ مَوْلاَىَ ٱللَّطِيفِ ٱلرَّءُوفِ وَحُفَّنِي يَاإِلَـٰهِي بِالرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ ، حَتَّيٰ تَصْعَدَ رُوحِي إِلَـىٰ جَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ فَتُجَمَّلَ بِمُوَاجَهَاتِ ٱلإِحْسَانِ، وَمُنَازَلاَتِ ٱلْحَنَّانِ وَتَفُـوزَ مِنْ مَوْلاَي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بِٱلرِّضْوَانِ وَتَسْبَحَ فِى رِيَـاضِ ٱلْفِـرْدَوْسِ ٱلأَعْلَىٰ فِي جَوْفِ ٱلطَّيْرِ ٱلأَخْضَرِ ، حَتَّىٰ إِذَا تَجَلَّى ٱلرَّبُّ جَلَّتْ قُدْرَتُـهُ بِالنَّشْأَةِ ٱلآخِرَةِ قَامَتْ بِجَسَدِهَا رَافِلَةً فِي حُلَلِ ٱلإِنْعَامِ ، رَاقِيَةً عَلَىٰ بُرَاقِ ٱلإِكْرَامِ مَعَ ٱلسَّابِقِينَ ٱلأَوَّلِينَ ٱلَّـذِين ﴿ لاَ خَـوْفٌ عَلَـيْهِمْ وَلاَ هُـمْ يحْزَنُونَ﴾ وَمُنَّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ أَوْلاَدِي وَأَهْلِي بِٱلْوُسْـعَةِ فِـي ٱلأَرْزَاقِ ، وَٱلْعَافِيَةِ فِي ٱلدُّنْيَا ٱلدِّينِ وَٱلآخِرَةِ ، ٱلْحِفْظِ ٱلسَّـلاَمَةِ مِـنَ ٱلشُّـرُورِ ٱلأَشْرَارِ ، ٱجْعَلْ لِي وَلَهُمْ يَاإِلَـٰهِي سُلْطَانًا نَصِيرًا إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلـدُّعَاءِ

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

كَمَالُ ٱلاِضْطِرَارِ

الحزب رقم: ١٠ * غرة المحرم ١٣٣٢ هـ* أدعية المحرم: ١٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" وَٱسْأَلُوا ٱللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " لَبَّيكَ ٱللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيكَ ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَكَ ٱلْحَمْدُ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، ٱلْحَمْدُ ٱلشُّكْرُ وَٱلنِّعْمَةُ ٱلثَّناءُ ٱلْحَسَنُ ٱلْجَمِيلُ لَكَ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ ، لَبَّيكَ عَبْدُكَ ٱلْمُضْطَرُّ ٱلْعَائِذُ بِجَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرَّ شَيْطَانِي ، ٱلْعَائِذُ بِجَمَالِكَ مِنْ جَلاَلِكَ ، وَبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. رَبِّ يَسْأَلُكَ ٱلْفَقِيرُ أَنْ تُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، ٱلْعَائِلُ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَىٰ جَانِبِ إِحْسَانِكَ . رَبِّ يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ يَاوَلِيُّ يَاحَمِيدُ ، أَسْأَلُكَ يَاإِلَـٰهِي أَنْ تُكْرِمَنِي بِحُبِّكَ لِي وَحُبِّي لِحَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَتُجَمِّلَنِي يَاإِلَـٰهِي بِحَقِيقَةِ ٱلذُّلِّ لِذَاتِكَ ، وَكَمَالِ ٱلإِضْطِرَارِ إِلَى حَضرَتِكَ ، وَالخُشُوعِ لِعَظَمَتِكَ ، وَالفَاقَةِ إِلَىٰ جَنَابِكَ

يَامُعْطِ يَاوَهَّابُ ، حَتَّىٰ أَتجمَّلَ بِٱلْجمَالِ ٱلَّذِي أَكُونُ بِهِ حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ مَعَ رَبِّي سُبْحَانَهُ مَحْفُوظًا مِنْ جَهْلٍ يُنْسِينِي جَمَالِي أَوْ غَفْلَةٍ تُحْجُبُنِي عَنْ كَمَالِي ، وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّاسِ يَاإِلَـٰهِي وَأَعِذْنِي يَاعِيَاذَ ٱلْعَائِذِينَ مِنْ ضَرُورَةٍ تُحْوِجُنِي لِشِرَارِ خَلْقِكَ ، أَوْ حَاجَةٍ تُلْجِئُنِي إِلَىٰ مَالاَ تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ مِنَ ٱلْعَمَلِ ٱلْقَوْلِ وَأَكْرِمْنِي يَاإِلَـهِي بِعِزِّكَ ٱلَّذِى جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينِ مِنْ أَنْ أُذَلَّ لِغَيْرِكَ أَوْ أَفْتَقِرَ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ بِوِلاَيَةٍ تُعَزِّزُ بِهَا مَقَامِي وَإِكْرَامٍ تَرْفَعُ بِهِ قَدْرِي وَتَيْسِيرٍ لأَمْرِي يَطِيبُ بِهِ عَيْشِي وَتَمْكِينٍ فِي ٱلأَرْضِ بِٱلْحَقِّ أَكُونُ بِهِ عَامِلاً مِنْ عُمَّالِكَ سُبْحَانَكَ ، مُجَدِّدًا لِسُنَنِ نَبِيِّكَ يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ . رَبِّ وَأَسْبِغْ سَوَابِغَ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ، وَوَاسِعِ إِحْسَانِكَ وَجَمِيلَ كَرَمِكَ عَلَىٰ عَبْدِكَ ٱلْمِسْكِينِ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي ، حَتَّىٰ أَكُونَ يَاإِلَهِي مُسْتَرِيحَ ٱلْبَدَنِ مِنْ عَنَاءِ هَمِّ ٱلرِّزْقِ ، فَارِغَ ٱلْقَلْبِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ لِسِوَاكَ ، فِي بَسْطٍ وَرَاحَةٍ وَسُرُورٍ مُقْبِلاً عَلَىٰ جَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ بِكُلِّي مُوَاجِهًا بِجَمَالِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ . رَبِّ وَأَكْرِمْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي بِحَقِيقَةِ ٱلإِكْرَامِ مِنَ ٱلْهِدَايَةِ ٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْعِلْمِ ٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ ، ٱلْوُسْعَةِ فِي ٱلأَرْزَاقِ وَٱلْعَافِيَةِ فِي ٱلأَبْدَانِ ، ٱشْرَحْ يَاإِلَـٰهِي صَدْرِي بِتَوَالِي آيَاتِ إِكْرَامِكَ لِعَبْدِكَ ٱلْمِسْكِينِ ، وَسَخِّرْ لِي يَاإِلَـٰهِي كُلَّ مَنْ قَدَّرْتَ لِي حَاجَةً عَلَىٰ يَدِهِ رَبِّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلاَ إِلَى نَفْسِي ، وَفَضْلَكَ وَرِضْوَانَكَ سَأَلْتُ فَٱسْتَجِبْ لِي يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ . رَبِّ فَرِّحْنِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَبِمَا تُكْرِمُنِي بِهِ فِي

أَوْلَادِي وَأَهلِي وَإخْوَانِي . رَبِّ أَسْأَلُكَ يَاعَطُوفُ يَارءُوفُ يَاكَرِيمَ ٱلْعفْوِ لُطْفَكَ بِي عِنْدَ مُفَارَقَتِي تِلْكَ ٱلدَّار ٱلدُّنْيَا ، حَتَّيٰ أُفَارِقَهَا فَرِحًا مَسْرُورًا بِلِقَائِكَ بِمَا تَتَنزَّلُ بِهِ عَلَيَّ ٱلْمَلائِكَةُ مِنَ البَشَائِرِ ، وَمَا تُشْهِدْنِيهِ يَاعَطُوفُ يَارءُوفُ مِنَ ٱلْمَنَازِلِ ، وَٱجْعَلْ قَبْرِي يَاإِلَـٰهِي رَوْضَةً مِنَ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَرُوحِي فِي جَوْفِ ٱلطَّيْرِ ٱلأَخْضَرِ ٱلسَّابحِ فِي أَنْهَارِ ٱلْجَنَّةِ ، ٱلْمُتَنَعِّمِ بَيْنَ أَزهَارِهَا وَرِيَاضِهَا ، وَنَعِّمْنِي يَاإِلَـٰهِي يومَ ٱلْقِيَامَةِ بِمُشَاهَدَةِ وَجْهِكَ ٱلْجَمِيلِ ، وَأَعِذْنِي مِنْ سَمَاعِ حَسِيسِ جَهَنَّمَ وَمِنَ ٱلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمُ ٱلْحُسْنَي يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. رَبِّ عَمِّرْ قَلْبِي ٱلْيَقِينِ ٱلْحَقِّ ،وَٱشْرَحْ صَدْرِي بِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ . رَبِّ وَٱشْفِنِي وَٱشْفِ مَرْضَانَا وَمَرضَى ٱلْمُسْلِمِينَ . رَبِّ وَأَدْخِلْ عَلَىٰ مَوْتَانَا فِي هَٰذَا ٱلْيَوْمِ رَوْحًا وَرَيْحَانًا ، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا وَوَسِّعْ لَهُمْ فِي قُبُورِهِمْ ، وَأَيِّدْ بِنَصرِكَ العَزِيزِ جَمَاعَةَ ٱلْمُسْلِمِينَ حَيْثُ كَانُوا ، وَٱنْتَقِمْ يَا قَهَّارُ يَامُنْتَقِمُ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ ٱلسَّاعِينَ فِي مَحْوِ ٱلدِّينِ . إِلَـٰهِي وَاجْعَلْنِي نُورًا فِي هَٰذَا ٱلْعَصْرِ تَسْتَضِيءُ بِهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلأَرْوَاحُ ، وَإِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ تَتَجَمَّلُ بِٱلاقْتِدَاءِ بِي ٱلأَشْبَاحُ وَٱلأَرْوَاحُ، وَنَجِّحْ مَقْصِدِي يَاإِلَـٰهِي وَيَسِّرْ مَطْلَبِي إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

تَبَتُّلُ ٱلْخَانِــعِ

الحزب رقم:١١ * غرة المحرم ١٣٣٤ هــ* أدعية المحرم:١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَأَشْكُرُ ٱللَّهَ وَأَحْمَدُهُ عَلَــىٰ مَــالاَ يُحْصَىٰ مِنَ ٱلنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ، أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ، ٱللَّهُمَّ يَامَلْجَأَ ٱلْعَائِذِينَ، وَعِيَاذَ ٱللاَّجِئِينَ ، وَأَمَانَ ٱلْخَائِفِينَ وَمُجِيبَ ٱلْمُضْــطَرِّينَ ، وَكَاشِــفَ ٱلسُّوءِ عَنِ ٱلْبُؤَسَاءِ ٱلْمُعْوزِينَ ، أَسْأَلُكَ بِرَحمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَسَبَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ، ٱلَّتِي لَوْلاَهَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ ، وَبِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي تَهَبُهُ مَنْ شِئْتَ مِنْ عِبَادِكَ ، أَنْ تَسعَنِي يَاإِلَــٰهِي بِرَحْمَتِكَ ، وَأَنْ تَهَــبَ لِي فَضْلَكَ ٱلْعَظِيمِ إِلَــٰهِي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْــكَ مُبْــتَهِلاً ضَــارِعًا ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ مُخْبِتًا خَاضِعًا ، وَتَوكَّلْتُ عَلَيْكَ يَاإِلَــٰهِي مُتَبَتِّلاً خَانِعًا ، وَأَنْتَ وَلِيِّي وَحَسْبِي وَوَكِيلِي وَرَبِّي ، فَتَقبَّلْ يَاإِلَــٰهِي مِنْ عَبْدِكَ وَتَوَلَّنِي بِوِلاَيَتِكَ ٱلْخَاصَّةِ ، وَجَمِلْنِي بِجَمَالِ ٱلْمُتَوكِّلِينَ عَلَىٰ حَضْرَتِكَ ، وَٱمْنَحْنِي ٱلْمَعُونَةَ ٱلَّتِي مَنَحْتَهَا لأَهْلِ وَلاَيَتِكَ ، وَكُــنْ لِــي يَاإِلَــــٰهِي بِٱلْمَوَاهِبِ ٱلَّتِي تَكُونُ بِهَا لِمَنْ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَيْكَ ، وَأَعِزَّنِي يَاإِلَــــٰهِي وَأَغْنِنِي بِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَٱرْفَعْنِي عِنْدَكَ دَرَجَاتٍ حَتَّــىٰ أَتَحَقَّــقَ

بِمَنِنكَ عَلَيَّ . رَبِّى صِرْتُ وَحَقِّكَ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي مُضْطَرًّا حَقِيقَةً لإِغَاثَتِكَ لِي ،وَعِنَايَتِكَ بِي ، وَشَفَقَتِكَ عَلَيَّ ، وَلإِحْسَانِكَ ٱلْعَمِيمِ وَفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ، وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ ، حَاشَا أَنْ تَكِلَ عَبْدًا ذَلِيلاً عَائِلاً إِلَىٰ نَفْسِهِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ، أَوْ تَرُدَّ مُضْطَرًّا يَدْعُوكَ بِفَاقَـةٍ وَذُلٍّ وَعِيَالٍ إِلاَّ بِمَوَاهِبِكَ ٱلْجَمِيلَةِ ، وَمِنَنِكَ ٱلرَّبَّانِيَّةِ ، لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلَـٰهِي ٱسْتَجِبْ لِي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً فَإِنَّكَ يَاإِلَـٰهِي ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ٱلْكَرِيمُ ٱلْوَهَّابُ إِلَـٰهِي وَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ، وَطَهِّرْنِي يَا إِلَـٰهِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطَايَا كَمَا يُطَهَّرُ ٱلثَّوْبُ ٱلأَبْيَضُ مِنَ ٱلدَّنَسِ ، طَهَارَةً أَكُونُ بِهَا مَحْبُوبًا لِذَاتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَأَعِذْنِي يَاإِلَـٰهِي بِوَجْهِكَ ٱلْجَمِيلِ مِنْ مُوجِبِ ٱلنِّقْمَةِ ، وَٱدْفَعْ عَنِّي يَادَافِعَ ٱلشَّرِّ كُلَّ ذِي شَرٍّ وَضُرٍّ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَفِي ٱلأَهْلِ وَٱلْوَلَدِ يَامَجِيبَ ٱلدُّعَاءِ . رَبِّ وَأَكْرِمْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي إِكْرَامًا يَدُومُ لِي وَلَهُمْ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْبَرْزَخِ وَفِى ٱلآخِرَةِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. إِلَـٰهِي ٱشْرَحْ صُدُورَنَا ، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ هُوَ فِي مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَٱصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَحَضَرِنَا يَأَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ وَرَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

رَجَاءُ ٱلْمُسْتَجِيـر

الحزب رقم:١٢ * غرة المحرم ١٣٢٥ هـ* أدعية المحرم:١٢

بِسْـــــــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى ٱللَّهِ وَإِلَى ٱللَّهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّـهِ وَأَعُوذُ بِجَمَالِكَ يَاإِلَـٰهِي مِنْ جلاَلِك وَبِمُعَافَاتِـكَ مِـنْ عُقُوبَتِـكَ ، وَبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِكَ مِنْكَ ، سُبْحَانَكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، إِلَى ٱسْمِكَ ٱلْعَلِـيِّ أَلْتَجِـيءُ ، وَبِوَجْهِـكَ ٱلْكَرِيـمِ أَعُوذُ ، وَبِجَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ أَلُوذُ ، أَنْتَ يَا رَبِّ عِيَاذِي وَمَلاَذِي ، وَحِصْنِّي ٱلَّذِي أَتَحَصَّنُ بِهِ ، بِقُوَّتِكَ يَا رَبِّ أَتَـدَرَّعُ بِـدِرْعِ ٱلْحِفْـظِ وَٱلْوِقَايَةِ ، وَبِقُدْرَتِكَ يَارَبِّ أَسْتَمْنِحُ سَوَابِغَ ٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا ، وَجَمِيـلَ ٱلْعَطَايَا وَٱلْهُدَىٰ وَأَحْتَمِي بِهَا يَاحَفِيظُ مِنْ كُلِّ لاَمَّـةٍ وَهَامَّـةٍ وَبَلِيَّـةٍ، وَبِرَأْفَتِكَ يَاغَنِيُّ يَامُغْنِ أَسْتَفْتِحُ أَبْوَابَ مَوَاهِبِ ٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ ، وَكُنُوزَ ٱلْخَيْرَاتِ وَٱلنِّعَمِ ،وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيـمِ يَـاحَيُّ يَـاقَيُّومُ أَسْـأَلُ أَنْ تُجَمِّلَنِي بِحَقِيقَةِ ٱلْيَقِينِ ، وَبِمَعَانِي صِفَاتِ ٱلْجَمَالِ وَأَسْرَارِ ٱلْقُـرْآنِ ، وَبِوُدِّكَ يَاوَدُودُ يَامُعْطِ يَاوَهَّابُ أَرْجُو ٱلْقُرْبَ مِنْ مَوْلاَيَ ، قُرْبًا أَكُونُ بِهِ مُنَعَّمًا بِشُهُودِ تَنَزُّلاَتِ جَمَالِكَ يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ مُحَلًّى بِحُلَـلِ أَهْـلِ مَعِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ ، مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِأَنْ يَتَشَرَّفُوا بِأَنْ تَكُـونَ سُـبْحَانَكَ

مَعَهُمْ بِمَعَانِي وَلِي قَرِيبٍ، مَجِيدٍ حَنَّانٍ ، مَنَّانٍ مُعْطٍ ، وَهَّــاب كَــرِيمٍ ،تَوَّاب لَطِيفٍ ، رَءُوفٍ حَيٍّ قَيُّومٍ ، حَتَّىٰ أَتَجمَّلَ بِمَعَانِي تِلْكَ ٱلأَسْمَاء ، وَٱسْقِنِي يَٰأَللَّهُ شَرَاباً طَهُورًا تَزْكُو بِهِ نَفْسِي ، وَصرِّفْنِي يَا إِلَــٰهِي فِــي عَوَالِمِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ تَصْرِيفًا أَكُونُ بِهِ غَارِقًا فِي عَــيْنِ ٱلوَحْــدَةِ ، مَحْجُوبًا عَمَّنْ سِوَاكَ بِشُهُودِ أَنْوَارِكَ ، حَتَّىٰ لاَ تَقهَرَنِي عَوَامِلُ إِنْسَانِيَّتِي وَلاَ قُوَىٰ بَشَرِيَّتِي ، وَأَعِذْنِي يَا إِلَــٰهِي مِنْ لَمَّةِ ٱلشَّــيْطَانِ وَهَــوَاجِسِ الَحَظِّ وَٱلْهَوَىٰ وَنَفَثَاتِ نَفْسِي ٱلأَمَّارَةِ بِٱلسُّوءِ ، حَتَّىٰ يَكُونَ قَلْبِي عَرْشًا لِاسْتِوائِكَ ، وَبَيْتًا مَعْمُورًا بِعَظَمَتِكَ وَيَكُونَ فُؤَادِي يَا إِلَــٰهِي بَرْزَخًا بَيْنَ رُوحِي وَنَفْسِي وَأَكُونَ كُلِّي ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، سِدْرَةً مُجَمَّلَةً بِمَا يَغْشَــاهَا مِنْ مَعَانِي صِفَاتِكَ ، وَأَنْوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ ، وَاجْعَلْنِي يَا إِلَــٰهِي سَابِحًا فِــي فَسِيحِ مَلَكُوتِكَ ٱلأَعْلَىٰ حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ مَعَ حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَأَيِّــدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ حَتَّىٰ أَكُونَ بِكُلِّي خَالِصًا لِذَاتِكَ مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ ، فَــأَكُونَ عَبْدًا صِرْفًا مُجمَّلا بِأَكْمَلِ حُلَلِ ٱلذُّلِّ وَٱلْخَــوْفِ، ٱلرَّهْبَــةِ وَٱلرَّغْبَــةِ وَٱلْمَحبَّةِ وَٱلإِفْتِقَارِ ، وَٱلاِضْطِرَارِ وَٱلْمَسْكَنَة لِمَــوْلاَي جَــلَّ جَلاَلُــهُ وَتَنَّزَهَتْ ذَاتُهُ ، مُجَمَّلاً بِعِزَّةِ رَبِّي وَرِضْوَانِهِ ٱلأَكْبَرِ وَفَضْلِهِ ٱلْعَظِيمِ . رَبِّ وَكُنْ أَقْرَبَ إِلَيِّ مِنْ نَفْسِي ، وَٱسْتَجِبْ لِي إِذَا دَعَوْتُ ، وَٱفْتَتِحْنِــى إِذَا سَكَتُّ ، حَتَّىٰ أَكُونَ مَحْفُوظًا بِكَ سُبْحَانَكَ مِنَ ٱلْغَفْلَةِ ، مَنْظُورًا بِأَعْيُنِكَ ٱلْجَمِيلَةِ ، وَنَجِّحْ يَاإِلَــٰهِي كُلَّ مَقَاصِدِي ، وَآمَالِي وَمَطَالِبِي وَٱجْعَــلْ أَوْسَعَ فَضْلِكَ ، وَحَقِيقَةَ إِحْسَانِكَ وَكَامِلَ جَمَالِكَ لِعَبْدِكَ ٱلْمِسْكِينِ عِنْدَ

مُفَارَقَتِى تِلْكَ ٱلدَّارَ ٱلدُّنْيَا ، حَتَّىٰ أَخْرُجَ فَرِحًا مُسْتَبْشِرًا بِلِقَائِـــكَ مَـــعَ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ ٱلْحُسنَىٰ مَعَ ٱلَّذِينَ لاَخَوْفٌ عَلَـــيْهِمْ وَلاَ هُـــمْ يَحْزَنُونَ ﴿ لاَ إِلَـــٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَ لِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤمِنِينَ ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

استِغَاثَـــةُ ٱلضَّارِعِ

الحزب رقم:١٣ * غرة المحرم ١٣٤٠ هــ* أدعية المحرم:١٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱسْأَلُوا ٱللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ رَبِّ أَسْأَلُكَ مُضْطَرًّا ، وَأَدْعُوكَ مُفْتَقِرًا فَأَغِثْنِى يَاغِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ ٱلْعَفْوِ وَٱلْعَافِيَةِ ٱلْقَبُولِ وَٱلإِقْبَالِ . إِلَـــٰهِي أَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فَأَشْهِدْنِى جَمَالَكَ ٱلظَّاهِرَ ، وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَهَبْ لِي يَقِينًا حَقًّا أَذُوقُ بِهِ حَـــلاَوَةَ عَظمَتِـــكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَنَزَاهَتِكَ يَارَبِّ ٱلْعَالَمِينَ . إِلَـــٰهِي وَاجِهْنِي بِجَمَالِ وَجْهِكَ ، وَآنِسْنِي بِشُهُودِ أَنْوَارِكَ ، ٱمْنَحْنِي ٱلإِتِّحَادَ بِكَ ، مُجَمَّـــلاً بِـــٱلآدَابِ لِحَضْرَتِكَ حَافِظًا مَكَانَتِي مَجْزُوبًا لِحَضْرَتِكَ بِعِنَايَتِكَ . إِلَـــٰهِي ٱجْعَلْنِي بِأَعْيُنِكَ كَمَا جَعَلْتَ ٱلصِّدِّيقِينَ مِنْ أَحْبَابِكَ ، وَجَمِّلْنِي بِلِبَاسِ ٱلتَّقْوَىٰ ، إِلَـــٰهِي جَدِّدْ سُنَنَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ وَٱجْعَلْنِـــي وَأَهْلِـــي

وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي أَنْصَارًا لَكَ . إِلَـٰهِي تَجَلَّ لَنَا تَجَلِّيًا نَكُونُ بِهِ مُوَاجَهِينَ بِجَمَالِ وَجْهِكَ ، مُشْرِفِينَ بِأَرْوَاحِنَا عَلَىٰ قُدْسِ عِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ ، وَتَنَزَّلْ لَنَا يَاإِلَـٰهِي تَنَزُّلاً تَجْعَلُنَا بِهِ لَكَ عِنْدَكَ فَانِينَ عَنَّا بِكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ، أَسْأَلُكَ ٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ ٱلَّذِي رَفَعْتَهُ عَنْ أَنْ يَعْلَمَهُ أَحَدٌ سِوَاكَ ، إِلاَّ مَنِ ٱصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَاصَّةِ عِبَادِكَ ، أَنْ تَمْنَحَنَا فِي هَٰذَا ٱلْعَامِ ٱلتَّمْكِينَ فِي ٱلأَرْضِ بِٱلْحَقِّ ، وَعِزًّابِكَ تَقْهَرُ بِهِ لَنَا أَعْدَائَكَ وَأَعْدَائَنَا . ٱللَّهُمَّ أَهْلِكْ ٱلْيُونَانَ وَٱلأَسْبَانَ ، وَأَذِلَّ ٱلإِنْجِلِيزَ ٱلْفَرَنْسِيِّينَ وَٱلطَّلْيَانَ ، وَأَلْقِ ٱلْحَرْبَ بَيْنَ أَهْلِ ٱلصَّلِيبِ . إِلَـٰهِي ٱحْفَظْ بَقِيَّتَكَ ٱلْبَاقِيَةَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَٱشْرَحْ يَاإِلَـٰهِي صُدُورَنَا ، وَيَسِّرْ أُمُورَنَا "﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

دُعَاءُ أَهلِ الاصطِفَاءِ

الحزب رقم: ١٤   * غرة المحرم ١٣٢٣ هـ *   أدعية المحرم: ١٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَـٰهِي بِتَجَلِّيكَ ٱلْعَامِّ بِأَسْمَاءِ جَمَالِكَ ، وَنَظَرِكَ ٱلْخَاصِّ بِهَذَا ٱلتَّجَلِّي عَلَىٰ أَفْرَادِ خَوَاصِّ حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَبِسِرٍّ خَفِيٍّ كَشَفْتَ عَنْهُ بِعَامِلِ

ٱلْفَضْلِ وَأَشْهَدْتَهُ لِلْمَطْلُوبِينَ بِصِدْقِ ٱلْعُبُودِيَّةِ لِعَظَمَةِ ذَاتِـــكَ ، وَبِنَـــوُرٍ أَشْرَقَ فِي أَلْبَابِ ٱلْمُرَادِينَ لِإِخْلَاصِ ٱلْعَمَلِ لِحَضْرَتِكَ ، وَبِجَلَالِ كِبْرِيَاءِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ ٱلظَّاهِرِ لِلأَعْيُنِ ٱلْمُنِيرَةَ بِفَيْضِ ٱلْفَضْلِ ٱلودَادِيِّ لَوْلاَ ظُهُورُهُ مِنْ أُفُقِ ٱلْحَنَانَةِ لَمَحَقَ مَنْ شَهِدَهُ وَلأَذَابَ أَلْبَابًا ٱسْتَنَارَتْ بِسَنَا أَضْـــوَائِهِ ، فَسُبحَانَكَ ظَهَرَت عَظَمَةُ رُبُوبِيَّتِكَ مِن وَرَاءِ حُجُبِ ٱلرَّأْفَةِ لِمَنْ أَحْبَبْتَ ، فَذَاقُوا رَحِيقَ عَظَمَتِكَ مِنْ رَاحِ التَّعَطُّفَاتِ ، فَتَقَرَّبُوا بِجَلَالٍ ظَهَرَ بِســـرِّ جَمَالٍ جَذَبَ ظَاهِرُهُ وَأَدَّبَ بَاطِنُهُ ، فَهُمُ ٱلْمُوقِنُونَ بِمَكَانَةِ ٱلْعَظَمَةِ بِقُوىً ٱلرَّهْبَةِ ٱلْمُتَحَقِّقُونَ بِتَنَزُّلَاتِ ٱلْجَمَالاَتِ ٱلْحَنَانِيَّةِ بِعَامِلِ ٱلرَّغْبَـــةِ ، فَـــلاَ ٱلرَّهْبَةُ تَمْحَقُهُمْ بِمَنْزِلَتِهَا ٱلْمَاحِقَةِ وَلاَ ٱلرَّغْبَةُ تُنْسِيهِمْ مَكَانَةَ عَظَمَتِكَ ، لُطْفُكَ وَقَهْرُكَ مُسْتَوِيَانِ لِشِدَّةِ ظُهُورِهِمَا عَيْنًا وَفُؤَادًا وَلِـــذَلِكَ فَهُـــمُ ٱلأَفْرَادُ ٱلْوَسَطُ ٱلْمُتَحَقِّقُونَ بِوِرَاثَةِ ٱلْمَكَانَةِ ٱلْحَقَّةِ مِنَ ٱلْمُورِّثِ ٱلأَكْبَـــرِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ تِلْـــكَ ٱلْمَقَامَـــاتِ ، وَبِنُـــورِ وَارِدَاتِهَا عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ لَهَا مِنْ مَحْضِ فَضْلِكَ يَأَللَّهُ يَأَللَّـــهُ أَنْ تُحَقِّقَنَا بِحَقِيقَةِ ٱلزُّلْفَىٰ وَٱلْيَقِينِ وَٱلإِخْلَاصِ وَٱلصِّدْقِ ، وَأَنْ تُوَفِّقَنَا يَأَللَّهُ بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ ، لِلْقِيَامِ بِحُقُوقِ ٱلْعُبُودِيَّةِ قِيَامًا يَكُونُ بِهِ كَمَالُ ٱلرِّضَا مِـــنْ حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ عَلَيْنَا ، وَأَنْ تَتَوَلَّانِي يَاحَنَّانُ يَارَءُوفُ بِوِلَايَتِكَ ٱلْحَنَانِيَّةِ ٱلصَّادِرَةِ عَنْ تَجَلِّي ٱللَّطِيفِ ٱلْمُنْعِمِ ، ٱلْمُتَفَضِّلِ ٱلْقَرِيـــبِ ، ٱلْمُجِيـــبِ ٱلْغَنِيِّ ، ٱلْمُغْنِي ٱلْمُعِزِّ ٱلْحَفِيظِ ٱلْكَافِي ، ٱلْمُعَـــافِي ٱلشَّـــافِي ، ٱلْـــوَلِيِّ ٱلرَّشِيدِ ٱلتَّوَّابِ ٱلْغَفَّارِ ، ٱلْمُحْيِ ٱلنَّافِعِ ، ٱلسَّلَامِ يَأَللَّهُ إِلَـــٰهِي تَوَجَّـــهَ

قَلْبِي إِلَيْكَ ، أَسْتَغِيثُ بِكَمَالاَتِ جَمَالاَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَأَسْتَشْفِعُ بِٱلْوَسِيلَةِ ٱلْعُظْمَىٰ وَٱلشَّفِيعِ ٱلأَكْبَرِ ، وَبِٱلصِّدِّيقِينَ مِنْ أَهْلِهِ وَوَرَثَتِهِ ، أَنْ تُجِيبَ سُؤَالِي وَتُوَسِّعَ لِي عَطَايَاكَ وَتَرْفَعَ دَرَجَتِي ، وَتُبَلِّغَنِي أُمْنِيَتِي ، وَتَقْضِيَ حَاجَتِي ، وَتُبَشِّرَنِي وَتَسُرَّنِي ، وَتَمْنَحَنِي مِنْ مَحْضِ ٱلْفَضْلِ مَا بِهِ أَكُونُ فَرْدًا مِنَ ٱلأَفْرَادِ ٱلْمَطْلُوبِينَ لِحَضْرَةِ ٱلْمُشَاهَدَةِ ، وَتَنْصُرَنِي وَتُؤَيِّدَنِي وَتُؤَيِّدَ بِي سُنَّةَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجْعَلَنِي يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ فِي هَٰذَا ٱلزَّمَانِ نُورًا مُشْرِقًا ، أَنْفَعُ إِخْوَانِي وَأَنْتَفِعُ بِهِمْ ، نُحْيِي ٱلسُّنَّةَ وَنَجْمَعُ ٱلْقُلُوبَ عَلَى ٱلْحَقِّ بِٱلْحَقِّ يَأَللَّهُ . إِلَٰهِي أَصْبَحْتُ غَرِيبًا فَٱجْمَعْنِي عَلَى أَهْلِ مَحَبَّتِكَ ، وَوَفِّقْنِي لِلْقِيَامِ بِحُقُوقِ ٱلْجَامِعَةِ يَأَللَّهُ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي وَأَغِثْنِي أَغِثْنِي يَاغِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ " وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَرَجَائِهِمْ عِنْدَ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ وَعَلَىٰ آلِهِ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

مُنَاجَاةُ ٱلذَّاتِ ٱلإِلَهِيَّةِ

الحزب رقم:١٥ * غرة المحرم ١٣٢٩ هـ* أدعية المحرم:١٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَأَبَدِيُّ يَأَمَدِيُّ ، يَادَيْمُومِيُّ يَادَهْرُ يَــادَيْهُورُ يَاكَــانَ يَــاكَيْنُونُ ، يَاكٓهيٓعٓصٓ ، ياحٓمٓعٓسٓقٓ أَسْأَلُكَ بِمَكْنُونِ أَسْرَارِكَ ، وَعَلِــيِّ مَكَانَتِــكَ وَوَاسِعِ رَحْمَتِكَ ، أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا فِى تِلْكَ ٱللَّحَظَاتِ بِعُيُونِ جَمَالٍ نَكُونُ بِهَا مُنَعَّمِينَ بِسَوَابِغِ ٱلإِحْسَانِ وَحَقِيقَةِ ٱلْحَنَانِ ، وَفِقْهِ ٱلْبَيَانِ ، وَمُشَاهَدَةِ أَسْرَارِ ٱلْقُرْآنِ ، مُجَمَّلِينَ بِحُلَلِ ٱلْحُسْنَى السَّابِقَةِ مُبْــتَهِجِينَ بِمُوَاجَهَــةِ وَجْهِكَ ٱلْجَمِيلِ . إِلَــٰهِي إِلَــٰهِي خَلِّصْنِى مِنْ شَوَائِبِ ٱلأَغْيَارِ ، وَسُوءِ ٱلأَشْرَارِ ، وَمِنْ كُلِّ ٱلْمَضَارِّ بِعَفْوٍ يَشْمَلُنِي وَعَافِيَةٍ تَعُمُّنِي ، وَنِعْمَةٍ تَدُومُ لِي ، وَمَعُونَةٍ عَلَىٰ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. رَبِّ ٱجْعَلْنِــى مِــنَ ٱلْمَحْبُوبِينَ لِذَاتِكَ ، ٱلْمُعَانِينَ عَلَى ٱلإِقْبَالِ عَلَيْكَ ، ٱلْمُؤَيَّــدِينَ بِــرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَفَتِّحْ لِي أَبْوَابَ بِرِّكَ ، وَخَزَائِنَ جُودِكَ ، وَٱجْعَلْنِي نُورًا مُبِينًــا تَهْدِى بِي أَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي ، وَٱحْفَظْنِي فِى حَيَاتِي ٱلدُّنْيَا مِــنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ وَمِنْ فِتَنِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ ٱلْمَسِيخِ ٱلدَّجَّالِ وَمِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. رَبِّ إِنِّي مِسْكِينٌ مُنْكَسِرُ ٱلْقَلْبِ ، فَكُــنْ عِنْدِي بِتَنَزُّلاَتِ مَعَانِي ٱلْجَمَالِ ، وَمُوَاجَهَاتِ أَسْرَارِ ٱلْكَمَالِ ، وَعَامِلْنِي يَارَبِّ مُعَامَلَةَ ٱلْمَحْبُوبِينَ لِذَاتِكَ حَتَّى لاَ تَضُرَّنِى مَعَاصِىَّ وَإِنْ عَظُمَتْ ، فَإِنَّكَ يَاوَدُودُ يَابَاسِطُ ، يَاغَفُورُ يَاشَكُورُ ، يَاوَاسِعُ يَاعَلِيمُ ، إِذَا أَحْبَبْتَ عَبْدًا لاَ تَضُرُّهُ مَعْصِيَتُهُ بَعدَ حُبِّكَ ، وَإِذَا مَقَتَّ عَبْدًا لاَ تَنْفَعُهُ طَاعَتُهُ بَعْدَ بُغْضِكَ لَهُ سُبْحَانَكَ ، وَأَنَا ٱلْعَبْدُ الَّذِي تَحَقَّقْــتُ أَنِّــى غَــارِقٌ فِــي ٱلْمَسَاوِيءِ ، مُلَوَّثُ بِٱلرَّزَائِلِ ، لاَ أَنْفَكُّ مُسِيئًا لِنَفْسِي ظَالِمًا لَهَا ، مِمَّا

هُوَ مِنْ فِطْرَتِي مِنَ ٱلنِّسْيَانِ وَٱللَّهْوِ ، وَٱلْعَجْزِ عَنْ عِلْمِ أَسْرَارِ مَــوْلاَي وَعَنْ حَصْرِ نُعْمَاهُ ، فَعَلَىٰ تَحْقِيقِي بِهَٰذِهِ ٱلْحَقِيقَةَ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْحَقُّ كَمَــا أَعْتَقِدُ ، فَأَنَا هَالِكٌ إِنْ لَمْ أَفُزْ بِحُبِّكَ لِي . وَسَــابِقِ إِحْسَــانِكَ إِلَــيَّ ، وَبِمُعَامَلَتِي بِٱلْفَضْلِ وَٱلْكَرَمِ يَاكَرِيــمَ ٱلْعَفْوِ . رَبِّ أَمِــدَّنِي بِلَطَــائِفِ أَلْطَافِكَ ، وَسَرِيعِ إِسْعَافِكَ ، وَقَرِيبِ إِغَاثَتِكَ ، وَجَمِيلِ مَعُونَتِكَ وَوُدَّنِي بِبَسْطِ يَدَيْكَ ، وَبِنَسَبِكَ ٱلرَّبَّانِيِّ ٱلَّذِي أَكُونُ بِهِ قَرِيبًا مِــنْ قَرِيــبٍ ، وَمُجِيبًا لِمُجِيبٍ ، وَبِقَيُّومَتِكَ ٱلَّتِي تُقِيمُنِي بِهَا فِي مَقَامِ حَقِّ ٱلْعُبُودِيَّــةِ وَإِخْلاَصِ ٱلْعِبَادَةِ لِذَاتِكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. رَبِّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيَــاةُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَاي وَبَدَنِي ، وَأَهْلِي وَآخِرَتِي ، وَأَمِتْنِي يَاإِلَــٰهِي مَا كَانَ ٱلْمَوْتُ خَيْرًا لِي عَلَىٰ أَجْمَلِ ٱلأَحْوَالِ ٱلَّتِي تُحِبُّهَا مِــنَ ٱلْــيَقِينِ ٱلْحَقِّ ، وَأَحْسَنِ ٱلأَحْوَالِ ٱلَّتِي أُحِبُّهَا مِنَ ٱلرَّاحَةِ وَٱلْحِفْظِ مِــنَ ٱلآلاَمِ وَمِنْ شِدَّةِ سَكَرَاتِ ٱلْمَوْتِ حَتَّي أَخْرُجَ إِلَى ٱلدَّارِ ٱلآخِرَةِ مُسْلِمًا مَــعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ رَبِّ إِنِّي أَعُــوذُ بِكَ مِمَّا يُوجِبُ غَضَبَكَ عَلَيَّ أَوْ يَحْرِمُنِي ٱلرِّضَــا عَنْــكَ ، وَأَعِــذْنِي يَاإِلَــٰهِي وَأَعِذْ أَوْلاَدِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي مِنَ ٱلْمَعَاصِي ٱلْمُوجِبَةِ لِلشُّرُورِ وَٱلْمَضَارِّ ، وَوَفِقْنَا لِلْقُرُبَاتِ وَٱلطَّاعَاتِ ٱلَّتِي تُنِيلُنَا جَمَالَــكَ وَفَضْــلَكَ وَإِحْسَانَكَ وَكَرَمَكَ مَعَ دَوَامِ ٱلإِقْبَالِ عَلَيْكَ وَٱلْقَبُولِ مِنْــكَ ٱدْعُــونى أَسْتَجِبْ لَكُمْ سُبْحَانَكَ ، وَٱلْحِفْظِ وَٱلسَّلاَمَةِ مِنَ ٱلأَمْرَاضِ وَٱلأَوْجَاعِ ، وَمِنْ ٱلاحْتِيَاجِ لِلأَشْرَارِ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ . وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَــيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ صَلاَةً يُعْطِينَا بِهَا سُؤْلَنَا ، وَيَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا ، وَيُــنَجِّحُ بِهَــا مَقَاصِدَنَا ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ لاَ إِلَــٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنــتُ مِــنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِــهِ وَصَــحْبِهِ وَسَــلَّمَ آمِــينَ يَــارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

أَسْرَارُ التَّنَزُّلاَتِ

الحزب رقم:١٦ * غرة المحرم ١٣٣٢ هـ* أدعية المحرم:١٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ ، وَٱلنِّعْمَةُ وَٱلثَّنَاءُ ٱلْحَسَنُ ٱلْجَمِيلُ كَمَــا تُحِبُّ وَتَخْتارُ ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْســكَ لاَ إِلَــٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْأَلُكَ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَأَللَّهُ يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ ، أَنْ تُصَــلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ نِعْمَتِكَ ٱلْعُظْمَىٰ عَلَىٰ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ، وَرَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ لِلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَنُورِكَ ٱلْمُشْرِقِ بِحَقِيقَةِ فَضْلِكَ ٱلْعَظِــيمِ ، ٱلْمَبَــيِّنِ سُبُلَكَ سُبْحَانَكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَوَرَثَتِهِ وَٱلتَّابِعِينَ ، وَأَن تَغْفِرَ لِي يَاإِلَــٰهِي ذُنُوبِي جَمِيعَهَا ، عَمْدَهَا وَخَطَأَهَا ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَــا لَــمْ أَعْلَمْ، وَأَنْ تُبَدِّلَ سَيِّئَاتِي بِحَسَنَاتٍ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ يَاكَرِيــمَ ٱلْعَفْوِ ، يَاغَفُورُ يَارَحِيمُ يَأَللَّهُ . رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْــتُ ٱلسُّــوءَ وَهَأَنَــا

يَامَوْلاَيَ تُبْتُ إِلَيْكَ فَاقْبَلْ تَوبَتِي وَأَنَبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلْكَرِيمُ . إِلَـٰهِي تَفَضَّلْ عَلَى ٱلْعَبْدِ ٱلْمِسْكِينِ بِحَنَانِ رَحْمَتِكَ حَتَّىٰ أَفُوزَ . بِجَمَالِ قَوْلِكَ ﴿ أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُم أَحسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِم فِي أَصحَابِ الجَنَّةِ وَعدُ الصِّدقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ إِلَـٰهِي أَعِذْنِي بِوَجْهِكَ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ ، وَمِنْ مُخَالَفَةِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رَبِّ وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ مِنَ ٱلأَعْمَالِ وَٱلأَقْوَالِ وَٱلأَحْوَالِ ، وَرَضِّنِي عَنْكَ يَاإِلَـٰهِي رِضَاءً حَقِيقِيًّا بِحَقِّ يَقِينٍ ، وَكَمَالِ تَمْكِينٍ وَشُهُودِ أَسْرَارِ آيَاتِكَ ، حَتَّى أَتَحَقَّقَ بِكَمَالِ ٱلرِّضَا عَنْ مَوْلاَيَ ، وَتَوَلَّنِي يَاإِلَـٰهِي بِمَعَانِي صِفَاتِ جَمَالِكَ ، وَأَسْرَارِ أَسْمَاءِ إِحْسَانِكَ حَتَّى أَكُونَ مُنْشَرِحَ ٱلصَّدْرِ بِسَوَابِغِ آلاَئِكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ، مُطْمَئِنَّ ٱلْقَلْبِ بِمَا تُشْهِدُنِي مِنْ مَعَانِي مَلَكُوتِكَ ٱلأَعْلَى ، مُيَسَّرَ ٱلأَمْرِ بِفَيْضِ نُعْمَاكَ وَتَيْسِيرِ فَضْلِكَ ، حَتَّى أَكُونَ فَارِغَ ٱلْقَلْبِ عَمَّا يَشْغَلُنِي عَنِ ٱلْقِيَامِ بِمَا أَوْجَبْتَ يَاقَوِيُّ يَامَتِينُ . إِلَـٰهِي أَعِذْنِي مِنْ أَنْ تَرَانِي حَيْثُ تَكْرَهُ ، وَأَعِذْنِي مِنْ أَنْ تَفْقِدَنِي حَيْثُ تُحِبُّ أَنْ تَرَانِي ، أَنْتَ أَلْفَاعِلُ ٱلْمُخْتَارُ ، لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ ، أَسْأَلُكَ مَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ ، فَإِنِّي وَحَقِّكَ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ ٱلْمَزِيدَ رَجَاءً فِي فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ، وَنُعْمَاكَ ٱلْعَمِيمَةِ ، وَرَحْمَتِكَ ٱلْوَاسِعَةِ وَإِنِّي يَامَوْلاَيَ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ ، وَلَكَ ٱلثَّنَاءُ ٱلْحَسَنُ ٱلْجَمِيلُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُذَكِّرُنِي نُعْمَاكَ عَلَيَّ ، وَأَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ، وَٱحْفَظْنِي يَاإِلَـٰهِي مِنَ ٱلْغَفْلَةِ

عَمَّا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَمِنْ نِسْيَانِي مَا أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ ، وَمِنَ ٱلْعَمَلِ بِمَا لاَ تُحِبُّ وَتَرْضَى . رَبِّ أَكْرِمْنِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي وَأَحْبَابِي إِكْرَامَ مُنْعِمٍ مُتَفَضِّلٍ ، وَهَّابٍ كَرِيمٍ ، حَفِيظٍ سَلاَمٍ ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ ، مُعْطٍ وَهَّابٍ ، فَتَّاحٍ عَلِيمٍ ، غَفُورٍ رَحِيمٍ ، وَتَنَزَّلْ يَا إِلَهِي لِعَبْدِكَ ٱلْمِسْكِينِ تَنَزُّلَ قُربٍ ، وَمُوَاجَهَةَ حُبٍّ ، حَتَّى أَشْهَدَكَ يَاإِلَـٰهِي أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهَا وَمَا سِوَاهَا ، وَأَوْلَى لِي مِنِّي حَتَّى أَكُونَ حَاضِرًا مَعَكَ بِالجَمَالِ الَّذِي تُحِبُّ، مُنْعِمًا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ ٱللَّذَيْنِ أُحِبُّهُمَا . رَبِّ وَكُنْ لِي مُجِيبًا عِنْدَ سُؤَالِي عَطْفًا وَرَحْمَةً ، وَمُعِينًا عِنْدَ دُعَائِي وُدًّا وَرَحْمَةً بِحَقِيقَةِ كُنْ يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـٰهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱلْمُوَاجَهَاتُ ٱلْقُدْسِيَّةُ

الحزب رقم:١٧ * غرة المحرم ١٣٣٠ هـ* أدعية المحرم:١٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَاوَاحِدُ يَاأَحَدُ ، يَادَهْرُ يَادَيْهُورُ ، يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، يَامُعْطٍ يَاوَهَّابُ ، يَاوَاسِعُ يَاعَلِيمُ ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ ٱلأَوَّلُ بِغَيْرِ ٱفْتِتَاحِ بِدَايَةٍ تَنَزَّهْتَ ، وَأَنْتَ

قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ سُبْحَانَكَ وَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَوَّلِيَّتُكَ تَعَالَتْ أَوَّلِيَّةُ سَبْقٍ لاَ ٱفْتِتَاحٍ ، أَوَّلِيَّةُ إِمْدَادٍ لاَ ٱبْتِدَاءٍ ، أَوَّلِيَّةُ عَظَمَةٍ وَمَجْدٍ لاَ بَدْءٍ وَتَجْدِيدٍ ، وَكُلُّ أُوَّلٍ سِوَاكَ مَسْبُوقٌ بِعَدَمٍ وَمُمَدٌّ مِنْ جَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ بِالإِيجَادِ وَٱلإِمْدَادِ ، فَأَنْتَ يَاأَوَّلُ سُبْحَانَكَ فِي أَوَّلِيَّتِكَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ لأَنَّكَ تَنزَّهْتَ كُنْتَ وَلاَ شَيْء ، وَبِقَيُّومِيَّتِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَمَشِيئَتِكَ تَكَوَّنَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَصَارَ شَيئًا بَعدَ أَن لَم يَكُن شَيئًا ، بَل دَلَّ الأَوَائِلُ عَلَى حُدُوثِهَا إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ، وَبَرْهَنَ تَجْدِيدُ ٱلشُّئُونِ وَٱلأَحْوَالِ عَلَى إِبْدَائِهَا وَقَهْرِهَا وَأَنْتَ سُبْحَانَكَ ٱلأَوَّلُ ٱلْمُبْدِيءُ ٱلْقَاهِرُ ، وَقَامَتْ حُجَّةُ دَوَرَانِ ٱلأَفْلاَكِ وَتَعَاقُبِ ظُهُورِهَا ، وَشُرُوقِهَا وَغُرُوبِهَا ، وَأُفُولِهَا وَكَسفِهَا ، عَلَى أَنَّهَا كَائِنٌ مُسَخَّرٌ مَقْهُورٌ مَوْجُودٌ بِقُدْرَتِكَ مَصْنُوعٌ ، وَنَاطِقٌ بِوَحْدَانِيَّتِكَ ، مُبَيِّنٌ لِعَجِيبِ تَصْرِيفِ قُدْرَتِكَ تُجْلَىٰ لِمَنْ لَهُ قَلْبٌ فِي أُفْقِ ٱلْبَيَانِ ، بُرْهَانًا عَلَىٰ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ ، وَكَمَالِ تَصْرِيفِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَدَلِيلاً عَلَى حَقِيقَةِ ٱلتَّوْحِيدِ ، وَمُعْلِنًا بِأَنَّكَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ ، قَائِمٌ بِذَاتِكَ وَٱلْكُلُّ قَائِمٌ بِكَ سُبْحَانَكَ ، فَحَرَكَاتُ ٱلأَفْلاَكِ وَتَصْرِيفُ ٱلرِّيَاحِ ، وَتَفَاوُتُ ٱلْخَوَاصِّ فِي ٱلْكَائِنَاتِ ، وَتَجْدِيدُ ٱلأَعْوَامِ، وَتَعَاقُبُ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ، آيَاتٌ وَاضِحَاتٌ وَبَيِّنَاتٌ جَلِيَّاتٌ عَلَىٰ أَنَّكَ ٱلأَوَّلُ ٱلَّذِى لاَ تَزُولُ ، وَأَنَّكَ ٱلأَبَدِيُّ ٱلدَّيْمُومِيُّ بِلاَ ٱفْتِتَاحٍ وَلاَ نِهَايَةٍ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ سُبْحَانَكَ لاَ لأَنَّ هُنَاكَ نِهَايَةً فِي وَصْفٍ مِنْ أَوْصَافِكَ أَوِ ٱسْمٍ مِنْ أَسْمَائِكَ ، بَلْ أَنَّكَ بِلاَ تَبَايُنٍ بَيْنَ ٱلنَّعْتَيْنِ وَلَـٰكِنَّ ذَلِكَ بِمَا

أَنْشَأْتَهُ مِنَ ٱلشُّئُونِ ، وَبِمَا أَوْجَدْتَهُ مِنَ ٱلآثَارِ ٱلدَّالَّةِ عَلَىٰ كَمَالِ قُدْرَتِكَ سُبْحَانَكَ ، وَمَشِيئَتِكَ وَإِرَادَتِكَ تَعَالَيْتَ ٱلْمُبَرْهِنَةِ بِزَوَالِهَا عَلَىٰ بَقَائِكَ ٱلأَبَدِيِّ وَدَوَامِكَ ٱلسَّرْمَدِيِّ ، فَأَنْتَ ٱلأَوَّلُ سُبْحَانَكَ ، وَأَنْتَ ٱلآخِرُ تَعَالَيْتَ ، وَلاَ فَصْلَ بِزَمَانٍ أَوَ مَكَانٍ وَلاَ تَجَدُّدَ لِحَالٍ أَو شَأْنٍ لِغِنَاكَ الذَّاتِيِّ سُبْحَانَكَ عَن مَعَانِي الصِّفَاتِ وَالأَسماء ، وَبِتَنْزِيهِ أَحَدِيَّتِكَ عَلَى لَوَازِمِ ٱلْمُقْتَضَيَاتِ ، فَأَنْتَ سُبْحَانَكَ قَبْلَ ٱلتَّجَلِّي أَنْتَ حَالَ ٱلتَّجَلِّي وَبَعْدَهَا ، وَأَنْتَ ٱلْعَلِيُّ عَظَمَةً ٱلْمُنَزَّهُ ذَاتًا عَمَّا تَقْتَضِيهِ مُنَاسَبَاتُ ٱلْعُقُولِ وَٱلأَوْهَامِ ، وَأَنْتَ ٱلظَّاهِرُ سُبْحَانَكَ ظُهُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلاَ ظُهُورَ لِشَيْءٍ ، فَظُهُورُكَ قَبْلَ ٱلأَشْيَاءِ هُوَ بِعَيْنِهِ ظُهُورُكَ مَعَ ٱلأَشْيَاءِ ، وَبَعْدَ فَنَاءِ ٱلأَشْيَاءِ بِهِ ظَهَرَتِ ٱلأَشْيَاءُ عَنْ تَجَلِّي سِرِّ قَيُّومٍ قَادِرٍ ، ظُهُورُكَ مُنَزَّهٌ عَنْ كَيْفِيَّةِ مَدَارِكِ ٱلأَنْظَارِ وَحُدُودِ مَشَاهِدِ ٱلأَبْصَارِ ، وَمَعَانِي مَدَارِكِ ٱلأَفْكَارِ، وَلَمْ يَحْجُبْهُ ٱلآثَارُ لأَنَّكَ قَيَّامُهَا، وَلَمْ يَحْجُبِ ٱلآثَارَ أَوْ يَمْحُهَا لأَنَّكَ سُبْحَانَكَ مُوجِدُهَا وَمُمِدُّهَا ، وَهْيَ نُورُ ظُهُورِكَ وَمُقَدِّمَاتُ نَتَائِجِ أَدِلَّةِ وُجُودِكَ ، وَمَعَارِجُ ٱلْوُصُولِ لِحَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَمَدَارِجُ ٱلْمَبْعُودِينَ إِلَى ٱلْهَاوِيَةِ ٱلْحَمِيَّةِ ، سِرُّ حِكْمَتِكَ ٱلأَزَلِيَّةِ عَنْ مُدَبِّرٍ حَكِيمٍ ، وَقَادِرٍ مُرِيدٍ ، وَرَءُوفٍ رَحِيمٍ ، وَجَبَّارٍ قَهَّارٍ ، فَهِيَ بِمُقْتَضَى سِرِّ أُمِّ كِتَابِكَ وَآيَاتِ لَوْحِ مَحْفُوظِكَ ، وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ سُبْحَانَكَ عَظَمَةً وَعُلُوًّا أَنْ تَكُونَ لَكَ صِفَاتُ تِعْدَادِ مَعَانٍ تُحَدُّ ، أَوْ تَنَزُّلٌ بِكَيْفٍ أَوْ تَصَوُّرٌ بِخَيَالٍ وَبُطُونُكَ سُبْحَانَكَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لاَ لإِخْفَائِكَ فِي ظُهُورِ

سِتَارَةِ مَلَكُوتِكَ ، وَلاَ لاِحْتِجَابِكَ بِسُحُبِ حُجُبِ جَبَرُوتِكَ وَلاَ لِبُعْدِكَ عَنِ ٱلآثَارِ فَلاَ تُدْرِكُكَ ٱلأَعْيُنُ لِلْمَسَافَةِ ، وَلاَ تُصَوِّرُكَ ٱلْعُقُولُ لِلْغَيْبَةِ ، وَلاَ يَتَمَثَّلُكَ ٱلْخَيَالُ لاِحْتِجَابِكَ ، لاَ بَلْ بُطُونُكَ عَظَمَةً وَعُلُوًّا ، وَكِبْرِيَاءً وَعِزًّا ، لأَنَّكَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ فَيُمَثِّلُكَ ٱلْخَيَالُ ، وَتَحْكُمُ عَلَيْكَ ٱلْعُقُولُ ، وَتَتَصَوَّرُكَ ٱلأَوْهَامُ ، حِجَابُكَ ٱلنُّورُ وَسَتَائِرُكَ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَلالُ ، أَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فِي عَلِيِّ ٱلْعَظَمُوتِ كَمَا أَنْتَ ٱلظَّاهِرُ فِي جَلِيِّ ٱلرَّحَمُوتِ فَظُهُورُكَ سُبْحَانَكَ عَيْنُ بُطُونِكَ ، وَبُطُونُكَ تَقَدَّسْتَ عَيْنُ ظُهُورِكَ ، إِنَّمَا تَحْكُمُ ٱلْعُقُولُ عَلَىٰ مَا يُنَاسِبُهَا ، وَتُمَثِّلُ ٱلْخَيَالاَتُ مَا يُلائِمُهَا ، وَتُدْرِكُ ٱلأَبْصَارُ مَا يُجَانِسُهَا ، وَأَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ نَسْأَلُكَ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِي لاَ جَهْلَ بَعْدَهُ ، وَٱلْيَقِينَ ٱلَّذِي لاَ شَكَّ بَعْدَهُ ، وَٱلإِنَابَةَ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ ، وَٱلإِسْلاَمَ لِجَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ ، وَكَشْفًا يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبِي بِٱلْعَجْزِ بَعْدَ عِلْمِي بِنَفْسِي ، عَجْزًا يَجْعَلُنِي صَغِيرًا فِي عَيْنِي بِإِشْرَاقِ أَنْوَارِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ ، خَائِفًا مِنْ مَقَامِكَ ٱلْعَلِيِّ بِقَدْرٍ تُحِيطُنِي بِهِ عِلْمًا مِنْ أَسْرَارِكَ ، وَمَعَانِي صِفَاتِكَ ، وَأَسْمَائِكَ سُبْحَانَكَ ، وَعِزَّةً تَجْعَلُنِي دَائِمَ ٱلاِ سُبْحَانَكَ ضْطِرَارِ إِلَىٰ حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ، بِكَمَالِ تَوْحِيدٍ لِي ، وَٱنْكِشَافِ حَقَائِقِ ٱلْخَلْقِ لِي ، وَيَقِينِي بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلضَّارُّ ٱلنَّافِعُ ، وَثِقَتِي بِأَنَّكَ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ، وَطَمَعِي فِي جَمَالِكَ وَإِحْسَانِكَ ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ مَشُوبًا بِسَكِينَةٍ مِنْكَ سُبْحَانَكَ، يَجْعَلُنِي شَدِيدَ ٱلرَّغْبَةِ فِي رِضْوَانِكَ ٱلأَكْبَرِ ، وَسَطًا عَلَىٰ صِرَاطِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ ، وَمُوَاجَهَةً تَنْزِعُ مِنْ

قَلْبي وَخَيَالِي وَنَفْسي صُوَرَ ٱلْجَمَالاَتِ ٱلْكَوْنيَّةِ ٱلدُّنْيَوِيَّةِ وَٱلأُخْرَوِيَّــةِ ، حَتَّى لاَ أَشْتَغِلَ عَنْ جَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ ، وَلاَ أَلْتَفِتَ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ وَمُنَازَلَةً تُجَمِّلُني بِهَا بِحُلَلِ ٱلْعَبْدِ ٱلْمُخْلِصِ ٱلصَّادِقِ لِمَا يَنْكَشِــفُ لِــي مِــنْ جَمَالاَتِكَ وَأَسْرَارِ مَعَاني أَسْمَائِكَ ٱلْجَميلَــةِ وَصِــفَاتِكَ ، وَٱجْعَلْنــي يَامُجِيبُ يَأَللَّهُ فِي كُلِّ أَنْفَاسِي وَلَحَظَاتِي وَآنَاتِي مُمَــدًّا مِــن سَــوَابِغِ إِحْسَانِكَ بِمَا يَشْرَحُ صَدْري مِنَ ٱلْجَمَالاَتِ فِي دِيني وَنَفْسي وَأَهْلِــي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَاني وَٱلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا ، وَٱجْعَلْ ذَلِكَ يَاإِلَــــٰهي عِنْــدَ تَجَدُّدِ كُلِّ نَفَسٍ أَوْ لَحْظَةٍ أَوْآنٍ بِمَزِيدٍ ، حَتَّىٰ تَكُونَ ٱلآخِرَةُ خَيْرًا لِــي مِنَ ٱلأَولَي ، وَتَولَّ قَبْضَ رُوحي يَاإِلَــٰهي بِــيَمِينِ جَمَالِــكَ ، وَوُدِّ إِحْسَانِكَ وَوَهْبِكَ فِي حَالٍ تَمْنَحُني فِيهِ أَكْمَلَ ٱلشَّوْقِ وَٱلْوَلَهِ ، وَٱلْحُبِّ وَٱلتَّمَكِينِ ، وَٱلْيَقِينِ وَٱلتَّأَلُّهِ لِذَاتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، حَتَّيٰ يَكُونَ ٱلْمَوْتُ كَبُــرَاقٍ يَحْمِلُني إِلىٰ حَظَائِرِ قُدْسِكَ وَرَسُولٍ حَبِيبٍ رَءُوفٍ رَحِيمٍ يَدْعُوني إِلَــى نَوَالِ ٱلْحُظْوَةِ وَٱلْمُوَاجَهَةِ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ وَفَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ ، وَٱجْعَــلْ قَبْرِي يَاإِلَــٰهي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَٱجْعَلْ لِي فِي ٱلْبَرْزَخِ مَزِيدًا مِنْ أَلْسنَةِ ٱلصِّدْقِ بَعْدِى ، وَأَهْلِ ٱلْعَمَلِ بِمَا تُعَلِّمُني ، وَدُعَاءِ ٱلْمُخْلَصِينَ مِنْ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ، حَتَّىٰ أَكُونَ فِي ٱلْبَرْزَخِ بِمَا تَهَبُهُ لِي مِنَ ٱلْمَزِيــدِ كَأَني عَامِلٌ فِي كَوْني ٱلأَوَّلِ ، فَيَكُونُ لِي مَزِيدًا فِي عُمْــرِ ٱلْكَــوْنِ ، وَنُورًا فِي ٱلْقِيَامَةِ ، وَنَعِّمْني يَاإِلَــٰهي بِجِوَارِ حَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفي حِسًّــا وَمَعْنًى فِي ٱلْكَوْنَيْنِ وَٱلنَّشْأَتَيْنِ ، وَأَمِدَّني يَاإِلَــٰهي بِإِمْدَادَاتٍ رُوحَانِيَّةٍ ،

بِلَطَائِفَ تُمَازِجُ رُوحِي وَتُزَكِّي نَفْسِي ، وَتُعَمِّرُ قَلْبِي ، وَتُجَمِّلُ جِسْمِي حَتَّىٰ أَكُونَ مُحَلًّى بِمَعَانِيهِ مُجَمَّلاً بِأَحْوَالِهِ ، مُكَمَّلاً بِأَعمَالِهِ وَأَقوَالِـهِ ، وَأَلْبِسْنِي حُلَلَ هَدْيِهِ ، وَٱحْفَظْنِي يَاإِلَـٰهِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ وَٱلأَحْوَالِ ٱلْمُضِلَّةِ ، وَسَبِّبْ لِي أَسبَابَ ٱلْخَيْرِ ، وَسَـخِّرْ لِي مَا لاَ بُدَّ لِي مِنْهُ بِتَيْسِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ ، وَمَزِيدٍ مِنْ إِحْسَانِكَ مَعَ رَاحَةِ قَلْبِي وَجِسْمِي ، وَٱحْفَظْ عَلَيَّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَحَوَاسِّـي ، وَٱجْعَـلْ سَمْعِي وَبَصَرِي ٱلْوَارِثَ مِنِّي ، إِنَّكَ فَاعِلٌ مُخْتَارٌ، عَطَاؤُكَ كَلِمَةٌ وَمَنْعُكَ كَلِمَةٌ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَسِيلَةِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَشَفِيعِ ٱلْمُذْنِبِينَ ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَـلَّمَ ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنت مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِي﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَـىٰ آلِـٰهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

عَمِيـمُ ٱلْكَرَمِ

الحزب رقم:١٨ * غرة المحرم ١٣٣١ هـ* أدعية المحرم:١٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ لَكَ الشُّكرُ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ النعمَةُ ، وَلَكَ ٱلثَّنَـاءُ ٱلْحَسَـنُ ٱلْجَمِيلُ ، أَنْتَ ٱللَّهُ لاَ إِلَـٰهِ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ، بَدِيعُ ٱلسَّـمٰوَاتِ

وَٱلأَرْضِ ، ذُو ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ لَكَ ٱلْحَمْدُ مِلْءَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، وَسُبْحَانَكَ يَاسُبُّوحُ وَيَاقُدُّوسُ ، وَيَامَنْ يُسَبِّحُكَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَأَقَرَّ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَشِيئَتِكَ وَإِرَادَتِكَ كُلُّ مَوْجُودٍ ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ فِي ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوتِ إِلاَّ وَهُوَ مُسَبِّحٌ بِحَمْدِكَ دَالٌّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ ، مُبَرْهِنٌ عَلَى أَنَّكَ ٱلْمُبْدِعُ ٱلْحَكِيمُ وَٱلْقَادِرُ ٱلْعَلِيمُ ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ إِلٰهٍ أَبْدَعْتَ ٱلْوُجُودَ بِعَجِيبِ قُدْرَتِكَ، وَغَرِيبِ حِكْمَتِكَ ، فَضْلاً مِنْكَ وَكَرَمًا ، وَجَعَلْتَهُ أَلْسِنَةً تُسَبِّحُكَ ، وَحُجَجًا نَاطِقَةً بِتَنْزِيهِ ذَاتِكَ عَنِ ٱلشَّبِيهِ وَٱلنِّدِّ وَٱلضِّدِّ ، وَتَقْدِيسِكَ سُبْحَانَكَ عَنِ ٱلْحُلُولِ وَٱلاتِّحَادِ وَٱلتَّجْنِيسِ وَٱلامْتِزَاجِ وَتَعَالَيْتَ عُلُوًّا كَبِيرًا عَمَّا يَصِفُكَ بِهِ ٱلْوَاصِفُونَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ ، وَعَنْ كُلِّ خَاطِرٍ بِبَالٍ وَتَصَوُّرٍ بِخَيَالٍ ، وَتَفْكِيرٍ بِوَهْمٍ وَإِدْرَاكٍ بِٱلأَبْصَارِ تَعَالَى ٱللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ مِلْءَ ٱلْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى ٱلْعِلْمِ ، وَمَبْلَغَ ٱلرِّضَا وَزِنَةَ ٱلْعَرْشِ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَىٰ مِنَ ٱللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَدَدَ ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ ٱلْمُبَارَكَاتِ ، أَسأَلُكَ ٱلسَّلاَمَةَ كُلَّهَا فِي ٱلأَمْرِ كُلِّهِ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، إِلٰهِي إِلٰهِي أَسْأَلُكَ شُهُودًا يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبِي ، وَعِلْمًا تَسْكُنُ بِهِ إِلَىٰ جَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ نَفْسِي ، وَمَعُونَةً عَلَىٰ مَا تُحِبُّ مِنَ ٱلأَعْمَالِ يَحْسُنُ بِهَا إِخْلاَصِي فِيمَا تُوَفِّقُنِي لَهُ ، وَأَسأَلُكَ يَاإِلٰهِي وَاسِعَ فَضْلٍ ،

وَعَمِيمَ كَرَمٍ يَنْشَرِحُ بِهِمَا صَدْرِى، وَيَسْتَرِيحُ بَدَنِي مِنَ ٱلْعَنَاءِ بِهَمِّ ٱلرِّزْقِ وَٱلإِشْتِغَالِ بِٱلْخَلْقِ ، وَأَسْأَلُكَ يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ عَافِيَةً مِـــنَ ٱلأَمْـــرَاضِ وَٱلْبَلاَيَا كُلِّهَا ، حَتَّى أَكُونَ عَامِلاً مِنْ عُمَّالِكَ سُـــبْحَانَكَ لاَ يَحْبِسُـــنِى مَرَضٌ وَلاَ يَشْغَلُنِي بَلاَءٌ ، وَأَعِذْنِي يَاإِلَـٰـهِى مِـــنَ ٱلْفِـــتَنِ ٱلْمُضِـــلَّةِ ، وَٱلأَهْوَاءِ وَٱلْحُظُوظِ ٱلْمُضِلَّةِ وَمِنْ كَيْدِ الكَائِدِينَ ، وَشَـــرِّ ٱلأَشْـــرَارِ ، وَفَسَادِ ٱلْحَالِ وَخَيْبَةِ ٱلرَّجَاءِ ، وَآنِسْنِي يَاإِلَـٰـهِي بِتَنَـــزُّلاَتِ ٱلْجَمَـــالِ وَبِحَقِيقَةِ ٱلْوِلاَيَةِ وَٱلْعِنَايَةِ ، وَكُنْ لِي يَاإِلَـٰــــهِي أَقْـــرَبَ إِلَـــيَّ مِنِّـــي ، وَلأَوْلاَدِي مِنِّى ، حَتَّى أَتَحَقَّقَ بِكَمَالِ التَّوَكُّلِ عَلَىٰ مَوْلاَيَ ٱلْوَلِي ٱلْوَكِيلِ ، وَتَفْوِيضِي جَمِيعَ أُمُورِي لِمَوْلاَيَ ٱلْقَرِيبِ ٱلْمُجِيبِ . رَبِّ إِني مِسْكِينٌ أَفْرَحُ بِفَضْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ فَأَدِمْ فَرَحِي بِإِسْبَاغِ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَـــاذَا ٱلْفَضْلِ وَيَأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . إِلَـٰـهِي إِني فَقِيرٌ ذُو عَائِلَةٍ كَبِرَ سِنِّي فَأَغْنِنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَآوِنِي وَٱهْدِنِي وَقَوِّ فِيكَ ضَعْفِي ، إِلَـٰـهِي وَأَكْرِمْنِي فِى أَهْلِي إِكْرَامًا يَكُونُ بِهِ سُرُورِي، وَدَوَامُ فَرَحِى وَصِدْقُ إِقْبَالِي عَلَـــى حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، إِلَـٰـهِي وَأَكْرِمْ أَحِبَّتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي وَمَنْ مَعِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ يَارَبَّ ٱلْعَـــالَمِينَ ﴿ لاَ إِلَـــٰـهَ إِلاَّ أَنْـــتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَامُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

سِرُّ الإِجَابَةِ

الحزب رقم:١٩ * غرة المحرم ١٣٣٢ هـ* أدعية المحرم:١٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِنُورِكَ ٱلسَّارِي فِي مَكْنُونَاتِكَ ، وَسِرِّكَ ٱلظَّاهِرِ فِي آيَاتِكَ وَبِتَلَبِيَتِكَ لِرُسُلِكَ ٱلْكِرَامِ ٱلَّذِينَ ٱضْطُرُّوا إِلَيْكَ وَدَعَوْكَ فَٱسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَنَجَّيْتَهُمْ ، فَأَسْأَلُكَ يَامُجِيبُ يَاقَرِيبُ وَأَنَا ٱلْمُضْطَرُّ ٱلْعَائِذُ ، أَنْ تُجِيبَنِي بِوُدِّكَ ٱلَّذِي أَجَبْتَهُمْ بِهِ ، وَبِفَضْلِكَ ٱلَّذِي تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ بِهِ ، فَإِنِّي يَاإِلَٰهِي عَبْدٌ ذَلِيلٌ مُفْتَقِرٌ ، وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ يَمْحَقُ عَنِّي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ بَيْنِ حَظِّي وَشَهْوَتِي وَطَمَعِي حَتَّى أَكُونَ حَاضِرًا مَعَكَ يَاإِلَٰهِي حَقِيقَةَ ٱلْحُضُورِ ٱلَّذِي لاَ أَشْهَدُ مَعَهُ إِلاَّ وَجْهَكَ ٱلْعَلِيِّ ، وَنُورَكَ ٱلْجَلِيِّ ، وَفَضْلَكَ ٱلْعَظِيمَ . رَبِّ أَشْرِق نُورَ ٱلْمَعْرِفَةِ فِي أُفُقِ قَلْبِي ، وَشَمْسَ ٱلْمَحَبَّةِ فِي سُوَيْدَائِهِ حَتَّىٰ تَنْعَقِدَ ٱلسُّوَيْدَاءُ عَلَىٰ حُبِّكَ ٱلْخَالِصِ لِذَاتِكَ ، وَيَنْعَقِدَ ٱلْقَلْبُ عَلَىٰ ٱلْعِلْمِ بِكَ عِلْمًا يَجْعَلُنِي عَلَىٰ يَقِينٍ كَامِلٍ بِأَنِّي عَبْدٌ صِرْفٌ بِأَجْلَيٰ مَعَانِي ٱلْعُبُودَةِ لِذَاتِكَ ، حَتَّىٰ لاَ يَكُونَ لِي هَمٌّ إِلاَّ فِيكَ ، وَلاَ رَغْبَةٌ إِلاَّ مِنْكَ ، وَلاَ مَيْلٌ إِلاَّ إِلَيْكَ وَلاَ مُسَارَعَةٌ إِلاَّ فِي نَيْلِ مَا عِنْدَكَ مِنَ ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ . رَبِّ فَرِّغْ قَلْبِي مِنْ شَوَاغِلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ ، حَتَّى أَخْلُصَ لِذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ مِنْ سِجِّينِ ٱلدُّنْيَا وَبَهْجَةِ ٱلآخِرَةِ

فلاَ أَحِنُّ إِلَى سِوَاكَ رَبِّ إِنَّكَ حَجَبْتَ قَوْمًا بِٱلدُّنْيَا عَنِ ٱلآخِرَةِ وَحَجَبْتَ قَومًا بِٱلآخِرَةِ عَنْ حَضْرَةِ قُدْسِكَ وَحَجَبْتَ ٱلآخِرَةَ بِحَضْرَةِ قُدْسِكَ عَنْ ذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ عَنْ كُلِّ مَا يَشْغَلُنِي عَنْكَ أَوْ يُبْعِدُنِي مِنْكَ وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي إِذَا شَغَلَتْنِي عَنْكَ وَمِنْ قَلْبِي إِذَا تَقَلَّبَ فِي غَيْرِكَ ، وَمِنْ لِسَانِي إِذَا ذَكَرَ غَيْرَكَ ، وَمِنْ قَدَمَيَّ إِذَا سَعَيَا لِغَيْرِكَ . رَبِّ خَلِّصْنِي . إِلَـٰهِي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسِي إِذَا شَغَلَتْنِي عَنْكَ ، فَكَيْفَ لاَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سِوَايَ إِذَا شَغَلَنِي عَنْكَ ؟! رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِجَمَالِكَ مِنْ جَلاَلِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَبِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِكَ مِنْكَ ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ . رَبِّ أَكْرِمْنِي عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَضَعْفِ قُوَّتِي بِآلاَءٍ تُعِينُنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَأَيَادٍ تَجْذِبُنِي إِلَى حَضْرَتِكَ ، وَٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ لِي وَلأَوْلاَدِي وَأَهْلِي وَأَحْبَابِي وَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي . رَبِّ وَتَوَلَّ قَبْضَ رَوحِي بِيَمِينِكَ وَكَاشِفْنِي فِي هَٰذَا ٱلْوَقْتِ بِأَكْمَلِ جَمَالِكَ ، حَتَّى أَنْجَذِبَ لَكَ بِكُلِّي مُنْشَرِحَ ٱلصَّدْرِ بِلِقَائِكَ فَرِحًا ، وَٱخْلُفْنِي فِي أَوْلاَدِي وَأَهْلِي ، وَٱجْعَلْ قَبْرِي رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَٱجْعَلْنِي مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي

ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـــٰهِ وَصَحْبِهِ وَسَـــلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

مُنَازَلاتُ ٱلْمَحْبُوبِينَ

الحزب رقم: ٢٠ * غرة المحرم ١٣٣٥ هــ* أدعية المحرم: ٢٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَن يَتوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ ٱللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ رَبِّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ فَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ ٱلْجَمِيلِ ، وَأَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ فَٱمْنَحْنِي ٱلْقُوَّةَ فِي ٱلدِّينِ ، وَٱلتَّمْكِينَ فِى ٱلْيَقِينَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِ ي إِلَيْكَ فَتولَّنِي يَاوَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلاَيَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ،حَتَّى أَكُونَ غَنِيًّا بِٱلْحَقِّ غِنًى يَجْعَلُنِي أَكُونُ مُجَمَّـــلاً بِحُظْـــوَةِ عِنْدِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ ، مُحَلًّى بِحُلَلِ أَهْلِ مَعِيَّتِـــكَ تَنَزَّهْـــتَ وَتَعَالَيْـــتَ ، مَمْنُوحًا عِلْمَكَ ٱللَّدُنِّي ، وَشُهُودَكَ ٱلنُّورَانِيَّ ، وَحُبَّكَ ٱلْحَقِيقِيَّ يَـــارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ . إِلَـــٰهِى ٱسْقِنِي طَهُورَكَ بِيَمِينِكَ فِى مَنْزِلَةِ ٱلْفَنَا عَنِّي بِـــكَ ، وَٱلْبَقَا بِكَ لَكَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، حَتَّى أَغِيبَ بِكَ عَنِّى سُبْحَانَكَ فِى مَقَامِ عِلْمِ نَفْسِي لاَ نَاسِيًا بِهَا إِيَّاهَا ، وَٱحْفَظْنِي يَاإِلَـــٰهِي فِي مَقَامِ ٱلْقُرْبِ مِنْ نِسْيَانِ نَفْسِي ، حَتَّىٰ أَكُونَ عَبْدًا مَحْفُوظًا فِي ٱلْحَضْرَتَيْنِ ، مُجَمَّلاً فِي ٱلْمَكَانَتَيْنِ ، وَٱجْعَلْ لِي بَصَرًا بِكَ ، وَسُلْطَانًا تَسْبَحُ بِهِ رُوحِـــي

فِي عَوَالِمِ قُدْسِكَ ، وَيَقِينًا حَقًّا تَضْمَحِلُّ بِـهِ قُـوَّةُ تَعَلُّـقِ قَلْبِـي بِٱلأَسْبَابِ حَتَّىٰ تَكُونَ قَائِمَةً بِكَ لاَ يَتَعَلَّقُ بِهَا قَلْبِي وَلاَ يَرْكَنُ إِلَيْهَا . إِلَـٰهِي أَنْتَ مُسَبِّبُ ٱلأَسْبَابِ وَقَدْ جَعَلْـتَ ٱلأَسْـبَابَ لِتُشْـهِدَنَا جَمَالَكَ ٱلظَّاهِرَ لاَ لِتَحْجُبَ ٱلْقُلُوبَ بِهَا ، فَيَسِّرْهَا لَنَا مَـعَ رَاحَـةِ قُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْهَمِّ وَٱلْوَجَلِ ، وَٱحْفَظْنَا مِنَ ٱلْبُعْدِ بَعْـدَ ٱلْقُرْبِ بِسَابِقِ ٱلْحُبِّ مِنْكَ وَأَشْهِدْنِي يَاإِلَـٰهِي ذِكْرَكَ لِـي قَبْـلَ ذِكْرِي لَكَ ، حَتَّىٰ أَكُونَ بِهَا ذَاكِرًا لَكَ ، وَبِكَ مَـذْكُورًا مِنْـكَ ، وَٱمْنَحْنِي حَقِيقَةَ ٱلتَّوْحِيدِ ٱلَّتِي بِهَا أَنْتَ وَاحِدٌ ، حَتَّىٰ يَزُولَ ٱللَّـبْسُ مِنَ ٱلْخَلْقِ ٱلْجَدِيدِ فِي مَقَامِ ٱلتَّمْكِينِ لاَ ٱلتَّلْوِينِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ. رَبِّ يَسِّرْ لِي آمَالِي ، وَجَمِّلْ أَحْوَالِي ، وَٱجْعَلْ فِي مَقْعَدِ صِدْقِكَ مَآلِي ، مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّـدِّيقِينَ . رَبِّ وَاجِهْنِـي بِوَجْهِكَ ٱلْجَمِيلِ ، وَآنِسْنِي بِتَنَزُّلاَتِ جَمَالِكَ يَاجَمِيـلُ وَٱجْـذِبْنِي إِلَيْكَ بِأَلْطَافِ حَقِيقَتِي ، وَوَاجِهْنِي بِوَجْهِكَ ٱلْجَمِيـلِ ، وَأَكْرِمْنِـي وَأَهْلِي بِٱلاِسْتِقَامَةِ وَٱلْكَرَامَةِ ، وَٱلْعِنَايَةِ وَٱلْمَعُونَةِ وَٱجْعَلْ لِسَانَنَا رَطِبًا بِذِكْرِكَ وَقَلْبَنَا مُطْمَئِنًّا بِذِكْرِكَ وَأَمِدَّنَا بِرُوحٍ مِنْكَ ، وَأَلْقِ عَلَيْنَا مَحَبَّةً مِنْكَ تُعِينُنَا بِهَا عَلَى مَا تُحِبُّ ، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْكَ سُلْطَانًا نَصِـيرًا ، وَٱفْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ فَضْلِكَ ، وَكُنُوزَ إِحْسَانِكَ يَـأَرْحَمَ ٱلـرَّاحِمِينَ ، وَٱدْفَعْ عَنَّا شُرُورَ أَنْفُسِنَا ، وَشَرَّ ٱلشَّيْطَانِ ، وَشَرَّ أَهْـلِ ٱلشَّـرِّ ،

وَٱحْفَظنَا لأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْحَفِيظُ ٱلْوَاقِي ، وَٱمْنَحنَا عَافِيَةً فِـي دِينِنَـا وَدُنْيَانَا وَأَهْلِنَا وَإِخوانِنا يَارَبَّ ٱلْعَـالَمِينَ . ﴿ لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ أَنـتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِـنَ ٱلْغَـمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَـىٰ آلِـٰهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِين.

مُوَاجَهَاتُ غَيْبِ ٱلذَّاتِ

الحزب رقم:٢١ * غرة المحرم ١٣٣٩ هـ* أدعية المحرم:٢١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ بِغَيْبٍ فِي كُنُوزِ عَظَمَتِكَ ، وَسِرٍّ فِي غُيُوبِ عِزَّتِكَ ، عَلِيٍّ عَـنْ أَنْ تَحُومَ حَوَالَيْ قُدْسِهِ أَرْوَاحُ عَوَالِمِ عَالِينَ ، وَبِنُورٍ جَـذَبْتَ بِـهِ أَرْوَاحَ ٱلْكُرُوبِيِّينَ ، وَبِسِرٍّ ٱخْتَصَصْتَ بِهِ عُقُولَ ٱلْمُجَاهِدِينَ وَبِوُدٍّ ٱصْطَفَيْتَ بِهِ أَفْرَادَ ٱلْمُرَادِينَ ، أَسأَلُكَ حُبًّا فِيكَ تَجْذِبُنِي بِهِ بِكُلِّيَّتِي إِلَـىٰ حَضْـرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَيَقِينًا مِنْكَ يَجْعَلُنِي لاَ أَهْتَمُّ بِشَيْءٍ سِوَاكَ وَعِلْمًا تَسْـكُنُ بِـهِ إِلَيْكَ نَفسِي يَامُنَفِّسَهَا وَقَبُولاً مِنْكَ يَجْعَلُنِي فِي حُصُونِ أَمْنِكَ حَتَّـى لاَ تَضُرَّنِي مَعَاصِيَّ وَإِنْ كَثُرَتْ ، وَإِقبالاً بِكَ عَلَيْكَ تُشْـهِدُنِي بِـهِ نُـورَ وَجهِكَ وَبِمَكَانَةِ عَبْدِيَّتِي حَتَّىٰ أَكُونَ حَاضِرًا مَعَكَ لاَ أَغِيـبُ ، قَرِيبًـا مِنْكَ مُتَّحِدًا لاَ مُفَارِقًا لِلْعَالَمِ ، وَحَصِّنِّي يَـاحَفِيظُ يَاسَـلاَمُ وَأَهْلِـي

وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي بِحُصُونِ حِفْظِكَ مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ شَـــرٍّ ، وَٱدْفَعْ عَنِّي بِقَهْرِكَ أَهْلَ ٱلشَّرِّ حَتَّى أَكُونَ آنِسًا بِكَ سُبْحَانَكَ ، فَرِحًـــا بِفَضْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَٱمْنَحْنِي دَائِمَ ٱلذِّكْرِ وَٱلشُّكْرِ فِي حَيَاتِي ٱلرُّوحَانِيَّةِ حَتَّىٰ أَكُونَ مُشْرِفًا عَلَىٰ قُدْسِ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ ، مُتَحَقِّقًا مُفِيضًا أَنْوَارَكَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ، وَأَعْطِنِي هِمَّةً حَتَّى أُفْرِدَكَ بِٱلْقَصْدِ دُونَ غَيْـــرِكَ ، حَتَّـــى لَا تَشْتَغِلَ رُوحِي بِغَيْرِكَ ، وَلَا يُحْجَبَ قَلْبِي وَلَا يُحْجَبَ حِسِّي حَتَّىٰ أَكُونَ مِمَّنِ ٱصْطَفَيْتَهُمْ لِحَضْرَتِكَ ، وَأَكْرِمْ أَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي بِٱلْعِنَايَـــةِ وَٱلْمَعُونَةِ ٱلَّتِي أَكْرَمْتَ بِهَا عِبَادَكَ ٱلصَّالِحِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ لَا إِلَــٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِــــهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

إِغَاثَةُ ٱلْمُضْطَـرِّ

الحزب رقم:٢٢   * غرة المحرم ١٣٣١ هـ*   أدعية المحرم:٢٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ يَامُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ ، وَمُغِيثَ ٱلْمُسْـــتَغِيثِ إِذَا نَـــادَاهُ ، يَاسَمِيعَ ٱلدُّعَاءِ يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ ، أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ ٱلَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ ٱلَّتِي أَظْهَرْتَ بِهَا كُـــلَّ

شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ وَلُطْفِكَ وَجُودِكَ وَبِرِّكَ أَنْ تَفْتَحَ لِي وَلأَوْلاَدِي وَأَهْلِـــي وَإِخْوَانِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ، وَخَزَائِنَ وُدِّكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَـــانِكَ، وَلُطْفِكَ وَإِمْدَادِكَ يَاوَاسِعُ يَاعَلِيمُ . إِلَـٰـهِي أَنْتَ ٱلرَّبُّ لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ أَنْتَ جَمِّلْنِي بِجَمَالِ ٱلإِخْلاَصِ لِذَاتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، وَآنِسْنِي بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِـــكَ ٱلْعَلِيِّ ، وَأَسْعِدْنِي يَاإِلَـٰـهِي بِسَابِقَةِ ٱلْحُسْنَىٰ وَبِحَقِيقَةِ ٱلْعِنَايَةِ ، حَتَّىٰ أَنَالَ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ فِي تِلْكَ ٱلدَّارِ ٱلدُّنْيَا مَا أَكُونُ بِهِ عَبْدًا صِرْفًا لِذَاتِكَ ٱلأَحَدِيَّةِ ، عَامِلاً مُخْلِصًا لِجَنَابِكَ ٱلْعَلِيِّ ، مُمَدًّا مِنْ ذِي ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ بِمَا أُحِبُّ لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي مِمَّا هُوَ خَيْرٌ فِي ٱلْحَقِيقَـــةِ وَنَفْسِ ٱلأَمْرِ ، وَمُعِينًا لِي عَلَىٰ مَا تُحِبُّ حَتَّى يَطْمَئِنَّ قَلْبِي بِفَضْلِ رَبِّـــي وَرَحْمَتِهِ ، وَيَنْشَرِحَ صَدْرِي بِمَوَاهِبِ رَبِّي وَعَطَايَاهُ ، وَتَسْكُنَ نَفْســـي إِلَى ٱللَّهِ سُكُونًا يَجْعَلُنِي حَاضِرَ ٱلْقَلْبِ ، مُنْشَرِحَ ٱلصَّدْرِ ، ذَاكِرًا فَاكِرًا ، وَٱجْعَلْ لِي يَاإِلَـٰـهِي سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَحَصِنِّي يَاإِلَـٰـهِي وَأَهْلِي وَأَوْلاَدِي وَإِخْوَانِي مِنَ ٱلأَمْرَاضِ وَٱلأَوْجَاعِ ، وَمِنْ شَرِّ ٱلأَشْرَارِ ، وَكَيْدِ ٱلْفُجَّارِ وَسُوءِ ٱلْحُسَّادِ ، حَتَّىٰ أَكُونَ فَارِغَ ٱلْقَلْبِ مِنْ كُلِّ مَا يَشْغَلُنِي عَنْ حَضْرَتِكَ ٱلْعَلِيَّةِ ، مُسْتَرِيحَ ٱلْبَدَنِ مِنْ عَنَاءِ ٱلْهَمِّ بِمَا ضَمِنْتَ لِي ، وَمِنْ هَمِّ عَدَاوَةِ ٱلْخَلْقِ، وَمِنْ كُلِّ مَرَضٍ أَوْ مُلِمٍّ، أَوْ طَارِقًا إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِٱلْخَيْرِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ . ٱللَّهُمَّ بِوَجْهِكَ أَعُـــوذُ وَبِـــكَ يَأَللَّهُ أَلُوذُ ، وَأَنْتَ يَأَللَّهُ نِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱدْفَعْ عَنِّي يَاإِلَـٰـهِي كُـلَّ عَـدُوٍّ وَحَاسِدٍ ، وَٱدْفَعْ شَرَّهُمْ عَلَيْهِمْ ، وَأَيِّدْنِي يَاإِلَـٰـهِي بِرُوحٍ مِنْكَ ، وَٱمْنَحْ

أَوْلادِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي ٱلْهِدَايَةَ وَٱلإِكْرَامَ وَٱلْعِنَايَةَ وَٱلْفَضْلَ ٱلْعِظِيمَ ، وَأَكْرِمْنِي يَاإِلَـٰهِي عِنْدَ مَوْتِي بِٱلْبَشَائِرِ ٱلَّتِي تَجْعَلُنِي عِنْدَ مُفَارَقَتِي لِلدُّنْيَا فَرِحًا بِلِقَائِكَ وَٱجْعَلْ قَبْرِي رَوْضًا مِنْ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ ، وَٱبْعَثْنِي مَعَ ٱلسَّابِقِينَ ٱلأَوَّلِينَ مَعَ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمُ ٱلْحُسْنَى بِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ . ٱللَّهُمَّ أَحْيِ سُنَنَ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱنْصُرْ حِزْبَكَ ، وَأَيِّدْ عِبَادَكَ ٱلْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

مُواجَهاتُ المُوقِنينَ

الحزب رقم:٢٣ * ٣٠ المحرم ١٣٣١ هـ* أدعية المحرم:٢٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ بِعَوَاطِفِ ٱلأَلْطَافِ ، وَنَجْدَةِ ٱلإِسْعَافِ وَجَمَالِ إِنَّكَ ٱلأَوْصَافِ، وَبِالأَسْرَارِ ٱلْمَكْنُونَةِ فِي ٱلأَعْرَافِ ، وَبِٱلْيَقِينِ بَعْدَ ٱلإِشْرَافِ ، وَبِٱلتَّمْكِينِ بَعْدَ ٱلائْتِلاَفِ ، وَبَهْجَةِ ٱلرُّوحِ بَعْدَ ٱلإِيلاَفِ وَبِانْبِلاَجِ أَنْوَارِ ٱلآيَاتِ بِشُرُوقِ شَمْسِ ٱلتَّجَلِيَّاتِ وَسُطُورِ لَوَامِعِ مَجْلَى ٱلذَّاتِ ، وَسُبُحَاتِ

وَجْهِكَ ٱلْكَرِيـــمِ يَاذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ، أَسْأَلُكَ يَاقَرِيبُ يَامُجِيبُ حَـــقَّ يَقِينٍ تَسْكُنُ بِهِ نَفْسِي لِمُبْدِعِهَا ٱلْعَلِيِّ، وَعَيْنَ يَقِينٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبِي إِلَـــى مَعِيَّةِ ٱلْوَلِيِّ وَوَاسِعَ فَضْلٍ أَكُونُ بِهِ مِنْ عِبَادِكَ ٱلشَّـــاكِرِينَ ، وَعَمِـــيمَ إِحْسَانٍ أَكُونُ بِهِ صَغِيرًا فِي عَيْنِي ، عَظِيمًا فِي عُيُونِ عِبَـــادِكَ يَـــارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، وَمُنَّ عَلَيَّ يَاإِلَــٰهِي بِمِنَنِ وُدِّكَ يَامَنَّانُ ، حَتَّى تَجْعَلَنِي مُتَجَمِّلاً بِجَمَالِ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْـــعِفُواْ فِـــي ٱلأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُـــمْ فِـــي ٱلأَرْضِ﴾ وَحَلِّنِي يَاإِلَــٰهِي بِحُلَلِ ٱلْجَمَالِ ٱلَّتِي أَكُونُ بِهَا مُقَرَّبًا مَحْبُوبًا مُقْبلاً مُنِيبًا ، وَأَسْبِغْ يَاإِلَــٰهِي عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِي وَأَوْلاَدِي سَوَابِغَ إِحْسَانِ ٱلْعَطُوفِ ٱلرَّءُوفِ ٱلرَّزَّاقِ ٱلْكَرِيـــمِ ، ٱلشَّافِي ٱلْوَدُودِ ، ٱلْحَفِيظِ ٱلسَّلاَمِ ، ٱلنَّافِعِ ٱلرَّافِعِ ٱلدَّافِعِ، ٱلْحَنَّانِ ٱلْمَنَّانِ ٱلْمُحْسِنِ ٱلْهَادِي ، ٱلنُّورِ ٱلْبَدِيعِ ، ٱلْوَلِي ٱلْكَرِيـــمِ ٱلْحَلِيمِ ، ٱلْغَفُورِ ٱلتَّوَّابِ ذِي ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِـــيمِ ، وَحَصِّـــنِّى يَاإِلَــٰهِى وَأَهْلِى وَأَوْلاَدِى وَإِخْوَانِى بِحُصُونِ ٱلْوَاقِىٱلْكَافِى ٱلـــدَّافِعِ ، ٱلْقَوِىِّ ٱلْمَتِينِ ٱلْقَادِرِ ٱلْجَبَّارِ ، ٱلْمُنْتَقِمِ ٱلْقَهَّارِ ، ٱلْقَرِيـــبِ ٱلْمُجِيـــبِ ، ٱلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ، ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْمُؤْمِنِ ٱلْمُهَيْمِنِ ، مِنَ ٱلْفِتَنِ ٱلْمُضِلَّةِ ، وَٱلأَهْوَاءِ ٱلْمُضِلَّةِ ، وَمِنْ حَظِّ أَنْفُسِنَا ، وَمِنَ ٱلأَمْرَاضِ وَمِنَ ٱلْفَقْرِ لِشِرَارِ خَلْقِكَ ، وَمِنَ ٱلشَّرَقِ وَٱلْغَرَقِ وَمِنْ جَوْرِ ٱلظَّالِمِينَ ، وَكَيْدِ ٱلْمَاكِرِينَ ، وَسُوءِ ٱلْمُسِيئِينَ ، وَمِنْ كُلِّ هَامَّةٍ وَلاَمَّةٍ ، فِى سَفَرٍ وَحَضَـــرٍ ، وَنَـــوْمٍ وَيَقَظَةٍ ، وَشَبَابٍ وَهِرَمٍ وَٱعْصِمْنِي وَٱعْصِمْهُمْ يَاإِلَــٰهِي مِـــنَ ٱلنَّـــاسِ .

إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، أَسْأَلُك يَاإِلَـٰهِى أَنْ تُجَدِّدَ ٱلسُّنَّةَ وَٱلْجَمَاعَةَ ، وَتُعْلِيَ ٱلْكَلِمَةَ وَتُذِلَّ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينَ إِنَّكَ مُجِيبُ ٱلدُّعَاءِ . ٱللَّهُمَّ وَسِّعْ لَنَا أَرْزَاقَنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَصَفِّ سَرَائِرَنَا ، وَٱشْفِ مَرْضَانَا ، وَٱرْحَمْ مَوْتَانَا ، وَأَيِّدْنَا جَمِيعًا بِرُوحٍ مِنْكَ ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِين﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱلأُنْسُ بِأَنْوَارِ ٱلْقُدُسِ

الحزب رقم:٢٤ * ٥ صفر ١٣٣٢ هـ* أدعية صفر:١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ وَلَكَ ٱلثَّنَاءُ ٱلْحَسَنُ ٱلْجَمِيلُ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، أَنْتَ ٱلسُّبُوحُ وَأَنْتَ ٱلْقُدُّوسُ وَأَنتَ سُبحَانَكَ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ، أَسأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّم عَلَى نُورِكَ المُشرِقِ لِلقُلُوب المُطَمئِنَّةِ بِذِكرِكَ ، وَسِرِّكَ السَّارِي فِى عَوَالِمِ مُلكِكَ وَمَلكُوتِكَ الدَّالِّ عَلَيكَ بِكَ سُبحَانَكَ ، سِدرَةِ مُنتَهَى عُلُومِ الخَلائِقَ مَن جَمَّلتَهُ بِكَمَالِ الأَوصَافِ وَجَمِيلِ الأَخلاَقِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ نِعمَتِكَ العُظمَي عَلَى عِبَادِكَ وَرَحمَتِكَ

الوَاسِعَةِ العَامَّةِ فِى الدُّنيَا لِجَمِيعِ خَلقِكَ وَالخَاصَّةِ فِى الآخِرَةِ بِمَن سَبَقَت هُمُ الحُسنَي مِن جَنابِكَ العَلِيّ ، الحَمدُ لِلَّهِ الحَيّ القَيوُّمِ ، وَالشُّكرُ لِلَّـــهِ التَّوَّابِ الغَفُورِ ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَــٰهِى مَغفِرَةً تَستُرُ بِهَا عُيُوبِي ، وَإِنَابَةً إِلى جَنَابِكَ العَلِيّ تَمنَحُنِي بِهَا يَا إِلَــٰهِى حَقِيقَةَ الإِقبَالِ عَلَى حَضرتِكَ العَلِيَّةِ ، وَفَضلَ القَبُولِ مِنكَ يَا مُنعِمُ يَا وَهَّابُ ، وَأَسأَلُكَ يَأَللهُ يَقِينًا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي ، وَنُورًا تَستَبِينُ بِهِ سُبُلِي ، وَبَسطًا فِى الرِّزقِ يَكُونُ بِهِ فَرَاغُ قَلبِي وَرَاحَةُ بَدَنِي لِلقِيَامِ بِمَا تُحِبُّ ، وَحُصُونَ حَفِيظٍ وَاقٍ تَجعَلُنِي مَحفُوظًا بِحِفظِكَ يَا إِلَــٰهِى مِنَ الشُّرُورِ وَالأَشرَارِ ، وَمِن كُلِّ كَربٍ وَعَنَــاءٍ أَو شِدَّةٍ وَبَلاَءٍ ، وَصُحبَةً بِعَوَاطِفِ إِحْسَانِكَ وَجَمِيلِ حَنَانِكَ ، وَحِفْظِــكَ وَوُدِّكَ مَعَ العَفوِ وَالعَافِيَةِ وَالسَّلاَمَةِ ، وَالعِنَايَةِ وَالمَعُونَــةِ فِــى سَــفَرِي وَحَضَرِي وَحِلِّي وَتَرحَالِي ، وَأَسأَلُكَ يَا مُجِيبَ الدَّعَاءِ أَن تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمِنَنِكَ مِنَ الفِقهِ فِى دِينِكَ سُبحَانَكَ ، وَالحِكمَةِ وَالمَوعِظَــةِ وَانشِــرَاحِ الصَّدرِ لِما تُحِبُّ وَتَرضَي ، وَالمَعُونَةِ وَالتَّوفِيقِ لِمَــا يُقَــرِّبُ إِلَيــكَ ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَــٰهِى أَن تُؤَيِّدَنِي بِرُوحٍ مِنكَ ، وَتُكرِمَنِي وَأَولاَدِي وَأَهلِي وَإِخوَتِي وَإِخوَانِي جَمِيعًا بِمَا يُرضِيكَ عَنَّا وَيُرضِينَا عَنكَ سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِم وَبَارِك عَلَى حَبِيبِكَ وَمُصْطَفَاكَ وَآلِهِ ، وَنَجِّح مَقَاصِــدَنَا ، وَبَلِّغنَا آمَالَنَا ، وَبَشِّرنَا فِى الدُّنيَا وَالآخِرَةِ ، وَاجعَلنَا جَمِيعًا مِمَّن سَبَقَت لَهُم مِنكَ الحُسنَى يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ الوَحَا الوَحَــا ﴿لاَ إِلَــٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّــالِمِينَ فَٱسْــتَجَبْنَا لَــهُ

وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ .

عَوَاطِفُ الأَلطَافِ

الحزب رقم:٢٥ * ١١ صفر ١٣٣٠ هـ* أدعية صفر:٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِسرِّ جَمَالِكَ وَبِنُورِ وَجهِكَ وَبِعَظَمَةِ ذَاتِكَ وَبِكِبرِيَائِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَسأَلُكَ جَمَالَ تَعطُّفَاتِكَ ، وَودَادَ تَوَجُّهَاتِكَ وَحَنَانَ إِحسَانِكَ ، وَوَاسِعَ فَضلِكَ وَرَحمَتِكَ وَمَغفِرَتِكَ ، وَأَن تُدخِلنِي وَأَهلِي وَأَولَادِي وَإِخوَانِي فِي حُصُونِ وَلَايَتِكَ الخَاصَّةِ وَسُرَادِقَاتِ وِقَايَتِكَ ، وَحِرزِ حِفظِكَ ، وَرِيَاضِ مُؤَانَسَتِكَ وَبَسَاتِينِ إِكرَامِكَ ، وَأَن تَمنَحَنِي حَقَّ اليَقِينِ ، وَحَقِيقَةَ التَّمكِينِ ، وَكَمَالَ التَّوحِيدِ ، وَبَسطَ المُوَاجَهَةِ ، وَأَنسَ المُنَازَلَةِ ، وَلِبَاسَ التَّقوى ، وَسَرِيعَ الإِغَاثَةِ ، وَلَطِيفَ الإِجَابَةِ ، وَمَنحَ الحُبِّ ، وَعَطَاءَ القُربِ ، حَتَّى أَكُونَ آنِسًا بِجَمَالِكَ ، مُنَعَّمًا بِنَظَرِ بَدِيعِ أَسرَارِكَ ، حَاضِرَ القَلبِ مَعَ حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ ، مَشغُولاً لِجَنَابِكَ المُقَدَّسِ ، بَينَ رَهبَةِ العَظِمَةِ لِذَاتِكَ ، وَرَغبَةٍ فِى المِنَنِ مِن سَوَابِغِ إِحسَانِ المُعطِي الوَهَّابِ شَاكِراً لِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ ، ذَاكِراً لِأَسمَائِكَ الحُسنَى خَائِفًا مِن مَقَامِكَ سُبحَانَكَ ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي مِن وَسوَسَةِ

الشَّيَطانِ وَنَفثَاتِهِ ، وَحُظُوظِ نَفسِي وَهَوَايَ وَمِن كُلِّ شَـــاغِلٍ يَشــغَلُني عَنكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ ، حَتَّى أَكُونَ فِي رَاحَةِ قَلبٍ وَبَــدَنٍ مِــن كُــلِّ الشَّوَاغِلِ الدُّنيوِيةِ وَالأخُرَوِيَّةِ ، لاَ شُغلَ لِي إلاَّ ذِكرُ مَولاَيَ وَشُـــكرُهُ وَاستِحضَارُ عَظَمَتِهِ ، وَمُشَاهَدَةُ جَمَالاَتِهِ وَأَيَادِيهِ وَنعَمِهِ . إِلَهِي أَقبل بِي عَلَى جَنَابِكَ مَحمُولاً عَلَى بُرَاقِ عِنَايَتِكَ يَأللهُ ، مَحفُوظًا بِسَابِقَةِ الحُسنَي الأَزَلِيَّةِ وَحَقِيقَةِ الحُبِّ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ الأَوَّلِيَّةِ ، حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنيَا وَأَنَا عَلَى أَكمَلِ الأَحوَالِ الَّتِي تحِبُّهَا وَتَرضَـــاهَا مِــنَ الإِســلاَمِ وَالإِيمَــانِ وَالإِحسَانِ وَالإِيقَانِ قَائماً بِمَا أَمَرتَ بِعَونِكَ سُبحَانَكَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المَحبُوبِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِــــهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ الوَحَا الوَحَا ﴿ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ أَنــتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِــهِ وَصَــحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

تَدَارُكَاتُ الحَنَّانِ

الحزب رقم:٢٦ * ٢٣ صفر ١٣٣٣ هـ * أدعية صفر:٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكرُ ، وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ لاَ أَحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَى نَفسِكَ ، أَسأَلُكَ وَاسِعَ المَغفِرَةِ يَــا ذَا

الفَضلِ العَظِيمِ مَعونَةً عَلَى شُكرِكَ ، وَتَوفِيقًا لِذِكرِكَ ، وَعِنَايَـــةً مِنـــكَ تُجمِّلُني بِهَا بِجَمَالِ الإِقبَالِ عَلَى حَضرَتِكَ يَـــأَرْحَمَ الـــرَّاحِمِينَ . رَبِّ أَسأَلُكَ تَوفِيقًا لِمَا تُحِبُّ ، وَمَزِيدَ عِلمٍ يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي وَيَقيناً تَمنَحُني بِهِ الرِّضَا عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ وَفَضلاً عَظِيمًا وَرَحمةً وَاسِعَةً تَهَبُ لِـــي بِهَـــا الفَرَحِ ، حَتَّي أَتَحقَّقَ بِمَقَامِ الرِّضَا عَنكَ سُبحَانَكَ ، وَالفَرَحِ بِفَضـــلِكَ وَرَحمَتِكَ ، وَامنَحني كَشفًا تَجذِبُني بِهِ إِلَى مَقَامِ المَحبَّةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ ، وَالإِخلاَصِ وَالصِّدقِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ، حَتَّى أَكُونَ حَاضِرَ القَلـــبِ لاَ يَشغَلُني عَنكَ شَاغِلٌ مِن هَمٍ بِرِزقٍ أَو خَوفٍ مِن خَلقٍ ، أَو أَلَمٍ أَو مُلِمٍّ ، أَو مَضَرَّةٍ فِى وَلَدٍ أَو أَخٍ، أَو سُوءٍ فِي مُسلِمٍ . رَبِّ أَنتَ الوَلِيُّ وَأَنـــتَ القَوِيُّ ، وَأَنتَ الفَاعِلُ المُختَارُ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ فِى مُلكِـــكَ ، بِيَـــدِكَ مَلكُوتُ كُلِّ شَيءٍ ، أَسأَلُكَ أَن تُحيِي السُّنَّةَ بِمَحوِ البِدعَةِ ، وَأَن تُظهِرَ آيَاتِكَ الَّتِي بِهَا إِعلاَءُ كَلِمَتِكَ ، حَتَّى تُشرِقَ أَنوارَ قَولِكَ سُـــبحَانَكَ " وَقُل جَاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ البَاطِلُ إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ، وَتَشرَحَ صُدُورَنَا نَحنُ جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ بِأَنوَارِ قَولِكَ سُبحَانَكَ ﴿ إِن يَنصُركُمُ اللهُ فَـــلاَ غَالِبَ لَكُم ﴾ ، وَتُطمَئِنَ القُلُوبَ بِحَقِيقَةِ قَولِكَ سُبحَانَكَ " وَكَانَ حَقًّا عَلَينَا نَصرُ المُؤمِنِينَ " رَبِّ أَسأَلُكَ أَن تَحفَـــظَ أَبـــدَانَنَا مِـــنَ الأَســـقَامِ وَالأَمرَاضِ وَقُلُوبَنَا مِن طَمَعٍ فِى غَيرِ مَطمَعٍ وَمِن خَوفٍ مِن غَيرِكَ ، وَمِن رَغبَةٍ فِيمَا يَضُرُّ ، وَمِن أَمَلٍ يُذِلُّ وَمِن سُوءِ الشَّكِّ وَالرِّيبِ ، وَاشفِنَا يَا شَافٍ بِشِفَاءِ قَولِكَ سُبحَانَكَ " وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحمَـــةٌ

لِلمُؤمِنينَ " وَادِفع عَنَّا يَا دَافِعُ شُرُورَ أَنفُسِنَا ، وَشَرَّ الأَشرَارِ ، وَكَيدَ الفُجَّارِ ، وَأَيدنَا بِنصرِكَ العَزِيزِ ، أَنتَ وَلِيَّنَا وَأَنتَ حَسبُنَا . رَبِّ أَكرِمنِي بِجَمَالِكَ ، وَأَيِّدنِي بِرُوحٍ مِنكَ وَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي بِأَن أَشهَدَ أَولاَدِي وَإِخوَانِي جَمِيعًا مُحَافِظِينَ عَلَى السُّنَّةِ عَامِلِينَ بِهَا ، مَحفُوظِينَ مِنَ التَّفرِقَةِ وَالفَسَادِ وَالمَعَاصِي وَالبِدَعِ ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِكَ عَلَى حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ ، وَأَيِّدنَا بِفَضلِكَ العَظِيمِ ، وَوَاسِعِ نُعمَاكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ الوَحَا الوَحَا ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

أَسرَارُ الإِغَاثَةِ

الحزب رقم:٢٧ * ٢٨ صفر ١٣٣٩ هـ * أدعية صفر:٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمدُ لِلَّهِ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، وَسُبحَانَ اللهِ وَبِحَمدِهِ أَستَغفِرُ اللهَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، إِلَـٰهِي إِلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ يَلجَأُ العَائِذُ ، وَيَلُوذُ اللاَّئِذُ وَيَبتَهِلُ حَضرَتَكَ العَلِيِّ مِن

يَئِسَ مِن حَولِهِ وَقُوتَّهَ وَعَجزَ عَن دَفعِ المَضَرَّةِ عَن نَفسهِ ، وَعن جَلب مَنَافِعِهِ وَيَئِسَ مِنَ الخَلقِ أَجمَعِينَ ، حَتَّى تَحقَّقَ بالاِضطِرَار لِلقَرِيبِ المُجيب ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ ، الحَنَّانِ المَنَّانِ ، المُنعِمِ المُتُفَضِلِّ ، المُحسِنِ الوَهَّاب ، البَاسِطِ الوَدُودِ وَهَأَنَا يَا غِيَاثَ المستَغِيثِينَ تَحقَقتُ اضطِرَارِي وَعَازَتِي وَفَاقَتِي ، فَأَغِثني بِمَعُونَةٍ مِن إِحسَانِكَ وَأَجبني بِإِجَابَةِ وَلاَيَتِكَ ، وَسبِّب لِي أَسبَابَ الخَيرِ ، حَتَّى أَنَالَ جَمِيعَ مَقَاصِدِي ، وَأَبلُغَ كُلَّ آمَالِي وَاجعَل يَا مُعطٍ يَا وَهَّابُ جَمِيعَ مَا تَتَفَضَّلُ عَلَيَّ بهِ مِنَ الوُسعَةِ وَالعَافِيَةِ ، وَالإِحسَانِ وَالبَركَاتِ وَالإِكرَامِ وَالعِزِّ ، وَالعُلُوِّ وَالتَّمكِينِ ، وَالعِلمِ وَالمَالِ وَالأَولاَدِ وَالأَحبَاب وَالإِخوَانِ ، مُعِينًا لِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَمُقَرباً لِي إِلَى مَا تُحِبُّ ، حَتَّى تَكُونَ نِعمُكَ عَلَيَّ فِي الدُّنيَا عَنوناً لِي عَلَى شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ ، فَأَكُونُ مِنَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم يَا رَبَّ العَالَمِينَ . يَا إِلَهِي يَا كهيعص وَاجِهنِي بِوَجهِكَ مُوَاجَهَةً يَدُومُ بِهَا أَنسِي ، وَتزكُو بِهَا نَفسِي وَيَطِيبُ بِهَا وَقتِي ، وَيَنشَرِحُ بِهَا صَدرِي ، وَيَعلُو بِهَا قَدرِي ، مُوَاجَهَةً أَشهَدُ بِهَا عَظِيمَ نِعمَتِكَ سُبحَانَكَ عَلَيَّ ، حَتَّى لاَ أَشهَدُ لِغَيرِكَ نِعمَةً عَلَيَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلَهِي طَمئِنَ قَلبِي بِاليَقِينِ الحَقِّ وَأَرِحنِي يَا مَولاَي مِنَ العَنَا فِي طَلَبِ الرِّزقِ ، وَمِن سُوءِ الزَّمَانِ ، وَفَسَادِ الإِخوَانِ ، وَجُورِ السُّلطَانِ وَاجعَل أَولاَدِي وَأَهلِي مِن أَكمَلِ نِعَمِكَ عَلَيَّ وَأَجمَلِ عَطَايَاكَ لِي ، حَتَّى أَكُونَ فَرِحاً بِمَا تَمنَحُهُم مِن جَمَالِ الأَخلاَقِ ، وَتَيسِيرِ الأَرزَاقِ ، وَعَافِيَةِ الأَبدَانِ ، وَالعَمَلِ بِمَا

يُرضِيكَ ، وَاجعَلهُم يَا إِلَهِي أَنصَارًا لِدِينكَ ، وَعَلِمهُم يَا إِلَهِي العُلُــومَ النَّافِعَةَ . إِلَهِي إِنِّي مِسكِينٌ كَبرَ سِنِّي وَضَعُفَت قُوَّتِي ، وَقَلَّ الأَمَــلُ إِلاَّ فِي مَولاَي ، وَالرَّجَاءُ إِلاَّ مِن سَيِّدِي سُبحَانَهُ فَعَامِلنِي بِحَنَانِ لُطفِــكَ ، وَإِحسَانِ وُدِّكَ وَجَمِّلنِي لِحَضرَتِكَ بِجَمَالِ المُرَادِينَ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَاعصِمنِي يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَأَحبَابِي مِــنَ النَّــاسِ ، وَامنَحنِي النَّجَاحَ فِى أَعمَالِي ، وَالتَّيسِيرَ لِكُلِّ مَطَالِبِي بِوُسعَةِ الوَاسِــعِ العَلِيمِ ، إِلَهِي وَأَعذِنِي وَأَعِذهُم مِنَ المَعصِيَةِ المُوجِبَةِ لِلنِّقَمِ ، وَمِنَ المَعصِيَةِ المُزِيلَهِ لِلنِّعَمِ ، وَأَقِمنَا جَمِيعًا يَا رَبَّنَا فِي مَرضَاتِكَ وَابسُط عَلَينَا يَــدَيكَ الكَرِيمَتَينِ ،وَأَهِّلنَا بِأَعيُنِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ ، حَتَّى نَصِلَ إِلَى حَضــرَتِكَ ، وَنَفُوزَ بِفِردَوسِكَ الأَعلَى مَعَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم يَــا رَبَّ العَــالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحبه وَسَلمَ الوَحَا الوَحَــا ﴿لاَ إِلَــهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّــالِمِينَ فَٱسْــتَجَبْنَا لَــهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَــىٰ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِــهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

كَمَالُ الخُشُوعِ

الحزب رقم:٢٨ * ٢٩ صفر ١٣٢٣ هـ * أدعية صفر:٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"وَاسأَلُوا اللهَ مِن فَضلِه إنَّ اللهَ كَانَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمًا اللَّهُمَّ تَحقَّقَ عَبدُكَ مَن هُوَ مِن حَيثُ مَكَانَتِي وَشَهِدتُ بِعَينِ إِحسَانِكَ المُشرِقَةِ بِنورِ تَوفِيقِكَ وَهِدَايَتِكَ قَدرَ بَعضَ مَا تَفضَّلتَ بِهِ عَلَى عَبدِكَ مِن عَظِيمِ الآلاَءِ ، وَعَمِيمِ النَّعمَاءِ الَّتِي لَستُ وَحَقِّكَ أَهلاً لِشَيءٍ مِنهَا وَلاَ مَحلاًّ ، وَكَيفَ وَعَبدُكَ المَحْض المُفَاضُ عَلَيهِ نِعمَةُ الإِيجَادِ بِمَحضِ الفَضلِ ، المُحتَاجُ الذَّلِيلُ المُفتَقِرُ الَّذِي تَفَضَّلتَ بِمَحْضِ الإِحسَانِ عَلَيهِ سُبحَانَكَ بِنِعَمِ الإِمدَادِ ، وَعَبدُكَ يَا إِلَهِي عَاجِزٌ عَن شُكرِكَ عَلَى شُكرِكَ فَكَيفَ يُمكِنُهُ أَن يَشكُرَكَ عَلَى تَوَالِي نَعمَائِكَ وَفَيضِ جُودِكَ ، وَعَمِيمِ إِحسَانِكَ ، وَالحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ وَالقُوَّةُ وَالحَولُ كُلُّهُ لَكَ سُبحَانَكَ ، وَمِنكَ جَلَّت قُدرَتُكَ وَأَكبَرُ مِن هَذَا أَنَّ العَبدَ المِسكِينَ أَعجَزَهُ حَصرُ النِّعَمِ عَلَيهِ بِهِ مِن حَضرَةِ جَنَابِكَ ، مِنَ الكَونِيَّاتِ المَحسُوسَةِ مِن مَلبَسٍ وَمَشرَبٍ وَمَأكَلٍ ، وَمَسكَنٍ وَمَركَبٍ وَغَيرِ ذَلِكَ مِمَّا لاَ يَكَادُ يُحصِي أَنوَاعُهُ وَأَجنَاسُهُ ، فَكَيفَ يَا مُنعِمُ أَن نُحصِيَ نِعَمَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِمدَادَاتِ المَعنَوِيَّةِ الَّتِي بِهَا قَامَ الكَونُ ، وَالعَطَايَا الإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَجَمَّلَ بِهَا الجِسمُ ، وَمَا فَوقَ ذَلِكَ مِن لَطَائِفِ تَعَرُّفِكَ وَجَمِيلِ تَقَرُّبِكَ ، وَعَظِيمِ هِدَايَتِكَ ، وَجَلِيلِ وَلاَيَتِكَ لِعَبدِكَ ؟! فَنِعمَ الرَّبُّ أَنتَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ، وَبِئسَ العَبدُ هَذَا العَبدُ ، لاَ لاِحتِيَاجٍ تَفَضَّلتَ ، وَلاَ لِعِلَّةٍ مَنَحتَ – سُبحَانَكَ أَنتَ يَأَللهُ – لِعَبدِكَ المِسكِينِ كَمَا يُحِبُّ ، وَفَوقَ مَا يُحِبُّ مِن حَيثُ الحَقِّ وَالكَونُ مِمَّا يُلاَئِمُ مَكَانَتَهُ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَى السَّعَادَةِ بِتَوفِيقِكَ ، فَاجعَل يَأَللهُ يَأَللهُ

عَبدَكَ الذَّلِيلَ بِحقِّ حَنَانَتِكَ وَشَفَقَتِكَ وَلُطفِكَ ورَأفتِكَ ، وَوُدِّكَ وَبِرِّكَ ، وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَإِحسَانِكَ وَتَعطُّفَاتِكَ لِجَنَابِكَ الأَعظَمِ كَمَا تُحِبُ ، إذ أَنتَ يَا مَولاَي كَمَا عَلمتَني إنَّكَ سُبحَانَكَ لاَ يَضُرُّكَ كُفرِي بِنَعمِكَ وَلاَ يَنفعُكَ شُكرِي لِذَاتِكَ إِذ أَنتَ سُبحَانَكَ مُنزَّهٌ غَنيٌّ مُغنٍ ، وَلَكِنّي يَا مَولاَي يُهلِكُني كُفرَانِي ، وَيُسعِدُني شُكرِي ، فَأَسأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومَ ، يَا بَدِيعَ السَّموَاتِ وَالأَرضِ ، يَا ذَا الجلاَلِ وَالإِكـرَامِ ، أَن تَجعَلَنِـي لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ وَلِحَبِيبِكَ المُقرَّبِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرضَى ، وَانظُر إِلَيَّ بِعَينِ حَنَانَتِكَ وَلُطفِكَ فِي شَأنِي كُلِّهِ وَحَالِي كُلِّهِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ . إِلَهِـي إِلَهِي ، أَشغِل قَلبِي بِشُهُودِ جَمَالاَتِكَ وَاحفَظنِي مِنَ الزَّلَـلِ وَالخَلَـلِ ، وَالخزيِ وَالبُهتَانِ ، وَالظُّلمِ مِني وَعَلَيَّ يَا وَدُودُ يَأَللهُ . إِلَهِـي إِلَهِـي احفَظنِي ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنَ الغَفلَةِ وَالسَّهوِ ، وَأَرِح قَلبِي مِـن شَـوَاغِلِ الدُّنيَا ، وَبَدَنِي مِن عَنَاءِ هَمِّ الرِّزقِ وَضَرَرِ الخَلقِ ، وَالاِشتِغَالِ بِغَـيرِكَ يَأَللهُ . إِلَهِي حَصِّنِّي بِنَظرَةٍ قُدسِيَّةٍ أَذُوقُ بِهَا لَذَّةَ العُبُودِيَّةِ لِذَاتِكَ خَاصَّةً ، وَأَذُوقُ بِهَا حَلاَوَةَ الذُّلِ لِذَاتِكَ المُقَدَّسَةِ خَاصَّةً ، وَأَعِزَّنِي يَا عَزِيزُ عِـزًّا قَوِيًّا بِكَمَالِ الخُشُوعِ وَالخُضُوعِ ، وَالذُّلِّ وَالمَسكَنَةِ ، وَالإِقبَـالِ عَلَـى ذَاتِكَ وَ لِذَاتِكَ يَأَللهُ يَأَللهُ يَأَللهُ ، وَاحفَظنِي وَأَولاَدِي وَأَهلِي وَإِخـوَانِي وَالمُسلِمِينَ مِن كُلِّ مَعصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ فِى الدِّينَ وَالدُّنيَا وَالآخِرَةِ يَـأَللهُ . إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، سُرَّنِي وَبَشِّرنِي بِنُصرَةِ الدِّينِ وَبِهَلاَكِ الكَافِرِينَ . إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي ، جَامِعَةً وَقُوَّةً مِنكَ ، وَنُصرَةً وَتَأيِيدًا وَإِقبَالاً وَعِزًّابِـكَ يَـا

عَزِيزُ الوَحَا الوَحَا ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّـهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

عَوَاطِفُ التَّنَزُّلَاتِ

الحزب رقم: ٢٩ * غرة ربيع الأول ١٣٣٤ هـ * أدعية صفر: ١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكر ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي بَأَسمَائِكَ الحُسنَي كُلِّهَا ، وَبِسِّرِ عِلمِكَ المكنُونِ أَن تُصلِّيَ وَتُسلِّمَ عَلَى حَبِيبكَ وَ مُصطَفَاكَ سَيدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ ، وَأن تُعِينَنِي يَا إِلَهِي عَلَى شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ ، وَأَن تَمنَحنِي يَا إِلَهِي يَقِينًا حَقًّا يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي ، وَتَسكُنُ بِهِ إِلَيكَ نَفسِي وَتَمنَحنِي يَا إِلَهِي إِقبَالاً عَلَى حَضرَتِكَ بالكُلِّيَّةِ ، وَفَضلاً عَظِيمًا تَشرَحُ بِهِ صَدرِي ، وَتُيَسِّرُ بِهِ أَمرِي ، وَتَحفَظُنِي بِهِ يَا إِلَهِي مِن شُغلٍ بِغَيرِكَ سُبحَانَكَ ، حَتَّى أَكُونَ عَامِلاً بِكَ سُبحَانَكَ لَكَ سُبحَانَكَ ، رَاضِيًا عَنكَ تَقَدَّستَ وَتَعَالَيتَ ، مَرضِيًّا مِنكَ تَنزَّهتَ ، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِمَّا يُغضِبُكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالمَعَاصِي ، وَالشُّغلِ بِغَيرِكَ ، وَالإِهتِمامِ بِمَا ضَمِنتَ لِي . رَبِّ أَنتَ المَلِكَ القُدُّوسُ ، الخَلاَّقُ الرَّازِقُ ، المُعطِي الوَهَّابُ أَسأَلُكَ يَا مَنِ الكِبرِيَاءُ رِدَاؤُكَ ، وَالعِزَّةُ إِزَارُكَ يَا

مُتَفَضِّلُ يَا وَهَّابُ أَن تَفتَحَ لِي كُنوُزَ اسمِكَ المُعطِي الوَهَّــابُ، الفَتَّــاحِ العَلِيمِ ، الغَنِيّ المُغنِي ، الغَفُورِ التَّوَّاب يَأَللهُ يَأَللهُ ، تَنَزَّل لِي يَــا إِلَهِــي بِجَمَالِ اسمِكَ الوَاسِعِ السَّرِيعِ ، المُغِيثِ المُعِينِ ، الوَدُودِ البَاسِطِ اللَّطِيفِ ، الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، الَحيّ القَيُّومِ . رَبِّ عَظُمَت ذُنُــوبِي ، وَكَثُــرَت خَطَايَايَ ، وَقَد ضَاقَت عَلَيَّ الأَرضُ بِمَا رَحُبَت ، وَضَاقَت عَلَيَّ نَفسِي فَأَعِنّي يَا كَرِيمَ العَفوِ بِتَوبَةٍ نَصُوحٍ ، تُجَدِّدُ لِي بِهَا الإِقبَالَ عَلَى حَضرَتِكَ ، وَالفَرَحَ بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ ، وَالحُبَّ الخَالِصَ لِوَجهِــكَ الكَــرِيمِ ، وَالأُنسَ بِتَنَزُّلاَتِكَ يَا جَمِيلُ حَتَّى أَكُونَ عَزِيزًا بِكَ سُبحَانَكَ وَغَنِيًّا بِــكَ سُبحَانَكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ ، رَبِّ أَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخــوَانِي بِمَا أَنتَ أَهلُهُ مِنَ التَّقوَى وَالمَغفِرَةِ وَالفَضلِ وَالرِضوَانِ وَالَخيرِ العَمِيمِ ، وَهَب لِي يَا وَهَّابُ وَاسِعَ نُعمَاكَ ، وَجَزِيلَ عَطَايَاكَ ، وَأَعِذنِي بِوَجهِكَ الجَمِيلِ مِن مُوجِبَاتِ النِّقمَةِ ، وَمِن تَغَيُّرِ النِّعَمِ ، وَمِن هَتــكِ الُحَــرَمِ ، وَمِمَّا يَحبِسُ غَيثَ السَّمَاءِ ، وَمِمَّن يُدِيلُ الأَعدَاءَ ، انصُرنِي عَلَى مَــن ظَلَمَنِي وَاشرَح صَدرِي وَيَسِّر أَمرِي وَبَدِّلنِي خَيرًا ، وَأَبدِلنِي خَيرًا مِمَّا أُخِذَ مِنِّي ، أَنَا عَبدُكَ المُستَغِيثُ بِاسمِكَ العَظِيمِ ، المُســتَجِيرُ بِوَجهِــكَ الجَمِيلِ ، المُتَشَفِّعُ بِحَبِيبِكَ وَ مُصطَفَاكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلمَ آلِهِ الوَحا الوَحا ﴿ لاَ إِلَــهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِــهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"إنَّ وَلِيّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتوَلَّي الصَّالِحِينَ " اللَّهُمَّ أَنــتَ وَلِيّي وَحسبي وَوَكِيلِي ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنتَ أَســتَغفِرُكَ وَأَتُــوبُ إِلَيــكَ ، ظَلَمتُ نَفسِي فَاغفِر لِي وَعَمِلتُ السُّوءَ فَاعفُ عَنّي يَا مَــن يُجِيــبُ المُضطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ أَن تُجَمِّلَني بِلِبَــاسِ التَّقــوَى ، وَأَن تَحفَظَني يَا إِلَهِي مِنَ البَلوَى وَأَن تُكرِمَني بالهِدَايَةِ وَالعِنَايَةِ وَالتَّوفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى . رَبِّ أَنَا العَائِذُ بِوَجهِكَ الجَمِيــلِ، اللاَّئِــذُ بِأَسمَائِــكَ الحُسنَي، المُستَغِيثُ بِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ ، المُتَشَفِّعُ إِلِي حَضــرَتِكَ العَلِيَّةِ بِالقُرآنِ وَبِمَن أَنزَلتَ عَلَيهِ القُرآنِ سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ و آلِــهِ، أَن تَشرَحُ صَدرِي ، وَتُيَسِّرُ أَمرِي، وَتَهَبَ لِي يَقِينًا يَطمَئِنُّ بِــهِ قَلبِــي، وَحُبًّا خَالِصًا لَكَ وَفِيكَ سُبحَانَكَ لاَ تَشُو بُهُ عَلَلُ الحُظُوظِ الخَفِيَّةِ عَلَــيَّ فِي نَفسِي ، وَلاَ طَمَعٌ فِى غَيرِكَ ، وَلاَ رَغبَةٌ فِيمَا سِوَاكَ ، حَتَّى أَكُــونَ مُحِبًّا لِجَنَابِكَ حُبًّا يَستَغرِقُنِي وَيَصرِفُ كُلَّ أَنفَاسِي وَلَحظَاتِي وَاجمَعنِي يَا جَامِعُ عَلَى الحَقِّ بِالحَقِّ عَامِلاً مُخلِصًا مَحفُوظًا بِالحَقِّ ، نَاهِجًــا عَلَــى صِرَاطِكَ القَوِيمِ وَمَنهَجِكَ المُستَقِيمِ ، عَامِلاً بِسُنَّةِ حَبِيبِكَ وَ مُصــطَفَاكَ

سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلمَ، مَحفُوظًا بِكَ يَا حَفِيُظ يَا سَلاَمُ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا ، وَالفِتَنِ المُضِلَّةِ وَمُوجبَاتِهَا ، غَنيًّا بِكَ يَا إِلَـٰهِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ . إِلَهِي عَلِّمني العِلمَ النَّافِعَ وَأَعِنّي عَلَى العَمَلِ بِهِ ، وَأَرِنِي يَا إِلَـٰهِي مِن عَجَائِبِ قُدرَتِكَ وَغَرَائِبِ حِكمَتِكَ ، مَا بِهِ يَكمُلُ يَقِينِي ، وَيَحلُو تَمكِينِي ، وَتَزُولُ حيرَتِي ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي سَكِينَةً فِى حُبِّي ، وَأَنسًا فِى قَبضِي ، وَأَدَبًا فِى بَسطِي ، وَعَافِيَةً فِى دِينِي ، وَنَفسِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي ، وَسَبِّب لِي أَسبَابَ الخَيرِ وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ أَنتَ رَبِّي وَأَنتَ حَسبِي ، وَتَوَّلنِي بِوِلاَيَتِكَ الخَاصَّةِ فِى حَيَاتِي الدُّنيَا ، وَتَجَلَّ لِي بِجَمَالِكَ عِندَ مَوتِي وَاجعَل قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ ، وَابعَثنِي مَحفُوظًا بِلَطَائِفِ إِحسَانِكَ ، مُمَدًّا مِنكَ سُبحَانَكَ بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ ، اجعَلنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهُم مِنكَ الحُسنَي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ الوَحَا الوَحَا ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ لْمُؤْمِنِينَ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

تَنَزُّلاَتُ الإِحسَانِ

الحزب رقم:٣١ * ٤ ربيع الأول ١٣٢٤ هـ * أدعية صفر:٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ ، أَسأَلُكَ بِجَمَالِكَ العَلِيّ وَجَلاَلِـكَ، أَن تُوَاجِهَنِي بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مُوَاجَهَةً أَذُوقُ بِهَا لَذَّةَ التَّوحِيدِ ، وَحلاَوةَ الإِيمَانِ وَأَنسَ القُربِ ، وَفَرَحَ الحُبِّ . إِلَهِي امنَحنِي يَا مُعطٍ سَوَابِغَ إِحسَانِكَ ، وَعَمِيمَ الاَئِكَ ، وَجَمَالَ فَضلِكَ العَظِيمِ . رَبِّ وَاشرَح صَدرِي بِنَجَاحِ مَقصِدِي ، وَيَسر أَمرِي بِتَيسِيرِ مَطلَبِي ، وَجَمِّلنِي يَا جَمِيلُ بِاليَقِينِ الحَقِّ ، وَهَب لِي يَا إِلَـٰهِي حُسنَ التَّوَكُّلِ عَلَيكَ وَحَقِيقَةَ الإِقبَالِ عَلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ، وَأَقِمنِي يَا إِلَهِي عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ ، وَحَصِّنِّي يَا إِلَهِي بِحُصُونِ حِفظِكَ مِنَ الزَّلَلِ وَالخَطَلِ ، وَمِمَّا يُؤلِمُ وَمِنَ الشَّرِّ وَالأَشرَارِ ، وَاعصِمنِي يَا إِلَهِي مِنَ النَّاسِ ، وَأَعطِنِي سُؤلِي يَا إِلَهِي ، وَاجعَل مَا تَفَضَّلتَ بِهِ عَلَى عَبدِكَ المِسكِينِ مُعِينًا لِي عَلَى مَا تُحِبُّ ، وَبُرَاقًا يُوَصِّلُنِي إِلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ مَحفُوفًا بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ . رَبِّ اغفِر لِي ذُنُوبِي مَغفِرَةً شَامِلَةً ، وَأَكرِمنِي يَا كَرِيمَ العَفوِ بِأَن تُبَدِّلَهَا بِحَسَنَاتٍ ، وَتَوَفَّنِي يَا إِلَهِي مُسلِمًا وَأَلحِقنِي بِالصَّالِحِينَ ، وَأَكرِمنِي يَا مُعطٍ يَا وَهَّابُ عِندَ كِبَرِ سِنِّي بِعَوَاطِفِ فَضلِكَ العَظِيمِ وَإِحسَانِ جُودِكَ العَمِيمِ ، وَتَوَلَّ قَبضَ رَوحِي بِيَمِينِكَ وَأَشهِدنِي يَا إِلَهِي عِندَ قَبضِ رُوحِي جَمَالَ وَجهِكَ ، وَبَشِّرنِي يَا إِلَهِي بِمَا بَشَّرتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، وَاجعَل قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ ، وَابعَثنِي

مَعَ الَّذِينَ سَبقتِ لَهُم مِنكَ سُبحَانَكَ الحُسنَى ، وَنَعِّمنِي بِـــالنَّظَرِ إِلَـــى وَجهِكَ الكَرِيمِ ، وَأَسبِغ عَلَيَّ رِضوَانَكَ الأَكبَرَ الَّذِي لاَ سَخَطَ بَعـــدَهُ . إِلَهِي وَأَكرِم أَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي وَالمُسلِمِينَ . رَبِّ وَجَـــدِّد سُـــنَنَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلمَ، وَأَحيِ أَســـرَارَهُ ، وَأَذِلَّ أَعـــدَاءَهُ ، وَافتَح لَنَا يَا إِلَهَنَا كُنُوزَ اسمِكَ الغَنِيِّ المُغنِى ﴿ لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـٰـهِ وَصَحْبِهِ وَسَـــلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

حُصُونُ الوِقَايَةِ

الحزب رقم:٣٢ * ٩ ربيع الأول ١٣٢٥ هـ * أدعية صفر:٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحمَتِكَ أَستَغِيثُ فَأَغِثنِي ، وَلاَ تَكِلنِي إِلَى نَفسِي وَأَصلِح لِي شَأنِي كُلَّـــهُ ، سُـــبحَانَ اللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَبِحَمدِهِ أَسأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِـــيمُ ، يَـــا وَاسِعُ يَا وَهَّابُ ، غَيثَ إِحسَانِكَ ، وَحُصُونَ وِقَايَتِكَ ، وَعَينَ عِنَايَتِكَ ، وَلَطِيفَ حَنَانَتِكَ ، وَقُوىً مَعُونَتِكَ ، وَرَحمَةَ عَطفِكَ ، وَنِعمَةَ إِحسَانِكَ ، وَعِزَّ الثِّقَةِ بِجَنَابِكَ العَلِيِّ ، وَرِفعَةَ إِقبَالِـــكَ ، وَإِغَاثَتِـــكَ لِرُسُـــلِكَ إِذَا

استُيئِسُوا ، وَغيرَتكَ عَلَى أَهلِ موَدَّتِكَ إِذَا أَهِينُوا ، وَأَحبَابِكَ المُصطَفَينَ الأَخيَارِ إِذَا اضطُرُّوا ، وَبِقَهرِكَ لأَعدائِكَ إِذَا تَكَبَّروُا وَذَلُّوا أَولِيَاءَكَ يَـا دَهرُ يَا دَيهُورُ ، يَاحم عسق كهيعص ، يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ هَأَنَـا العَبـدُ المُنكَسِرُ القَلبُ ، الفَقِيرُ العَائِلُ ، الغَرِيبُ الـذَّلِيلُ المِسـكِينُ أَنزَلـتُ بِإِغَاثَتِكَ نَازِلَتِي وَرَفَعتُ لِحَنَانَتِكَ مَسأَلَتِي ضَارِعًا خَائِفًا وَجِلاً ، فَـأَمِّن خَوفِي وَأَذهِب حَزَنِي ، وَقَوِّ ضَعفِي ، وَأَهلِكَ أَعدَائِي وَأَغِثنِي بِسُـرعَةِ إِجَابَتِكَ ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ عَلَى دَفعِ ظَلاَمَتِي ، وَحِفظِي مِن أَعـدَائِي إِلاَّ بِكَ سُبحَانَكَ ، يَا عِيَاذَ العَائِذِ المُضطَرِّ وَأَمَانَ الخَائِفِ اليَائِسِ ، يَأَللهُ يَأَللهُ يَأَللهُ. إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي، سَعَى أُولُو الطُّغيَانِ فِى ذُلِّي فَأَعِزَّنِي بِعِـزِّكَ الَّذِي لاَذُلَّ بَعدَهُ إِلاَّ إِلَيكَ ، وَفِى تَمزِيقِ الجَمَاعَةِ فَمَزِّقهُم كُلَّ مُمَزَّقٍ ، أَمَانًا لِلسُّنَّةِ وَأَهلِهَا ، وَخِذلاَنًا لِلضَّلاَلِ وَأَهلِهِ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ . إِلَهِـي أَكرِمنِي وَإِخوَانِي بِتَوَالِي أَلطَافِكَ ، وَ سَوَابِغِ نِعَمِكَ ، وَفَيضِ إِكرَامِكَ . إِلَهِي السُّرعَةَ السُّرعَةَ ، العَجَلَ العَجَلَ الوَحَا الوَحَا ﴿ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِـهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

حُصُونُ الدَّاعِـى

الحزب رقم:٣٣ * ١١ ربيع الأول ١٣٣١ هـ * أدعية صفر:٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي بِنُورِ وَجهِكَ العَظِيمِ وَبِتَجَلِّي أَسَمَائِكَ الحُسنَى أَسَمَاءِ الجَمَالِ وَالجَلاَلِ ، وَتَعظِيمِ ذَاتِكَ ، وَسِرِّ تَصرِيفِ قُدرَتِكَ ، وَبِآيَاتِكَ المُقَدَّسَةِ الَّتِي أَقَمتَ بِهَا الحُجَّةَ عَلَى العُقُولِ بِوَحدَانِيَّتِكَ سُبحَانَكَ أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي نُورًا أَهتَدِي بِهِ لِصِرَاطِكَ المُستَقِيمِ وَتَوفِيقًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى مَا يُقَرِّبُ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ ، وَحُبًّا تَجذِبُنِي بِهِ إِلَى مَشَاهِدِ المُقَرَّبِينَ وَمُوَاجَهَاتِ المَحبُوبِينَ ، وَمَعُونَةً أَكُونُ بِهَا فِي سَلاَمَةٍ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَدُنيَاي أَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي أَن تَعصِمَنِي مِنَ النَّاسِ ، وَتُحَصِّنَنِي بِحُصُونِ الحَفِيظِ الوَاقِي الشَّافِي ، وَهَب لِي يَا إِلَهِي مِن مَوَاهِبِ إِحسَانِكَ وَعَطَايَا مِنَنِكَ ، وَوَاسِعِ الفَضلِ العَظِيمِ ، مَا أَكُونُ بِهِ مُجَمَّلاً بِجَمَالِكَ العَلِيِّ ، مُوَسِّعًا عَلَيَّ مِنَ الرِّزقِ وَالعِلمِ وَالعَمَلِ وَالإِحسَانِ . إِلَهِي أَسأَلُكَ بِذُلِّي وَفَقرِي وَمَسكَنَتِي وَضَعفِي عِزًّا أَكُونُ بِهِ عَزِيزًا بِتَعزِيزِكَ ، غَنِيًّا بِمَولاَي ، قَوِيًّا بِقُوَّةِ اليَقِينِ وَكَمَالِ التَّمكِينِ . إِلَهِي أَشهِدنِي جَمَالَكَ ، وَنَعِّمنِي بِالنَّظَرِ إِلَى وَجهِكَ ، وَآنِسنِي بِمَا آنَستَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ" لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

يَقينُ الدَّاعِي

الحزب رقم:٣٤ * ١٥ ربيع الأول ١٣٣١ هـ * أدعية صفر:٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا تَّوابُ يَا غَفُورُ أَسأَلُكَ تَوبَةً نَصُوحًا تُطَهِّرُنِي بِهَا مِن دَرَنِ ظُلمِي لِنَفسِي ، وَمَغفِرةً تَستُرُ بِهَا عُيُوبِي عَنِّي وَعَن الحَفظَةَ وَالجِنِّ وَالإنسِ ، حَتَّى أَلقَاكَ يَأَرحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَيسَ عَلَيَّ شَاهِدٌ بِذَنبٍ ، وَأَسأَلُكَ يَا إِلَهِي يَقِيناً يَطمَئِنُّ بِهِ قَلبِي ، وَشُهُوداً تَسكُنُ بِهِ إِلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ نَفسِي ، وَفَضلاً عَظِيماً تَشرَحُ بِهِ صَدرِي ، وَتُيسِّرُ بِهِ أَمرِي ، وَخشيَةً مِن عَظَمَةِ ذَاتِكَ أَكُونُ بِهَا عَالِمًا عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ ، وَإِخلاَصاً يَجعَلُنِي فِي جَمِيعِ مَا تُوَفِّقُنِي بِهِ مِن الأَعمَالِ الصَّالِحَاتِ مِمَّن أَثنَيتَ عَلَيهِم بِقَولِكَ سُبحَانَكَ" وَمَا لأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعمَةٍ تُجزَى إِلاَّ ابتِغَاءَ وَجهِ رَبِّهِ الأَعلَى وَلَسَوفَ يَرضَى ". إِلَهِي اعصِمنِي مِنَ النَّاسِ عِصمَةً أَكُونُ بِهَا نَاطِقاً بِالحَقِّ مُجَدِّداً لِلسُّنَّةِ عَامِلاً بِهَا ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي فِي حُصُونِ حِفظِكَ آنِساً بِشُهُودِ وَجهِكَ الكَرِيمِ ، فَرِحاً بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ . إِلَهِي وَأَقبِل بِي عَلَى حَضرَتِكَ إِقبَالاً مَصحُوباً بِقَوُلٍ مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي حَقِيقَةَ حُبِّكَ لِي وَهَب لِي كَمَالَ الحُبِّ لِجَنَابِكَ العَلِيِّ ، حَتَّى أَكُونَ

مَحبُوباً مُحبّاً ، وَأَسعِدني يا إِلَهى بِإِمدَادَاتِ تَنزُّلِ إِحسَانك وَفَضـــلِكَ العَظِيمِ حَتَّى أَكُونَ مُمدّاً بِعَوَاطِفِ أَلطَافِكَ وَعَوَارِفِ تَجلِّيَّاتِــكَ إِلَهِــى اجعَل قَلبِي بَيتًا مَعمُوراً بِحَقِّ اليَقِينِ ، وَعَرشاً مَحفُوظاً مِن لَمَّةِ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ ، وَنَعِّم لَطَائِفَ قَلبِي بِمَشَاهِدِ المُقَرَّبِينَ ، وَنَــاوِلنِي إِلَهِــي مِــن شَرَابِكَ الطهُورِ ، وَاجعَل لِي مِن لَدُنكَ سُلطَاناً نَصِيراً ، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِى وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَأَولاَدِي بِوِلاَيَةِ الحَنَّانِ المَنَّانِ ، المُعطِــى الوَهَّــابِ ، القَرِيبِ المُجِيبِ ، الغَفُورِ التَّوَّابِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ ، الرَّزَّاقِ الكَــرِيم، الهَادِي المُوَفِّقِ ، الفَتَّاحِ العَلِيم . إِلَهِى أَعِذنِي مِن سخَطِكَ وَغَضَــبِكَ، وَمِن شِرَارِ خَلقِكَ ، وَمِنَ الذُّلِّ لِغَيرِكَ ، وَمِنَ الاِضطِرَارِ لأَحَدٍ سِوَاكَ ، وَيَسِّر لِي وَلَهُمُ الأَرزَاقَ مَعَ رَاحَةِ البَدَنِ وَالقَلبِ وَسَلاَمَةِ الدِّينِ وَالدُّنيا يَا رَبَّ العَالَمِينَ . اللَّهُمَّ أَنتَ الشَّافِي فَاشفِنَا شِفَاءً لاَ يُغَــادِرُ سَــقَما ، وَأَيِّدنَا بِرُوحِ القُدُسِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ "لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُــبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَــا رَبَّ العَالَمِينَ.

أُنسُ الرَّجَاءِ

الحزب رقم:٣٥ * ٢٢ ربيع الأول ١٣٣٤ هـ * أدعية صفر:٧

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"رَبِّ اجعَلني مُقيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ، رَبَّنَا وَتَقَبَّل دُعَآئِي ، رَبَّنَا اغفِر لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلمُؤمِنِينَ يومض يَقُومُ الحِسَابُ" يَا مُجيبُ يَا قِريبُ ، يَا سِمِيعُ يَا بَصِيرُ ، أَسأَلُكَ بِمَكنُون عِلمِكَ وَعَجَائِبِ قُدرَتِكَ ، وَغَرَائِبِ حِكمتِكَ ، وَسَرِيعِ إِغَاثَتِكَ وَخَفِيِّ أَلطَافِكَ ، وَتَلبِيَتِكَ لِمنِ اضُطرَّ إِلَيكَ وَبِلُطفِكَ الخَفِيِّ يَا لَطِيفُ يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ ، أَن تُعِيذَنَا بِجَمَالِكَ العَلِيِّ مِن جَلاَلِكَ ، وَبِرضَوانِكَ مِن سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنكَ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنتَ، رَبِّ أَنتَ القَوِىُّ فَقَوِّ فِيكَ ضَعفِي ، وَأَنتَ العَزِيزُ فَأَبدِل ذُلِّي لِغَيرِكَ بِعِزٍّ بِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَنتَ العَلِىُّ العَظِيمُ فَاحفَظنِي يَا حَفِيُظ يَا سَلاَمُ بِحِفظِكَ الَّذِي حَفِظتَ بِهِ الَّذِكرَ الحَكِيمَ ، وَحَفِظتَ بِهِ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرضِ إِلاَّ بِإِذنِكَ ، وَأَدخِلنِي يَا وَاقٍ فِى حُصُونِ أَمنِكَ الَّذِي حَصَّنتَ بِهِ أَولِيَاءَكَ المَحبُوبِينَ لِحضَرتِكَ ، وَفِي كَهفِ وَلاَيَتِكَ وَعِنَايَتِكَ الَّتِي أَدخَلتَ فِيهِ المُجتَبَينَ مِن عِبادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأَظهِرنِي يَا إِلَهِي بِكَ لَكَ وَاجعَل لِي مِن لَدُنكَ سُلطَانًا نَصِيرًا . رَبِّ أَنتَ الغَنِىُّ المُغنِي فَأَغنِنِي بِوَاسِعِ نُعمَاكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ ، وَيَسِّر لِي فَضلَكَ العَظِيمَ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ . رَبِّ جَمِّل لَطَائِفَ قَلبِي بِحَقِّ

اليَقِين ، وَسُوَيدَاءَهُ بالتَّمكِين ، وَآنس رُوحِي بِمَشَــاهِدِ المُقَــرَّبِينَ ، وَوَاجه سِرِّي بِوَجهكَ الكَرِيمِ وَأَسبغ سَوَابِغَ آلائِكَ وَعَمِيمَ جَدوَاكَ عَلَيَّ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا حَتَّى أَكُونَ غَنِيًّا بكَ يَا إِلَهِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ ، عَزِيزًا بِكَ سُبحَانَكَ ، وَثَبِّت قَلبِي عَلَى دِينِكَ بالقَولِ الثَّابتَ فِــى الحَيَاةِ الدُّنيَا وَفِي الآخِرَةِ . رَبِّ افتَح لِي كُنُوزَ أَســرَارِكَ وَخَــزَائِنَ عَطَايَاكَ ، وَأَبوَابَ إِحسَانِكَ ، وَأَقبل عَلَيَّ بِالوُجُوهِ، وَامنَحنِــي يَــا إِلَهِي المِنَنَ ، وَاحفَظنِي مِنَ المِحَنِ وَالإِحَنِ . رَبِّ لاَ تُــدخِلنِي فِــى التَّجَارِب وَالإِمتِحَانِ ، وَأَغِثنِي يَا سَرِيعُ فَإِنِي عَبدٌ ضَعِيفٌ لاَ حَــولَ لِي وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بكَ ، أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي وَأَنتَ وَكِيلِي أَسأَلُكَ يَا إِلَهِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً ، وَإِكرَامًا يَدُومُ لِي وَلأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي، وَتَوفِيقًا لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَى ، وَهِدَايَةً لِصِرَاطِكَ المُستَقِيمِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ "لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِــنَ الظَّــالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَــلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

رَيحَانُ الاِلتِجَاءِ

الحزب رقم:٣٦ * ٢٣ ربيع الأول ١٣٣٤ هـــ * أدعية صفر:٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَـانِي فَليَستَجِيبُوا لِي وَليُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُم يَرشُـدُونَ " لَبَّيـكَ اللَّهُـمَّ رَبَّنَـا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِـيمِ ، لَـكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَواتِ وَمِلءَ الأَرضِ وَمِلءِ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعـدُ ، وَلَكَ الشُّكرُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيلُ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنتَ أَسـأَلُكَ يَـا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ ، يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ عِلمًا نَافِعًا ، وَقَلبًـا خَاشِـعًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَيَقِينَ حَقٍّ تَحفَظُني بِهِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالرِّيبِ ، وَتَأيِيـدًا بِرُوحٍ مِنكَ تُثَبِّتُ بِهِ قَلبِي عَلَى دِينِكَ وَوُدًّا مِن فَيضِ فَضلِكَ تَشرَحُ بِهِ صَدرِي وَتُيَسرُ بِهِ أَمرِي ، وَحِفظًا بِكَ يَا حَفِيُظ تُحَصِّنِي بِهِ مِنَ الفِـتَنِ المُضِلَّةِ ، وَالأَهوَاءِ المُضِلَّةِ ، وَوَاسِعَ إِحسَانٍ مِن فَضلِكَ ، وَعَمِيمَ إِكرَامٍ مِن إِحسَانِكَ ، تَجعَلُنِي بِهِ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيـبُ فَرِحـاً بِفَضـلِكَ ورحمتك ، مَحفُوظًا مِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ ، وَاعصِمنِي مِنَ النَّاسِ ، وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيُّ بِوِلاَيَتِكَ الَّتِي تَوَلَّيتَ بِهَا أَحبَابَكَ ، وَهَـب لِـي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ مِن عِبَادِكَ ، وَأَورِدنِي مَوَارِدَ المُرَادِينَ مِمَّنِ اجتَبَيتَهُم ، وَاسقِنِي طَهُورَ شَرَابِكَ وَقَرِّبنِي إِلَيكَ قُربًا يَمحَقُ مَا بَينِي وَبَينَـكَ مِنَ البَينِ ، حَتَّى تَقَعَ العَينُ عَلَى العَينِ ، وَأَظهِرنِي يَا إِلَهِي بِكَ لَـكَ سُبحَانَكَ ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ شَرَّ نَفسِي ، وَشَرَّ كُـلِّ ذِي شَـرٍّ

وَجَمِّلني بِمَا تُحِبُّ وَترضَي مِنَ الأَخلاَقِ ، وَألبسني حُلَلَ العَافِيَةِ فِي دِيني وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإخوانِي. رَبِّ أَنتَ مُسَبِّبُ الأَسبَاب وَأَنتَ مُفَتِّحُ الأَبوَابِ ، وَأَنتَ الكَرِيمُ الوَهَّابُ ، بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ ، وَإلَيكَ مَرجِعِ كُلِّ شَيءٍ ، وَوَعدُكَ الحُّق وَأَنتَ أَصدَقُ القَــائِلِينَ ، أَسأَلُكَ بِجَمَالِ وَجهكَ الكَرِيمِ وَكَمَالِ أَحَدِيَّــةِ ذَاتِــكَ الْمُقَدَّسَــةِ وَبِمَكنُونِ عِلمِكَ يَا قَادِرُ يَا عَلِيمُ يَا مُرِيدُ ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ ، يَــا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ ، أَن تَمنَحنى المِنَنَ ، وَتُذهِبَ عَنِّى المِحنَ وَالإِحَنَ ، وَأَن تُدخِلَنِي مُدخَلَ صِدقٍ وَتُخرجَنى مُخرَجَ صِدقٍ أَنــتَ وَلِيِّــي وَحَسبى ، وَأَن تَجعَلَنى يَا إِلَهِي عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ الْمُخلَصِينَ الَّذِينَ تُجَدِّدُ بِهِم سُنَّتَكَ القَوِيمَةَ ، وَتُبَيِّنُ بِهِم سُبُلَكَ الْمُستَقِيمَةَ ، وَتَــنفَعُهُم وَتَنفَعُ بِهِم . رَبِّ أَكرِمنِي وَأَهلِي وَ أَولاَدِي وَإخوَانِي بِمَا بِهِ تَشرَحُ صُدُورَنَا ، وَتُيَسِّرُ أُمُورَنَا وَتُطَمئِنُ قُلُوبَنَا ، وَاشفِنَا يَا شَافٍ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَما، وَتَولَّ قَبضَ أَروَاحِنَا بِيَمِينِكَ وَاجعَل لَنَا مِنكَ سُــلطَاناً نَصِيراً ، وَآنسنَا فِي البَرزَخِ بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ ، وَيَومَ لِقَائِكَ بِالفَضلِ العَظِيمِ وَالرِّضوَانِ ، وَحَقِّقنَا بِمَعِيَّةِ حَبِيبِكَ وَمُصــطَفَاكَ ، وَجَمِّلنَــا بِلبَاسِ التَّقوَى أَنتَ رَبِّى وَأَنتَ حَسبِي "لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَــذَلِكَ نُنجِــي

المُؤمِنينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبه وَسَـــلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حُلَلُ الدُّعَاءِ

الحزب رقم:٣٧ * ٢٧ ربيع الأول ١٣٣٤ هـ * أدعية صفر:٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ لَكَ الحَمدُ وَلَكَ الشُّكرُ ، لاَ أَحصِي ثَناءً عَلَيكَ أَسأَلُكَ أَن تَهدِيَنِي صِرَاطَكِ المُستقِيمَ ، وَتُبَيِّنَ لِي يَا إِلَهِي سُبُلَكَ ، وَتُعِينَنِي بِمَعُونَةِ عَلَـــى العَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرضَي ، وَتَجعَلَ لِي نُورًا يَا إِلَهِي تَهدِي بِهِ عِبَـــادَكِ الصَّالِحِينَ ، وَتَؤتِينَي يَا إِلَهِي الحِكمَةَ فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا ، وَتَجمَعَنِـــي عَلَيَّ الحَقِّ وَتَجمَعَ الحَّق عَلَيَّ ، وَتُقبلَ يَا إِلَهِي عَلَيَّ بِوُجُـــوهِ عِبَـــادِكَ وَتُسَخِّرَ لِي يَا إِلَهِي مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ بِعَجَائِب قُدرَتِكَ ، وَأَسرَارِ حِكمَتِكَ ، وَتُظهِرَنِي مُجَمَّلاً بِجَمَالِ العُبُودِيَّةِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ ، مُحَلِيًّ بِحُلِيِّ فَضلِكَ العَظِيمِ ، وَتُلبِسَنِي يَا إِلَهِي لِبَاسَ التَّقوَى . رَبِّ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ اشرَح صَدرِي ، وَيَسِّر أَمرِي ، يَا مَن قُوَّتُـــكَ فَوقَ الأَسبَابِ ، تَحَقَّقتُ عَجزِي وَضَعفِي وَاضطِرَارِي إِلَى حَضـــرَتِكَ فَوَدَّنِي يَا إِلَهِي بِوَاسِعِ نَعمائِكَ ، وَجَزِيلِ آلائِكَ وَاجعَلنِـــي بِأَعيُنِـــكَ ، وَاحفَظنِي يَا إِلَهِي مِنَ الشَّرِّ وَالأَشرَارِ وَاشفِنِي يَا إِلَهِي شِفَاءً لاَ يُغَـــادِرُ

سَقَمًا ، وَاعصِمني مِنَ النَّاسِ ،أَنتَ يَا إِلَهِي مُسَبِّبُ الأَسبَابِ فَيَسِّر لِـي رِزقِي مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ ، مَعَ رَاحَةِ بَدَني وَفَرَاغِ قَلبِي مِنَ الاِشتِغَالِ بِغَيرِكَ وَالهَمّ فِى غَيرِكَ وَانشُر يَا إِلَهِي طَرِيقِي فِى سَائِرِ البِلاَدِ ، وَاحفَظ يَا إِلَهِي إِخوَانِي مِن جَهلِ الجَاهِلِينَ وَظُلمِ الظَّالِمِينَ ، وَغُلُـوّ الغَـالِينَ ، وَتَفرِيطِ المُفرِطِينَ ، وَادفَع عَنّي يَا دَافِعُ ، الشُّرُورَ كُلَّهَا وَالبَلاَيَا كُلَّهَا ، وَأَعطِنِي يَا مُعطٍ يَا وَهَّابُ ، المِنَنَ وَالإِحسَانَ وَالعَفـوَ وَالغُفـرَانَ ،وَ فَضلَكَ العَظِيمِ وَالرّضوَانَ ، أَنتَ وَلِيّي وَأَنتَ حَسبِي ، وَأَكرِمني وَأَهلِي وَ أَولاَدِي وَإِخوَانِي يَأَكرَمَ الأَكرَمِينَ "لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُـؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَـا رَبَّ العَالَمِينَ.

إِخلاَصُ الإلتِجَاءِ

الحزب رقم:٣٨ * ٥ ربيع الآخر ١٣٣٤ هـ * أدعية صفر:١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هُوَ الحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُوَ فَادعُوهُ مُخلِصِينَ لَهُ الـدِّينَ الحَمـدُ لِلَّـهَ رَبّ العَالَمِينَ ، لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لاَ حَولَ وَلاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيّ العَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنّي أَدعُوكَ مُضطَرًّا ، وَأَسأَلُكَ يَأللهِ مُفتَقِـراً أَن

تَتفَضَّلَ عَلَيَّ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ بِالإِخلاَصِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّـةِ ، حَتَّـى أَكُونَ مُخلِصًا لَكَ سُبحَانَكَ الدِّينَ إِخلاَصًا أَذُوقُ بِهِ حَلاَوَةَ الإِيمَـانِ ، وَلَذَّةَ التَّقوَى ، وَكَمَالَ اليَقِينِ بِالتَّوحِيدِ ، وَأَسعِدنِي يَا إِلَهِـي بِحُسـنِ التَّوَكُّلِ عَلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ وَحَقِيقَةِ تَفوِيضِي جَمِيعَ أُمُورِي لِحَضـرَتِكَ المُقَدَّسَةِ . رَبِّ أَشهِدنِي مَشَاهِدَ أَهلِ الحُبِّ ، وَجَمِّلنِي بِجَمَـالِ أَهـلِ القُربِ ، وَزَكِّ نَفسِي يَا إِلَهِي مِن لَقَسِهَا وَفَرِّحنِـي يَـا رَبِّ بِفَضـلِكَ العَظِيمِ ، وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ وَطَهِّرنِي يَا إِلَهِي مِن ذُنُوبِي كَمَـا يُنَقِّـى الثَّوبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَتَوَلَّنِي يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ بِوِلاَيَتِكَ الخَاصَّةِ ، حَتَّى تُخرِجَنِي يَا إِلَهِي مِن ظُلُمَاتِ حَظِّي وَهَوَايَ وَطَمَعِي فِـي غَـيرِ مَطمَعٍ إِلَى نُورِ الإِخلاَصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ ، حَتَّى أَفُوزَ مِن فَضلِكَ بِجَمَالِ قَولِكَ سُبحَانَكَ " اللهُ ولِي الَّذِينَ آمَنوُا يُخرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ " رَبِّ تُب عَلَيَّ تَوبَةً تَمنَحُنِي بِهَا حُبَّكَ سُبحَانَكَ ، وَإِنَابَةً تَجذِبُنِي بِهَا يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ إِلَى مَنَازِلِ رِضوَانِكَ ، وَمُنَازَلاَتِ حَنَانِكَ ، حَتَّى أَتَحَلَّى بِحُلَلِ قَولِكَ سُبحَانَكَ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ . إِلَهِي عَبدُكَ فَقِيرٌ فَأَغنِنِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ ، وَيَسِّر لِي يَا إِلَهِي الرِّزقَ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ مَـعَ فَرَاغِ قَلبِي وَرَاحَةِ بَدَنِي مِنَ الاِهتِمَامِ بِهَمِّ الـرِّزقِ وَخَـوفِ الخَلـقِ ، وَاجعَل ذَلِكَ يَا إِلَهِي فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا مُعِينًا عَلَى مَا تُحِبُّ ، وَفَرَاغُـا لِي فِيمَا تُحِبُّ . رَبِّ نَعِّم بِأَنوَارِ وَجهِكَ عَينَ سِرِّي ، وَعَمِّـر بِـاليَقِينِ الحَقِّ وَالتَّوحِيدِ الخَالِصِ أُفُقَ قَلبِي وَآنِس بِجَمَالِكَ العَلِـيِّ رُوحِـي ،

وَاجعَلِ نَفسِي سَاكِنَةً إِلَيكَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ ، وَأَكرِمنِي يَـــا إِلَهِـــي ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِمَا بِهِ تَشرَحُ صَدرِي وَتُدِيمُ بِهِ إِقبَالِي عَلَى حَضرَتِكَ ، مِنَ القَبُولِ وَالتّنزُّلِ بِالجَمَالِ ، وَالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ ، وَالهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ وَأَكـــرِمِ أَولَادِي وَأَهلِي وَإِخوَاتِي وَالمُسلِمِينَ . رَبِّ وَأَمدَّنَا وَالمُســـلِمِينَ جَمِيعًـــا بِالوُدِّ وَالإِحسَانِ ، وَ الفَضلِ وَالإِكرَامِ ، وَالعَفوِ وَالعَافِيَـــةِ ، وَتَيســـيرِ الخَيرِ ، وَنَجاحِ المَقَاصِدِ وَالمَطَالِبِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ "لاَ إِلـــهَ إِلاَّ أَنـــتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلم آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

بَهَاءُ الرَّجَـــاءِ

الحزب رقم:٣٩ * ٧ ربيع الآخر ١٣٢٨ هــ * أدعية ربيع الأول:٣

بِسۡــــــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِأَحدِيَّتِكَ المُنَزَّهَةِ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ وَبِنُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي أَحَاطَ نُورُهُ بِكُلِّ كَائِنَ أَستَغِيثُ بِكَ يَا غَوثَ المُستَغِيثِينَ ، مُســـتَدرًا مِن فَيضِ المِنَحِ وَالإِحسَانَاتِ ، وَالمِنَنِ وَالجَمَالاَتِ غَيـــثَ الـــوُدِّ ، وَفَيضَ الإِمدَادِ ، وَهَا طِلَ الجُودِ وَعَمِيمَ الفَضلِ ، وَوَاسِعَ الكَرَمِ ، هِدَايَةً وَتَوفِيقًا ، وَعِنَايَةً وَتَقرِيبًا ، وَتَأيِيدًا وَحِفظًا ، وَإِقبَالاً وَفَتحًا .

إِلَهِي أَغدِق مِن سُحُبِ جُودِكَ أَنهَارَ وَدَادِكَ وَسَابِغَ رِضَوانكَ ، حَتَّى أَكُونَ وَأَهلِي وَإِخوَانِي وَالمُسلِمُونَ جَمِيعًا فِى بَحبُوحَةِ الإِحسَانِ مِن عَوَاطِفِ الحَنَّانِ المَنَّانِ ، مُجَمَّلِينَ بِالعَفوِ وَالعَافِيَةِ فِي حُصُونِ السَّلاَمِ وَالحِفظِ مِمَّا يُوجِبُ غَضَبَكَ ، أَو يُؤَدِّي إِلَى مَعصِيَتِكَ ، أَو يَؤُولُ إِلَى مَقتِكَ أَو يُجَاوِزُ حُدُودَكَ ، وَاجعَلنَا يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ مِمَّن سَبَقَت لَهُم مَحَبَّتُكَ ، وَتَفَضَّلتَ عَلَيهِم بِالحُسنَى وَأَلهِمنَا التَّوبَةَ يَا إِلَهِي كَرَمًا مِنكَ وَإِحسَانًا وَإِقبَلهَا فَضلاً مِنك وَامتِنَانًا ، وَاجعَلنَا عُمَّالاً لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ ، وَحَلِّنَا بِحُلَلِ عِبَادِكَ المُخلَصِينَ وَانظُر إِلَينَا بِنَظرِكَ لأَحبابِكَ المُقَرَّبِينَ ، حَتَّى لاَ تُضرَّنَا ذُنُوبُنَا وَإِن عَظُمَت ، وَلاَ تَحجُبنَا عَن مُشَاهَدَةِ عَظَمَتِكَ الحُظُوظُ وَالأَهوَاءُ ، بَلِ اجعَلنَا يَا إِلَهَنَا فِي مَنِيعِ حُصُونِ حُبِّكَ السَّابِقِ لَنَا وَرِيَاضِ بَهجَةِ فَضلِكَ المُجَدَّدِ لَنَا وَبِرِّكَ المُوالِي اللَّهُمَّ وَاجعَل أَنفَاسِي وَلَحظَاتِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي خَالِصَةً لِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن شَوَائِبِ الغَفلَةِ ، وَبَواعِثِ الهَوَى وَاجعَل يَا إِلَهِي ذُنُوبِي كُلَّهَا ، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، سَهوَهَا وَعَمدَهَا ، مُقَابَلَةً بِالعَفُوِّ الغَفُورِ التَّوَّابِ السَّتَّارِ وَأَيِّدنِى يَا إِلَهِي بِالإِمدَادَاتِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي الدُّنيَا وَالآخِرةِ وَحَصِّنَّا يَا إِلَهنَا بُحُصونِك يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَوِىُّ يَا مَتِينُ يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ ، يَا حَفِيُظ يَا سَلاَمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ ، يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ حَتَّى نَكُونَ مُؤَيَّدِينَ مَنصُورِينَ ،

مَحفُوظِينَ مِن أَنوَاعِ الشُّرُورِ وَالمَضَارِّ ، مَقبُولِينَ لَــدَى حَضــرَتِكَ العَلِيَّةِ مُقبلِينَ عَلَى جَنَابِكَ العَلِيَّ، وَارفَع يَا إِلَهِي قَدرَنَا وَعَظِّمنَا فِي عُيُونِ عِبَادِكَ ، وَتَوَفَّنَا مُسلِمِينَ وَأَلحِقنَا بِالصَّالِحِينَ ، وَاجعَلنَا يَــومَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُهَدَاءِ ، وَأَكرِم بِهَــذَا الإِكــرَامِ ذُرِيَّتَنَا وَأَحبَابَنَا إِلَى يَومِ القِيَامَةِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ "لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَــلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

مُنَاجَاةُ المُقَرَّبِين

الحزب رقم:٤٠ * ١٣ ربيع الآخر ١٣٣٤ هـ * أدعية ربيع الآخر:٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمدُ للهِ حَمدًا كَثِيرًا يُرضِي اللهَ ، وَالشُّكرُ للهِ مِن عَبدٍ جَمَّلَهُ اللهُ بِنِعَمٍ لاَ تُحصَى ، وَوَهَبَ لَهُ مِن فَضلِهِ العَظِيمِ مَا لاَ يُعَــدُّ وَلاَ يُستَقصَــى ، شُكرًا أَفُوزُ بِهِ بِالمَزِيدِ مِن فَضلِ اللهِ ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى الحَبِيــبِ المُصطَفَى سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ إِنِي أَستَغفِرُكَ مِــن ذُنُوبٍ أَو بَقَتنِي ، وَخَطَايَا حَجَبَتنِي ، وَأَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أَمَــلٍ أَنسَانِي الشُّكرَ ، وَحَظٍّ شَغَلَنِي عَنِ الذِّكرِ ، وَهَوًى زَيَّنَ لِي القَبِــيحَ ،

إِلَهِي أَعتَرِفُ بِظُلمِي لِنَفسِي ، وَبِسُوءِ فِعلِى ، وَبِمُسَارَعَتِي فِيمَا أَعلَمُ أَنَّهُ لاَ يُرضِيكَ غَفلَةً مِنّي ، وَهَأَنَا يَا أللهُ تُبتُ فَاقبَل تَوبَتِي ، وَأَنبتُ يَا إِلَهِي فَأَقِل عَثرَتِي ، وَأَذهِب حَزَنِي وَحِرصِي . إِلَهِي ظُلمِي لِنَفسِي وَارتِكَابِي مَا لاَ يُرضِيكَ سُبحَانَكَ لَم يَكُن يَضُرُّكَ بِشَيءٍ ، وَأَنتَ العَلِيّ الكَبِيرُ وَلَكِنَّهُ يَا لَطِيفُ يَا رَءُوفُ أَحزَنَنِي ،وَكَادَت نَفسِي وَحَقّكَ تَزهَقُ مِن خَوفِكَ ، لَولاَ يَقِينِي الحُق بِأَنَّكَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ، العَفُوُّ التَّوَّابُ الكَرِيمُ، فَاقبَل يَا غَفُورُ يَا تَوَّابُ تَوبَةَ نَادِمٍ عَلَى سُوءِ أَعمَالِهِ ، خَائِفٍ مِن عُقُوبَةِ مَولاَهُ الكَرِيمِ ، الَّذِي أَسبَغَ نُعمَاهُ ، وَأَجزَلَ عَطَايَاهُ فَضلاً وَكَرَمًا . رَبّ أَسأَلُكَ بِأَسمَائِكَ الحُسنى ، يَا مَن لاَ إِلَهِ إِلاَّ أَنتَ أَن تُكرِمَ عَبدَكَ المِسكِينَ بِالعَفوِ وَالعَافِيَةِ وَالمَغفِرَةِ ، وَتُجمّلَ قَلبِي بِجَمَالِ الإِخلاَصِ لِذَاتِكَ العَلِيَّةِ ، وَبِنُورِ الصّدقِ فِي عِبَادَتِكَ يَارَبَّ العَالَمِينَ . رَبّ أَشهِدنِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ ، وَنَاوِلنِي طَهُورَ المَحبُوبِينَ ، وَاجذِبنِي بِكُلّي إِلَيكَ ، وَأَذِقنِي حَلاَوَةَ التَّوكُّلِ عَلَى جَنَابِكَ أَنتَ ، سُبحَانَكَ لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنجَى مِنكَ إِلاَّ إِلَيكَ ، أَغنِنِي بِفَضلِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ وَحَصّنّي يَا إِلَهِي. بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ ،وَاعصِمنِي مِن النَّاسِ ، أَستَغفِرُ اللهَ العَظِيمَ ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيّ العَظِيمِ . رَبّ امنَحنِي يَقِينًا حَقًّا أَكُونُ بِهِ حَاضِرًا لاَ أَغِيبُ ، وَفَاكِرًا لاَ أَغفَلُ ، وَذَاكِرًا لاَ أَنسَى ، وَأَعِذنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ مِن جَلاَلِكَ وَبِرِضَاكَ مِن سَخَطِكَ وَتَوَلّنِي يَا إِلَهِي بِعَوَاطِفِ المُحسِنِ اللَّطِيفِ ، الرَّءُوفِ الحَنَّانِ ، المَنَّانِ الوَلِيِّ ، المُعطِى الوَهَّابِ ،

المُنعِمِ المُتَفضّلِ ، الغَفُورِ التَّوَّابِ ، القَرِيبِ المُجِيبِ الحَيِّ القَيُّومِ ، الفَتَّاحِ العَلِيمِ ، الرَّزَّاقِ الكَرِيمِ وَحصِّنِّي يَا إِلَهِي مِنَ الشَّرِّ وَالأَشْرَارِ ، وَمِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ بِحُصُونِ الوَاقِي الكَافِي ، الحَفِيظِ السَّلاَمِ الوَلِيِّ القَادِرِ ، القَرِيبِ المُجِيبِ ، الجَبَّارِ القَهَّارِ المُنتَقِمِ الدَّافِعِ ، وَجَمِّلنِي يَا إِلَهِي بِجَمَالِ النَّافِعِ الرَّافِعِ ، العَزِيزِ القَوِىِّ ، المُعِزِّ المُقِيتِ، الرَّقِيبِ الحَسِيبِ ، الوَلِيِّ الوَكِيلِ . اللَّهُمَّ يَا ذَا الجلاَلِ وَالإِكرَامِ ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، هَب لِي عِنَايَةً أَنَالُ بِهَا مَرَاضِيكَ سُبحَانَكَ ، وَمَعُونَةً تَمنَحُنِي بِهَا حَقِيقَةَ الإِقبَالِ عَلَى حَضرَتِكَ سُبحَانَكَ وَتَوفِيقًا تَجعَلُنِي بِهِ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ المُخلَصِينَ ، وَافتَح يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ أَبوابَ فَضلِكَ العَظِيمِ وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ ،فَقَد كَبِرَت سِنِّي وَضَعُفَت قُوَّتِي، فَتَولَّنِي يَا اللهُ بِالعِنَايَةِ وَالمَعُونَةِ وَالوِلاَيَةِ وَالهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ ، وَأَكرِمنِي وَأَولاَدِي وَأَهلِي وَجَمِيعَ إِخوَانِي ، وَتَوَلَّ يَا إِلَهِي قَبضَ رُوحِي بِيَمِينِكَ ، وَبَشِّرنِي عِندَ قَبضِ رُوحِي بِمَا بَشَّرتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، وَاجعَل قَبرِي رَوضَةً مِن رِيَاضِ الجَنَّةِ ، وَابعَثنِي مَحفُوفًا بِالرَّوحِ وَالرَّيحَانِ ، مُجَمَّلاً بِالرِّضوَانِ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ الرَّبُّ القَرِيبُ المُجِيبُ ، العَلِيُّ مَكَانَةً أَن يَنفَعكَ سُبحَانَكَ إِحسَانُ المُحسنِينَ ، أَو يَضُرَّكَ تنزهتَ بَاطِلُ المُبطِلِينَ ، تَقَدَّسَت صِفَاتُكَ وَتَعَالَت أَسمَاؤُكَ ، وَتَنَزَّهَت ذَاتُكَ ، وَسِعَت رَحمَتُكَ كُلَّ شَيءٍ وَأَحاطَ فَضلُكَ بِكُلِّ شَيءٍ ، فَمَا مِن كَائِنٍ إِلاَّ وَهُوَ مَغمُورٌ بِأَنْهَارِ إِحسَانِكَ وَسَابِحٌ فِي بِحَارِ مَدَدِكَ وَإِمدَادِكَ ، وَمُحَاطٌ بِأَسوَارِ نِعَمِكَ وَحُصُونِ مِنَنِكَ ، وَمُجَمَّلٌ بِحُلَلِ الفَضلِ العَظِيمِ ، مِن وَاسِعِ الكَرَمِ أَوجَدتَ كُلَّ كَائِنٍ مِن العَدَمِ ، وَسَخَّرتَ لِلجَمِيعِ مَا لاَبُدَّ مِنهُ وَوَالَيتَهُم بِنِعمَةِ الإِيجَادِ وَالإِمدَادِ ، وَعَمَّمتَ الفَضلَ فَجَعَلتَ لَهُم نُورًا يَهتَدُونَ بِهِ ثُمَّ أَسبَغتَ هَاطِلَ الفَضلِ العَظِيمِ عَلَى بَنِى الإِنسَانِ فَجَمَّلتَهُم بِنُورِ الفِكرِ وَالنُّطقِ ، وَأَمدَدتَهُم بِعَوَامِلِ حَنَانِكَ بِرُسُلٍ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ، فَهَدَيتَ مَن سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَى إِلَى الصِّرَاطِ المُستَقِيمِ ، وَأَقَمتَ الحُجَّةَ عَلَى مَن أَبعَدتَهُم فَضَلُّوا سَوَاءَ السَّبِيلِ ، وَأَنتَ أَنتَ سُبحَانَكَ المُنَزَّهُ عَنِ العِلَّةِ وَالسَّبَبِ ، العَلِيُّ عَنِ الوَالِدِ وَالوَلَدِ تَهَبُ الفَضلَ لِمَن تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ أَسأَلُكَ بِسِرِّ

جَمَالِكَ السُّبُوحِيِّ ، وَغَيبِ نَزَاهَةِ ذَاتِكَ العَلِيَّةِ عَنِ الإِدرَاكِ ، وَبِنُــورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي تَأَلَّهَت لَهُ قُلُوبُ أَهلِ الخُصُوصِيَّةِ مِن أَولِي العَــزمِ وَالصِّدِّيقِينَ ، وَبِوَاسِعِ رَحمَتِكَ وَعَمِيمِ فَضلِكَ وَبَسطِ يَدَيكَ يَا رَبِّ يَــا رَبِّ يَا رَبِّ أَن تَجعَلَنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَأَحبَابِي مِنَ الَّذِينَ سَبَقَت لَهُمُ الحُسنَي مِن سَابِقِ فَضلِكَ ، وَتُحَصِنَنِي وَإِيَّــاهُم بِحُصُــونِ وَلاَيَتِــكَ وَمَحَبَّتِكَ سُبحَانَكَ ، وَتُجَمِّلَنِي وَإِيَّاهُم بِجَمَالِ رِضــوَانِكَ وَتُــدخِلَنِي وَإِيَّاهُم فِي رِيَاضِ مَعِيَّتِكَ سُبحَانَكَ وَبَسَاتِينَ الإِكرَامِ الإِلَهِيِّ ، وَرِيَــاضِ الإِحسَانِ الرَّبَّانِي حَتَّى أَكُونَ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ مُنشَــرِحَ الصَّــدرِ ، مُيَسَّرَ الأَمرِ ، فَرِحًا بِفَضلِكَ مَسرُورًا بِالبِشَائِرِ مِن جَنَابِكَ العَظِيمِ . رَبِّ إِنِّي وَحَقِّكَ مُضطَرٌّ فَأَجِب دُعَائِي يَا مَن يُجِيبُ المُضــطَرَّ إِذَا دَعَــاهُ ، وَاكشِف عَنِّى السُّوءَ ، وَحَسِّن حَالِي وَمُستَقبَلِي ،وَأَعِــذنِي بِوَجهِــكَ الكَرِيمِ مِن مَقتِكَ وَسَخَطِكَ ، وَغَضَبِكَ وَمَعصِيَتِكَ ، وَمِن شَــرِّ أَهــلِ الشَّرِّ ، وَادفَع عَنِّى يَا دَافِعُ ، شُرُورَ أَعدَائِي وَحُسَّادِي بِمَا يَشغَلُهُم عَنِّى ، وَيُذِلُّهُم لِي ، وَيُوجِهُم إِلَى ، وَأَعِنِّى يَا إِلَهِى عَلَى أَن أَحســنَ إِلَــيهِم لأَكُونَ مِنَ المُحسِنِينَ ، إِلَهِي إِلَهِي إِلَهِي ، وَسِّع لِي عَطَايَاكَ ، وَفَتِّح لِي أَبوَابَ فَضلِكَ وَجُودِكَ ، وَبِرِّكَ وَإِحسَانِكَ ، وَمِنَنِكَ وَكَرمِكَ وَلُطفِكَ ، وَأَكرِم بِالإِغَاثَةِ وَالإِجَابَةِ وَالإِحسَانِ عَبدَكَ المِسكِينَ وَجَمِيعَ مُحِبِّيــهِ . إِلَهِي احفَظ قَلبِي مِن شَوَاغِلِ الدُّنيَا ، بِإِسبَاغِ النِّعَمِ وَالتَّوفِيقِ وَالهِدَايَةِ ، وَالحِفظِ مِنَ الأَمرَاضِ وَالأَوجَاعِ يَاأَللهُ . إِلَهِي أَنتَ المَسئُولُ وَأَنتَ العِيَاذُ

وَبكَ المُستَعَانُ ، وَأَنتَ حَسبي وَنِعَم الوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَـــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوسِيلَةِ العُظمَى وَآلِهِ وَصَحبه وَسَلمَ ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِك نُنجي المُؤمِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

رِيَاضُ الاِستِغَاثَةِ

الحزب رقم:٤٢ * ١٣ ربيع الآخر ١٣٢٤ هـ * أدعية ربيع الآخر:٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجعَل لَّهُ مَخرَجًا وَيَرزُقهُ مِن حَيثُ لاَ يَحتَسبُ رَبّ أَسأَلُكَ مَعُونَةً مِنكَ تَجعَلُني بِهَا تَقِيًّا وَآيَةً مِنكَ سُبحَانَكَ تَجعَلُني بِهَا مُتَـوَكِلاً عَلَيكَ مُخلِصًا لَكَ الدِّينَ ، وَتَوفِيقًا تَجملُني بِهِ يَا إِلَهي عَامِلاً بِمَا تُحِبُّ وَتَرضَي ، نَاهِجًا مَنهج حَبِيبكَ وَ مُصطَفَاكَ مَحفوُظًا بكَ مِـنَ البِـدَعِ المُضِلَّةِ وَالأَهوَاءِ ، أَنتَ وَلِّيي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ ، أَسأَلُكَ يَا إِلَهي شِـفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقمًا ، وَفضلاً عَظِيمًا يَشرَحُ صَدرِي ، وَتُيَسّرُ بِهِ أَمـرِي . رَبِّ وَجّهني إِلَيكَ ، وَوَاجِهني بِجَمَالِكَ العَلِيّ ، وَأَقبل بي عَلَيكَ ،وَقَـابلني بِعَفوِكَ وَرَحمَتِكَ ، وَامنَحني يَا إِلَهي نُورًا تَستَبِينُ لِي بِهِ سُبُلُكَ ، وَيَقِينًا حَقًّا تَحفَظُني بِهِ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيبِ ، وَغِنًى بِكَ تَحفَظُني بِهِ مِنَ الفَقـرِ

لِشِرارِ خلقِكَ ، يَا مَن قُوَّتُكَ فوقَ الأَسبَابِ ، يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ تَجَــلَّ لِي بِجَمَالِ أَسمَائِكَ الحُسنَى وَانسنِي يَا إِلَهِــي بِمَواهِبِــكَ وَعَطَايَــاكَ ، وَسَعنِي بِعفوِكَ وَمَغفِرتِكَ وَرَحمَتِكَ كَمَا وَسِعتَنِي بِعِلمِــكَ ، وَأَســعِدنِي بِعِلمِكَ ، وَأَسعِدنِي بِحُبِّكَ لِي كَمَا أَسعَدتَنِي بِــأَن جَعَلتَنِــي مُســلِمًا وَاعصِمنِي يَا حَفِيظُ يَاللهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلاَ تكِلنِي إِلَى نَفسِي وَلاَ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ طَرفَةَ عَينٍ ، وَلاَ أَقلَّ مِن ذَلِكَ ، وَلاَ أَكثَرَ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَــا مُغِيثُ ، يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ ، وَجَّهتُ وَجهِي إِلَيكَ ، وَفَوَّضــتُ أَمــرِي إِلَيكَ ، وَأَسندتُ ظَهرِي إِلَيكَ ، وَتَوَكَّلتُ عَلَيكَ ، لَكَ سُبحَانَكَ الخَلقُ وَالأَمرُ ، وَبِيدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ ، يَسِّر لِي مَا ضَمِنتَ لِي مَعَ رَاحَــةِ بَدَنِي وَقَلبِي ، حَتَّى يَصِلَ إِلَيَّ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ ، أَنــتَ الحَكِــيمُ فَأَكرِمنِي يَا إِلَهِي بِالعَفوِ وَالعَافِيَةِ ، وَاغفِر لِي ذُنُوبِي مَا عَلِمتُ مِنهَا وَمَا لَم أَعلَم ، وَعَامِلنِي بِمَا أَنتَ أَهلُهُ ، وَأَعِنِّي عَلَى شُكرِكَ وَذِكرِكَ وَحُسنِ عِبَادَتِكَ ، لَكَ الحَمدُ حَتَّى تَرضَى وَلَكَ الشُّكرُ وَالثَّنَاءُ الحَسَنُ الجَمِيــلُ كَمَا تُحِبُّ ، لاَ أَحصِي ثَنَاءً عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثنَيتَ عَلَــى نَفسِــكَ ، تَحقَّقتُ اضطِرَارِي وَدَعوتُكَ يَا مُجِيبَ المُضــطَرِّ إِذَا دَعَــاهُ وَتَيَقَّنــتُ فَأَغِثنِي ، وَسَأَلتُكَ يَا مَن يُجِيبُ دَعوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَاهُ أَنــتَ الغَنِــيُّ وَأَنتَ العَلِيُّ وَأَنتَ الوَلِي ، وَسِعتَ كُلَّ شَيءٍ رَحمَةً وَعِلمًا ، فَتَفَضَّــل عَلَيَّ يَا إِلَهِي بِالهِدَايَةِ وَالتَّوفِيقِ ، وَالعَفوِ وَالعَافِيَةِ ، وَسَوَابِغِ النَّعمَــاءِ ، وَعَمِيمِ الآلاَءِ ، وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي بِمَا يَلِيقُ بِكَرَمِــكَ

وَإِحسَانِكَ ، وَبِرِّكَ وَجُودِكَ ، وَعَفوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَفَضلِكَ العَظِيمِ . إِلَهِي أَسأَلُكَ آيَةً كُبرَى تَهَبُ لِي بِهَا مَا بِهِ أَكُونُ كَنزًا مِن كُنُوزِكَ لأَولِيَائِكَ ، وَنُورًا مِن نُورِكَ لأَحبَابِكَ ، وَفَرِّحنِي يَا إِلَهِي بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ وَتَوَلَّنِي بِخَالِصِ وَلاَيَتِكَ ، وَادفَع عَنِّي يَا دَافِعُ شَرَّ نَفسِي ، وَشَرَّ الشَّــيطَانِ ، وَشَرَّ الأَشرَارِ وَجَدِّد لِي فِي كُلِّ أَنفَاسِي وَلَحظَاتِي مَا بِهِ يَدُومُ أَنسِــي لِحَضرَتِكَ العَلِيَّةِ ، وَإِقبَالِي عَلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ ، وَابتِهَاجِي بِــوُدِّكَ يَــا بَاسِطُ يَا وَدُودُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا رَحمَنُ يَا رَحِيمُ ، يَا قَوِيُ يَا مَتِينُ يَــا قَادِرُ يَاللهُ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حُظُوَاتُ المُوَحِّدِينَ

الحزب رقم:٤٣ * ١٤ ربيع الآخر ١٣٢٤ هـ * أدعية ربيع الآخر:٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَــانِي فَلَيَستَجِيبُوا لِي وَليُؤمِنواْ بِي لَعَلَّهُم يَرشُــدُونَ " لَبَّيــكَ اللَّهُــمَّ رَبَّنَــا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِــيِّ العَظِــيمِ ، رَبِّ مَشَاهِدُ أَنوَارِ التَّوحِيدِ وَلَوَامِعُ أَسرَارِ التَّفرِيدِ مَحَت ظِلَّ رُتبَتِي بِــأَنوَارِ

حَقِيقَتِي وَأَثبَتَت غَيبَ آيَاتِ عَجَائِبِ قُدرَتِكَ ، وَسِرَّ خَفِـيِّ غَرَائِـب حِكَمتِكَ ، حَتَّى صِرتَ يَا إِلَهِي أَنتَ مَـعَ حَيطَـةِ آيَاتِـكَ وَظِـلاَلِ مَكنُونَاتِكَ مَعَالِمَ بَينَ عَينَيَّ لاَ تَغِيبُ وَإِن غُيِّبَتِ الآيَاتُ ، حَتَّى انبَلَجَت لِي سَوَابِغُ أَنوَارِ التَّوحِيدِ جَلِيَّةً ، وَتَنَزُّلاَتُ مَعَانِي صِفَاتِكَ عَلَنِيَّةً فَكُنتُ بِلاَ كَونٍ أَشهَدُكَ ، وَكُنتُ فِي الكَونِ لاَ أُفَارِقُكَ تَحَقُّقًا بِسِرِّ مَعِيَّتِـكَ ، وَعِلمَ يَقِينٍ بِسِرِّ قَيُّومِيَتِكَ ، وَهَا هِيَ مُقتَضَى عَنَاصِرِي وَلَوَازِمُ أَركَـانِ وُجُودِي الُممكِنِ سَدَلَت سَتَائِرَ الوَهمِ عَلَى ظِلاَلِ جَوهَرِ النَّفسِ وَعَلَـى مَشهَدِي النَّفسَانِي ، وَجَوَاذِبُ مَكَانَتِي تَسلُبُ عَنِّي أَنـوَارَ حَقِيقَتِـي ، وَأَنتَ القَرِيبُ لِمَن نَادَاكَ وَالُمجِيبُ لِمَن سَـأَلَكَ وَاسـتَجَابَ لَـكَ ، بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ وَاستِجَابَتِكَ لِي وَإِن لَم أَستَجِب لَكَ ، وَمُقتَضَى مَكَانَةِ إِلَهِيَّتِكَ فِي عِزَّةِ جَبَرُوتِكَ وَقَهرِ سُلطَانِكَ أَعلَمتَنِي حَقَّ اليَقِينِ أَنَّـكَ لاَ تُسئَلُ عَمَّا تَفعَلُ وَإِلاَّ فَمَا كَانَ إِيجَادِي وَإِمدَادِي وَلَم أَكُن شَيئًا مَذكُورًا ، فَأَسأَلُكَ أَن تَفتَتِحَنِي بِعَوَاطِفِ إِحسَـانِكَ وَإِن لَـم أَسـأَلكَ ، وَأَن تَستَجِيبَ لِي إِن سَأَلتُكَ وَإِن لَم أَستَجِب لَكَ ، وَشَتَّانَ بَـينَ مَنزِلَتِـي وَمَكَانَتِكَ وَلَو أَنَّكَ سُبحَانَكَ وَاجَهتَ الثَّرَى لَمَا سُئِلتَ عَـن ذَلِـكَ وَكَيفَ لاَ وَمِن طِينَةٍ صَوَّرتَ جَسَدًا ، وَنَفَختَ فِيـهِ مِـن رُوحِـكَ ، وَأَسجَدتَ لَهُ مَلاَئِكَتَكَ ، فَمَن سَأَلَكَ سُبحَانَكَ أَو مَن يَسأَلُكَ ؟! أَنتَ الُمتَفَضِّلُ فَتحًا وَختمًا ، أَعِنِّي عَلَى شُكرِكَ ، وَوَفِّقنِي أَذكُرَكَ ، وَرَوِّحنِي بِرَاحِ القُدسِ ، حَتَّى تَسبَحَ نَفسِي مُشرِفَةً عَلَى قُدسِ جَبَرُوتِكَ الأَعلَى ،

وَوَاجِهني مُوَاجَهَةً تَتَقَلَّصُ فِيهَا أَفيَاءُ تِلكَ العَنَاصِرِ ، وَتَنمَحِي بِهَا ظِلاَلُ تِلكَ الأَوهَامِ حَتَّى يُشرِقَ نُورُ مَكَانَتِي بِنُورِ تَنَزُّلاَتِكَ فَأَكُونَ نُوراً عَلَى نُورٍ ، وَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مَغشِيّاً بِأَنوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ فِي غَيبِ بُطُونِي ، مُحَلّى بِحُلَلِ تَجَلِّيَّاتِكَ فِي ظُهُورِ وُجُودِي ، حَتَّى لاَ يَحصُلَ لِي لَبسٌ مِن خَلقٍ جَدِيدٍ فَأَرَى الأَبَدَ فِي كُلِّ شُئُونِ الأَزَلِ فَيُرَدُّ الأَبَدُ إِلَى الأَزَلِ ، وَأَظهَرُ وَحدَانيًّا لَكَ ، حَتَّى تُوَحَّدَ هُمُومِي فَتَكُونَ هَمًّا وَاحِدًا فِيكَ فَلاَ أَتَعَدَّى ، أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ إِلَهِي تَفَضَّلتَ قَبلَ سُؤَالِي ، فَأَوجَدتَ وَأَمدَدتَ وَالسَّمَوَاتِ وَالأَرضَ لِي سَخَّرتَ ، وَهَأَنَا الضَّارِعُ المُتَبَتِّلُ الخَانِعُ المُتَذَلِّلُ الخَاشِعُ القَلبَ ، أَسأَلُكَ أَن تُحَقِّقَنِي بِحَقِيقَةِ العُبُودِيَّةِ لِذَاتِكَ الأَحدِيَّةِ ، حَتَّى أَكُونَ حُرًّا لاَ عُبُودَةَ فِي لِغَيرِكَ ، عَبدًا صِرفًا لِذَاتِكَ لاَ حُرِّيَّةَ فِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ . إِلَهِي أَسأَلُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا وَغِنًى بِكَ عَن شِرَارِ خَلقِكَ ، وَإِقبَالاً عَلَى حَضرَتِكَ تَصغُرُ بِهِ الدُّنيَا وَالآخِرَةُ ، وَنُورًا تَستَبِينُ بِهِ سُبُلَكَ وَقُوَّةً بِكَ تَجذِبُنِي بِهَا عَلَى مَنهَجِ حَبِيبِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَإِهِيَا يَا دَهرُ بِالتَّعيِينِ أَسعِد عُبَيدَ الذَّاتِ بِالتَّمكِينِ يَا إِلُّ فِي غَيبِ البُطُونِ تَنَزَّهتَ أَسمَاؤُهُ عَن حَيطَةِ التَّكوِينِ يَاأَصبَؤُتُ بِعِزَّةٍ وَجَلاَلَةٍ بِالسِّرِّ مَلحُوظًا بِآيَةِ نُونِ يَأَللهُ يَأَللهُ يَأَللهُ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

رَيحَانُ الاِلتجَاءِ

الحزب رقم:٤٤ * ١٦ ربيع الآخر ١٣٣٢ هـ * أدعية ربيع الآخر:٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا عَطُوفُ يَا رَءُوفُ ، يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ ، أَسأَلُكَ بِاسِمَك العَظِيمِ الَّذِي هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ، بَدِيعُ السَّموَاتِ وَالأَرضِ، ذُو الجلاَلِ وَالإِكرَامِ ، الكَرِيمُ الحَلِيمُ ، المُعطِى الوَهَّابُ ، المُغِيثُ الحَسِيبُ ، الوَلِيُّ المُجِيبُ ، الحَنَّانُ المَنَّانُ ، أَن تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى رَحمتِكَ الوَاسِعَةِ ، نِعمَتِكَ العُظمَي عَلَى جَمِيعِ خَلقِكَ ، حَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آلِهِ ، وَأَن تَهَبَ لِي يَا إِلَهِي فَضلَكَ العَظِيمَ ،وَرِضوَانَكَ الأَكبَرَ ، وَأَن تُوَفِّقَنِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ لِمَا تُحِبُّ وتَرضَى . إِلَهِي عَبدُكَ ذَلِيلٌ فَأَعِزَّهُ بِاليَقِينِ الحِق ، وَكَمَالِ التَّوَكُّلِ عَلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ ، فَقِيرٌ فَأَغنِنِي يَا إِلَهِي عَن شِرَارِ خَلقِكَ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ ، جَاهِلٌ فَعَلمِنِي يَا إِلَهِي مَا لَم أَكُن أَعلَمُ مِن أَسرَارِ التَّوحِيدِ ، وَكَمَالِ التَّنزِيهِ وَالتَّفرِيدِ ، حَتَّى أَكُونَ عَبدًا مُخلِصًا لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ مِنَ المُوقِنِينَ . إِلَهِي عَبدُكَ ذُو عَائِلَةٍ فَتوَلَّنِي وَإِيَّاهُم بِعَوَاطِفِ فَضلِكَ العَظِيمِ ، وَآوِنِي وَإِيَّاهُم إِلَى حُصُونِ حِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ ، وَرِيَاضِ إِحسَانِكَ وَوُدِّكَ ، حَتَّى نَكُونَ جَمِيعًا مِمَّن أَثنَيتَ عَلَيهِم بِقَولِكَ سُبحَانِكَ " أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ

فِي الَخيَراتِ وَهُم لَهَا سَابِقُونَ " رَبِّ آنِس قَلبي بِمَا يَطمَئِنُّ بِـــهِ مِـــن ذِكرِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، بِإِسبَاغِ عَطَايَاكَ ، وَمَنحِ فَضـــلِكَ العَظِـــيمِ ، وَفَتحِكَ القَرِيبِ ، وَنَصرِكَ الُمبِينِ . رَبِّ إِنَّ قَلبِي مُوقِنُ وَحَقِكَ بِفَضلٍ عَاجِلٍ تَهَبُهُ لِعَبدِكَ الِمسكِينِ ، وَصَدرِي مُنشَرِحٌ بِسَرِيعِ إِحسَانٍ تَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَى العَبدِ الذَّلِيلِ فَأَغِثنِي يَا إِلَهِي بِنَجَاحِ مَقصِدِي وَتَيسِيرِ مَطلَبِـــي وَتَدَارَكنِي يَا خَفِيَّ الأَلطَافِ بِحنَانٍ وَوُدٍ وَلُطفٍ مِن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ ، تُعِينُنِي بِهَا يَا مُعِينُ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرضَى مِن صَالِحِ الأَعمَـــالِ ، حَتَّـــى أَكُونَ آنِساً بِوَجهِكَ الجَمِيلِ ، فَرِحًا بِفَضلِكَ وَرَحمَتِكَ غَنِيًّا عَن شِـــرَارِ خَلقِكَ ، عَزِيزًا بِرَبِّي القَادِرِ القَوِيِّ ، الُمعطِي الوَهَّابِ إِلَهِي أَسأَلُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقمًا ، وَحِفظًا وَوِقَايَةً مِن كُلِّ بَلاَءٍ وَعَنَاءٍ ، وَسَلاَمَةً وَعَافِيَـــةً فِي الأَمرِ كُلِّهِ إِلَهِي أَقبِل بِي عَلَيكَ ، وَأَقبِل بِفَضلِكَ يَا كَرِيمَ العَطَا عَلَى عَبدِكَ الِمسكِينِ حَتَّى أَكُونَ مُقبِلاً عَلَى جَنَابِكَ العَلِيِّ بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ ، مُقبُولاً لَدَيكَ يَا إِلَهِي بِطَولِكَ وَفَضلِكَ . رَبِّ اجعَلنِي نُورًا وَانفَع بِـــي وَاجعَل لِي نُورًا تَنعُنِي بِهِ ، حَتَّى أَكُونَ نَافِعًا بِكَ لِعِبَـــادِكَ ، مُـــتَجَمِّلاً بِتَجَلِّي اسمِكَ النَّافِعِ الرَّافِعِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُـــبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَـــذَلِكَ نُنجِـــي الُمؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حَقِيقَةُ الاِستِجَابَةِ

الحزب رقم:٤٥ * ١٩ ربيع الآخر ١٣٣٤ هـ * أدعية ربيع الآخر:٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِلَّذينَ استَجابُوا لِرَبّهِمُ الحُسنَى" لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ ، لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيّ العَظِيمِ، أَسأَلُكَ إِلَهِي بِمَكنُونِ عِلمِكَ ، وَمَضنُونِ سِرِّكَ ، وَجَلِيِّ جَمَالِكَ وَعَلِيِّ كَمَالِكَ ، وَغَيبِكَ المَصُونِ عَنِ الأَروَاحِ المُطَهَّرَةِ أَن تَهَبَ لِي استِجَابَةً لِحَضرَتِكَ ، تُجَمِّلُني بِهَا يَا إِلَهِي بِجَمَالِ العُبُودَةِ الخَالِصَةِ لِذَاتِكَ ، وَتَتَجَلَّى لِي يَا إِلَهِي بِمَعنَى اسمِكَ القَرِيبِ المُجِيبِ ، اللَّطِيفِ الرَّءُوفِ ، العَطُوفِ التَّوَّابِ ، الرَّحِيمِ الغَفَّارِ الكَرِيمِ حَتَّى تُجَمِّلَني يَا إِلَهِي بِجَمَالِ المُخبِتِينَ ، وَتُنَاوِلَني شَرَابَ الخَاشِعِينَ ، وَتُشهِدَني يَا إِلَهِي مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ . إِلَهِي ثَبِّت عَلَى الحَقِّ اليَقِينِ قَلبِي وَرَوِّح بِرَيحَانِ مُوَاجَهَتِكَ رُوحِي ، وَآنِس بِأَنوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ سِرِّى ، وَجَمِّل بِالإِقتِدَاءِ بِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ ، وَافتُق لِي رَتقَ الكَائِنَاتِ ، حَتَّى تَنبَلِجَ لِي الآيَاتُ ، وَأَوصِلني إِلَيكَ عَلَى سَنَنِكَ القَوِيمِ وَصلاً لِجَنَابِكَ العَلِيّ حَتَّى أَكُونَ يَا إِلَهِي مُشَاهِدًا جَمَالَ تَجَلِّيَّاتِكَ بِعُيُونِ لَطَائِفِ قَلبِي ،وَأَسرَارَ تَنَزُّلاَتِكَ بِعُيُونِ سِرِّى ، مُشَاهِدًا ذَلِكَ بِعُيُونِ رَأسِي ، وَجَمِّل سِدرَتِي بِجَمَالِ أَهلِ مَحَبَّتِكَ المُصطَفِينَ ، حَتَّى تَغشَاهَا مِن

عَوَاطِفِ إحسَانِكَ مَا تَجعَلُني بِهِ عَبَد عُبُودَةٍ مَعصُومًا مِن لَمَّةِ الشَّيطَانِ وَمِن الَهَوى . إلَهِي وَكَاشِفنِي بِحَقِيقَتِي حَتَّى أَكُونَ مِرآةً ، حَتَّى أَشهَدَ الحَضرَتَينَ فِي قَابِ قَوسَينِ شُهُودًا يَجعَلُنِي مَظهَرًا وَمِشكَاةَ أَنوَارٍ بِفَيضِ فَضلِكَ وَحِكمَتِكَ ، وَانفعنِي يَا إلَهِي بِاليَقِينِ الحَقّ حَتَّى تَنقَادَ قُوايَ كُلُّهَا لِمَا ثَبتَ صَرِيحًا ، فَلاَ أُأَوّلُ وَلاَ أَتَخَيَّلُ أَدَبًا مَعَكَ وَخَشيَةً مِنكَ سُبحَانَكَ ، وَهَب لِي يَا إلَهِي مُؤَانَسَةً تَصحَبُهَا مُلاَطَفَةٌ ، حَتَّى أَكُونَ يَا إلَهِي عَبدًا مُخلِصًا لِذَاتِكَ ، وَجَمّلنِي بِالآدَابِ المُحَمّدِيَّةِ الَّتِي يَدُومُ بِهَا إقبَالِي عَلَى حَضرَتِكَ ، وَافتَح لِي كُنُوزَكَ حَتَّى أَتَحَلَّى بِحُلَلِ قَولِكَ سُبحَانَكَ " يَا عِبَادِي لاَ خَوفٌ عَلَيكُمُ اليَومَ وَلآ أَنتمُ تَحزَنُونَ " ، وَأَتَنَاوَلَ شَرَابَ قَولِكَ سُبحَانَكَ " اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخرِجُهُم مّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ " ، وَأَتَهَنَّي وَأَتَنَعَّمَ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجهِكَ الكَرِيمِ مِن حَقِيقَةِ قَولِكَ سُبحَانَكَ " وُجُوهٌ يَومَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبّهَا نَاظِرَةٌ " ، وَأَشهَدَ أَسرَارَ مَلَكُوتِكَ الأَعلَى شُهُودًا عَينِيًّا " إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ استَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيهِمُ المَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحزَنُواْ وَأَبشِرُواْ بِالجَنَّةِ الَّتِي كُنتُم تُوعَدُونَ "، وَقَرّبنِي إِلَيكَ يَا إِلَهِي عَلَى نَجَائِبِ حُبّكَ مَحفُوفًا بِأَنوَارِ قَولِكَ سُبحَانَكَ " يَرفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَالَّذِينَ أُوتُواْ العِلمَ دَرَجَاتٍ " ، وَحَصّنّي بِحُصُونِكَ المَنِيعَةِ فِى سَيرِي وَقُربِي " وَمَن يَعتَصِم بِاللهِ فَقَد هُدِى إِلَى صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ "، وَتَوَلَّنِي يَا إِلَهِي بِخَالِصِ وَلاَيَةِ حَنَانِكَ وَوَاسِعِ إِحسَانِ مَعُونَتِكَ ، حَتَّى أَفنَى بِكَ عَنّى شَاهِدًا قَولَكَ سُبحَانَكَ " قُلِ اللهُ ثُمَّ

ذَرهُم فِى خَوضِهِم يَلعَبُونَ " وَاحفَظني فِى مَشَاهِدِي بِحُصُونِ حَبِيبِـــكَ وَمُصطَفَاكَ مِن أَن أَتعَدَّى حُصُونَكَ ، أَو مِن دَاعٍ يَدعُوا إِلَى غَيرِ سَبِيلِكَ ، حَتَّى أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ بَشَّرتَهُم بِقَولِكَ "إِنَّ عِبَادِي لَيسَ لَكَ عَلَــيهِم سُلطَانٌ " ، حَتَّى يَستَرِيحَ بَدَنِي وَيَفرُغَ لَكَ قَلبِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ . إِلَهِي وَأَكرِمنِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِـــاللهِ العَلِــيِّ العَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلمَ عَلَى حَبِيبِ قَلبِي وَسِرِّ وُجُودِي وَآلِهِ وَصَحبه وَسَلمَ . " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَــهُ وَنَجيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

مِفتَاحُ الإِغَاثَةِ

الحزب رقم:٤٦ * ٢٤ ربيع الآخر ١٣٣٢ هـ * أدعية ربيع الآخر:٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رَبِّ اشرَح صَدرِي بِفَضلٍ تَهَبُهُ، وَنورٍه فِى قَلبِي تَجعَلُهُ ، وَيَقِينٍ حَــقٍّ تَمنَحَنهُ . رَبِّ امنَحنِي مَوَاهِبَ الإِقبَالِ وَجَمَالَ القَبُولِ وَحُسنَ التَّوكُّلِ عَلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ ، وَحَقِيقَةَ الرِّضَا عَن جَنَابِكَ العَلِيِّ ، حَتَّى آنَــسَ بِكَ يَا رَبِّي فِى كُلِّ حَالٍ مِنَ الأَحوَالِ وَشَأنٍ مِنَ الشُّئُونِ ، وَتَوَلَّنِي يَــا وَلِىُّ بِحَقِيقَةِ رَحمَتِكَ وَرَأفَتِكَ ، وَشَفَقَتِكَ وَوُدِّكَ ، وَحِفظِكَ وَوِقَايَتِكَ ،

وَإِكرَامِكَ وَإِحسَانِكَ ، وَتَوفِيقِكَ وَهِدَايَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِـــكَ . رَبِّ أَنتَ الغَفُور التَّوَّابُ ، وَعَبدُكَ مُذنبٌ ظَالِمُ لِنَفسهِ ، وَهَأَنَا يَـــا إِلَهِـــي أَسأَلُكَ بِذُلِّي وَنَدَمِي ، وَفَاقَتِي وَاضطِرَارِي فَإِن كَانَت ذُنُوبِي يَا إِلَهِـــي حَجَبَتنِي عَن أَن أَكُونَ مَقبُولَ الدُّعَاءِ ، فَأَسأَلُكَ مُتَوَسِّلاً إِلَـــى جَنَابِـــكَ العَلِيِّ بِوَسِيلَتِكَ العُظمَي ، وَحَبِيبِكَ الأَكرَمِ ، ذِي الجَاهِ العَظِيمِ عِندَكَ ، سَيِّدِنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٍ أَبِى القَاسِمِ وَأَبِى الطَّيِّبِ ، وَأَبِى إِبرَاهِيمِ ، وَأَبِـــى الزَّهرَاءِ ، يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ ، يَأَبَا الطَّاهِرِ أَنتَ وَسِيلَتِي إِلَى رَبِّـــى لِيَغفِرَ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ ، فَاغفِر لِي يَا إِلَهِي وَتُب عَلَيَّ ، وَاســـتَجِب لِي ، وَاشرَح صَدرِي بِفَضلِكَ العَظِيمِ ، وَرَحمَتِكَ الوَاسِعَةِ يَا حَـــي يَـــا قَيُّومُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَأَللهُ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنـــتُ مِـــنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

رَحِيقُ القَبُولِ

الحزب رقم:٤٧ * ٢٥ ربيع الآخر ١٣٢٤ هــ * أدعية ربيع الآخر:١٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" وَاسأَلُواْ اللهَ مِن فَضلِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمًا " لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ ، لَبَّيكَ لَبَّيك وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِـــيمِ، رب

أَسأَلُكَ باسِمَك العَظِيمِ الأَعظَمِ الَّذِي بِهِ قَامَ كُلُّ شَيءٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَءُوفُ يَا لَطِيفُ ، يَا قَرِيبُ يَا مُجيبُ، يَا وَلِيَّ المُؤمِنينَ أَن تَغفِـرَ لِـي ذُنُوبي كُلَّهَا ، ظَاهِرَهَا وَبَاطنَهَا ، خَطَأَهَا وَعَمدَهَا ، مَغفِرَةً عَزمًا ، وَأَن تُعِيذَني بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِنَ المَعصِيَةِ وَأَسبَابِهَا ، وَتُوَفِّقَني يَا رَبَّ العَالَمِينَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَي ، وَتَهَبَ لِي يَا مُعطٍ يَا وَهَّابُ إِقبَالاً عَلَى حَضرَتِكَ ، وَقَبُولاً مِنكَ سُبحَانَكَ وَتَجعَلَ لِي نُورًا تَهدِيني بِهِ ، وَحُبًّا تُقَرِّبُنِـي بِـهِ إِلَيكَ وَعِلماً نَافِعاً تَرفَعُني بِهِ عِندَكَ . رَبِّ يَسِّر لِي مَا بِهِ أَنَالُ رِضَـاكَ الأَكبَرَ ، وَأَنلني مَا بِهِ أَكُونُ مِن أَهلِ ذِكرِكَ الأَكبَرِ ، وَاحفَظني يا إِلَهِي مِنَ الفَقرِ لِشِرَارِ خَلقِكَ ، وَتَنَزَّل لِي يا إِلَهِي باسمِكَ العَطُوفِ الـرَّءُوفِ الشَّافِي ، المُنعِمِ المُتَفَضِّلِ ، الرَّزَّاقِ الكَرِيمِ الغَفُورِ التَّوَّابِ ، وَاشرَح يَـا إِلَهِي صَدرِي ، وَيَسِّر أَمرِي ، وَاحلُل عُقدَةً مِن لِسَانِي يَفقَهُوا قَـولِي ، وَاجعَل لِي وَزِيراً مِن أَهلِي ، بِيَدِكَ المُلكُ وَأَنتَ القَادِرُ القَوِي ، الفَاعِلُ المُختَارُ لِمَا تُحِبُّ وَتَشَاءُ وَتَختَارُ ، كَبِرَت سِنِّي ، وَضَـعُفَت قُـوَّتِي ، وَتَحَقَّقَتُ عَجزِي وَاضطِرَارِي وَفَاقَتِي ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُـوَّةَ إِلاَّ بِـاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، فَأَغِثني يَا سَرِيعُ بِسَابِغِ نُعمَاكَ وَعَمِيمِ جَدوَاكَ ، وَجَمِيلِ إِحسَانِكَ ، لاَ تَكِلني إِلَى نَفسِي طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَقَلَّ وَلاَ أَكثَرَ ، وَأَصلِح لِي شَأنِي كُلَّهُ ، وَأَكرِمني يَا إِلَهِي وَأَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخـوَانِي ، فَـرِّغ قَلبِي لَكَ سُبحَانَكَ ، أَرِح بَدَني مِن عَنَاءِ مَا ضَمِنتَ لِي بِتَيسِـيرِهِ مِـن حَيثُ لاَ أَحتَسِبُ ، وَاجذِبني إِلَيكَ بِكُلِّي " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِني

كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ" وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ .

التِجَاءُ العَائِذِينَ

الحزب رقم:٤٨ * ٢٦ ربيع الآخر ١٣٢٤ هـ * أدعية ربيع الآخر:١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ،يَاَ قَوِىُّ يَا مَتِينُ ، يَا وَلِيَّ المُؤمِنِينَ إِلَيكَ وَجَّهتُ وُجهِي ، وَإِلَيكَ أَسنَدتُ ظَهرِي وَإِلَيكَ فَوَّضتُ أَمرِي ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلتُ فَلاَ تَكِلنِي إِلَى نَفسِي طَرفَةَ عَينٍ ، وَأَصلِح لِي شَأنِي كُلَّهُ ، بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ وَإِلَيكَ مَصِيرُ كُلِّ شيءٍ وَأَنتَ سُبحَانَكَ الفَاعِلُ المُختَارُ لَا تُسئَلُ عَمَّا تَفعَلُ ، وَأَنَا عَبدُكَ الذَّلِيلُ العَائِلُ المُضطَرُّ الظَّالِمُ لِنَفسِي ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنبِي فَاغفِر لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنتَ ، لَكَ الحَمدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الأَرضِ ، وَمِلءَ مَا شِئتَ مِن شَيءٍ بَعدُ أَعِنِّى بِفَضلِكَ العَظِيمِ عَلَى شُكرِ نُعمَاكَ ، وَوَفِّقنِي بِعِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لِلقِيَامِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرضَي ، وَاشرَح صَدرِي وَيَسِّر أَمرِي أَنتَ وَلِيِّي وَأَنتَ حَسبِي ، أَبدِل بِإِحسَانِكَ سَيِّئَاتِي ، وَحَقِّقنِي بِجَمَالِ قَولِكَ أَوَلئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَآتِهِم حَسَنَاتٍ وَأَشهِدنِي مَشَاهِدِ أَحبَابِكَ ،

وَأَوردني مَوَارِدَ أَولِيَائِكَ ، وَ وَدَّني بِرُوحٍ مِنكَ ، وَ أَمنَحني الخَيرَ الَّذِي تَجعَلُني بِهِ دَائِمَ الإِقبَالِ عَلَى حَضرَتِكَ ، مُتَجَمِّلاً بِالقَبُولِ مِنكَ سُبحَانَكَ ، حَاضِرَ القَلبِ مَعَكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ، أَعُوذُ بِوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أَن تَكِلَني إِلَى نَفسِي وَمِن أَن تُحوجَنِي لِشِرَارِ خَلقِكَ ، وَأَتَشَفَّعُ إِلَيكَ بِذُلِّي وَبِفَقري ، وَاضطِرَارِي وَهَوَانِي فَأَغِثنِي يَا سَرِيعُ يَا عَطُوفُ ، يَا رَءُوفُ يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ يَأَللهُ ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيكَ سُبحَانَكَ بِحَبِيبِكَ وَمُصطَفَاكَ صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ أَن تَقبَلَني وَتُقبِلَ عَلَيَّ ، وَتُوَاجِهَني بِوَجهِكَ الجَمِيلِ وَتُسبِغَ عَلَيَّ نُعمَاكَ، وَتَمنَحَني يا إِلَهِي جَدوَاكَ أَغِثني يَا خَفِيَّ الأَلطَافِ بِسَرِيعِ الإِسعَافِ ، ضَاقَت عَلَيَّ نَفسِي وَسَأَلتُكَ مُضطَرّاً ، ضَاقَت عَلَيَّ الأَرضُ بِمَا رَحُبَت وَدَعَوتُك يَا مُجِيبُ مُوقِناً أَنَّكَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَأَكرَمُ الأَكرَمِينَ ، وَأَنَّكَ سُبحَانَكَ أَولَى بِي مِن نَفسِي فَاستَجِب لِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حُصُونُ المُوَاجَهَةِ

الحزب رقم:٤٩ * ٢٧ ربيع الآخر ١٣٣٢ هـ * أدعية ربيع الآخر:١٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"وَأَنَّ الفَضلَ بِيَدِ اللهِ يُؤتِيهِ مِن يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِ " اللَّهُمَّ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ يَا مَن تُعطِي فَضلَكَ لِمَن تَشَاءُ فَضلاً مِنكَ وَكَرَمًا لاَ وُجُوبًا وَجَزَاءً ، أَسأَلُكَ بِوَجهِكَ العَظِيمِ ، وَبِنُورِكَ المُبِينِ ، وَبِكِتَابِكَ الحَكِيمِ وَبِآيَاتِكَ التَّامَّاتِ المُبَارَكَاتِ ، يَأللهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ أَن تَتَفَضَّلَ عَلَى عَبدِكَ الذَّلِيلِ المِسكِينِ بِفَضلِكَ العَظِيمِ ، حَتَّى أَشهَدَ مَشَاهِدَ المُقَرَّبِينَ ، وَآنَسَ بِمُوَاجَهَاتِ المَحبُوبِينَ ، وَأَتَجَمَّلَ بِجَمَالِ عِبَادِ اللهِ المُخلَصِينَ ، وَأَفُوزَ فِي الدُّنيَا بِجَمَالِكَ العَمِيمِ الَّذِي أَكُونُ بِهِ مَظهَرًا مِن مَظَاهِرِ فَضلِكَ العَظِيمِ وَكَنزًا مِن كُنُوزِ إِحسَانِكَ ، وَنُورًا مِن نُورِ البَيَانِ وَإِمَامًا لِلمُتَّقِينِ ، وَتَمنَحُنِي بِهِ يَا إِلَهِي عِندَ مُفَارَقَتِي لِلدُّنيَا يَقِينًا حَقًّا تَنبَلِجُ لِي بِهِ أَنوَارُ حَقِيقَةِ التَّوحِيدِ لأُفَارِقَ تِلكَ الدَّارَ الدُّنيَا فَرِحًا بِرِضوَانِكَ ، مُوَاجَهًا بِإِحسَانِكَ ، مُستَبشِرًا بِفَضلِكَ العَظِيمِ ، وَتَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ فِي بَرزَخِي بِرُوحِ القَبُولِ ، حَتَّى أَكُونَ فِي رَوضَةٍ مِن رِيَاضِ الجَنةِ، وَتُكرِمَنِي بِهِ عِندَ بَعثِي بِأَن تَتَلَقَّانِي المَلاَئِكَةُ قَائِلِينَ " هَذَا يَومُكُمُ الَّذِي كُنتُم تُوعَدُونَ " . إِلَهِي أَشهِدنِي بَدِيعَ جَمَالِكَ لِيَطمَئِنَّ قَلبِي بِذِكرِكَ سُبحَانَكَ ، وَوَفِّقنِي لِلاِستِجَابَةِ لِحَضرَتِكَ حَتَّى أَكُونَ حَاضِرًا مَعَ رَبِّي سُبحَانَهُ لاَ أَغِيبُ وَاشرَح صَدرِي يَا إِلَهِي بِتَيسِيرِ أُمُورِي ، وَنَجَاحِ مَقَاصِدِي ، وَأَكرِم أَهلِي وَأَولاَدِي وَإِخوَانِي وَالمُسلِمِينَ . إِلَهِي وَحَصِّنِّي وَحَصِّنهُم مِن كُلِّ أَلَمٍ وَمُلِمٍّ ، وَمِن شَرِّ الأَشرَارِ ، وَكَيدِ الفُجَّارِ ، وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبه وَسَلمَ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ " وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَسرَارُ التنزُّلَّاتِ

الحزب رقم:٥٠ * ٢٧ ربيع الآخر ١٣٣٤ هـ * أدعية ربيع الآخر:١٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنّي فَإِنّي قَرِيبٌ أُجيبُ دَعوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَستَجِيبُوا لِي وَلْيؤْمِنواْ بِي لَعَلَّهُم يَرشُدُونَ " لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيّ العَظِيمِ أَسأَلُكَ إِلَهِى قُرباً يَحفَظُ مَكَانَتِي ، وَشُهُوداً بِاستِجلاءِ مَنزِلَتِي ، وَفَنَاءً عَنّى بِكَ تُبقِينِي بِهِ لَكَ ، حَتَّى أَكُو نَ مُجَمَّلاً بِاستِجلاءِ اتّحَادِي فِى صَدرِي وَإِيرَادِي ، مُحَلَّى بِجَلّي مُوَاجَهتِكَ ، وَجَمَالِ مُشَاهَدَةِ أَنوَارِ مَجلَى ذَاتِكَ ، مَعصُوماً بِكَ مِنَ الخَلقِ ، مَحفُوظاً مِن نَارِ بَشَرِيَّتِي ، وَدُخَانِ إِبلِيسِيَّتِي ، بِإِشرَاقِ أَنوَارِ أَسرَارِكَ فِى نَفسِي ، وَانبِلاجِ أَسرَارِ تَنَزُّلاَتِكَ لِي ، إِلَهِى أَسأَلُكَ قُرباً بِمَعَانِي أَسمَائِكَ الحُسنَى لِي فِيكَ ، وَبِمَعَانِي نُعُوتِكَ الحَقَّةِ لَكَ فِيَّ ، حَتَّى تَجذِبَنِي بِكَمَالِ اضطِرَارِي وَعَجزِي

وَفقري وَذُلِّي ، وَمَسكَنَتِي وَفَاقَتِي وَجَهلِي إِلَيــكَ ، بِكَمَــالِ حَقِيقَــةِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ ، الغَنِيّ المُغنى الوَدُودِ البَاسِطِ ،الحَفِيظِ السَّلاَمِ ، وَثَبِّتني فِى حَالِ تِلكَ المُوَاجَهَةِ بِحَقِّ اليَقِينِ شُهُوداً ، وَعَينِ الــيَقِينِ وُجُــوداً ، وَعِلمِ اليَقِينِ تمكِيناً ، حَتَّى أَكُونَ عَبداً وَسَطاً ، عَامِلاً لَكَ مُخلِصاً لَكَ الدِّينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ . إِلَهِى اجعَل غِنَايَ فِى قَلبِــي ، حَتَّــى تَتَّحِــدَ هُمُومِي فَتكُونَ هَمّاً وَاحِداً فِيكَ ، وَتَنزَّل لِي حَتَّى أَرَاكَ أَقربَ إِلَيَّ مِنِّى ، وَتَوَلَّني وَلاَيَة أَبرَأُ إِلَيكَ سُبحَانَكَ مِن حَولِي وَقُوَّتِي ، وَعِلمِي وَعَمَلِي . إِلَهِى نَاوِلنِي ظُهُورَ سِرِّ إِيجَادِكَ لِي وَإِمدَادِكَ وَرَحِيقَ مُقتَضَى كَمَالاَتِ تَجلِّيَّاتِ أَسمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ، حَتَّى أَكُونَ مِشكَاةً مُضِيئاً مِصبَاحُهُ بِزَيتِ حَقِيقَةِ التَّوحِيدِ فِى غَيبِ التَّنزِيهِ وَالتَّفرِيدِ حَتَّى أَشهَدَكَ يَا إِلَهِى حَيــثُ وَلَّيتُ وَجهِي. إِلَهِى وَدَدتَنِي بالإِيجَادِ وَالإِمدَادِ وَلَم أَكُن شَيئاً مَــذكُوراً فِى كَونِ الفَسَادِ ، وَهَأَنَا أَبتَهِلُ إِلَيكَ ضَارِعًا ، وَأَبتَهِلُ إِلَيكَ خَانِعًا فِــى حَالٍ أَنَا فِيهِ فِى أَشَدِّ اضطِرَارٍ ، فَيَا مَن تَفَضَّلتَ وَلَــم أَكُــن شَــيئًا لاَ لِبَاعِثٍ بَعَثَكَ وَلاَ لِعِلَّة دَعَتكَ تَنَزَّهتَ ، أَسأَلُكَ فَيضَ هَــذَا الفَضــلِ ، وَوَاسِعَ هَذَا الإِحسَانِ ، حَتَّى تَكُونَ يَا إِلَهِي مَعَالِمَ بَينَ عَينَــيَّ ، فَــلاَ أَحجَبُ بِحِسِّي ، وَلاَ أُبعَدُ بِنَفسِي ، وَلاَ يَمِيلُ بِي هَاجِسٌ لِلتَّشَوُّفِ إِلَى غَيرِكَ وَلاَ لِلنَّظَرِ إِلَى غَيرِكَ ، فَأَكُونُ يَا إِلَهِي مَعَكَ فِى كُــلِّ شُــئُونِي ، وَلَكَ فِى كُلِّ أَطوَارِي وَبِكَ فِى كُلِّ أَحوَالِي ، أَنتَ وَلِيِّي قَبلَ نَشــأَتِي الكَونِيَّةِ وَأَنتَ وَلِيِّي فِيهَا ، فَلاَ تَشغَلنِي حَتَّى أَكُونَ عَبدًا صِرفًا خَالِصًــا

لَكَ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ ، يَا مُعطٍ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ يَأَللهُ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَّينَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ" وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلم آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

العَفوُ العَظِيمُ

الحزب رقم:٥١ * ٢٩ ربيع الآخر ١٣٣٢ هـ * أدعية ربيع الآخر:١٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

" وَاسأَلُوا اللهَ مِن فَضلِهِ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمًا " لَبَّيكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعدَيكَ لَبَّيكَ لَبَّيكَ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ يَا مَن لاَ هُوَ إِلاَّ هُوَ ، وَلاَ هُوَ بِلاَ هُوَ إِلاَّ هُوَ فِى طَمسِ الأَخفَي وَغَيبِ الغَيبِ ، أَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ سِرَّ مَجلَي ذَاتِكَ الأَوَّلَ ، وَظُهُورَ كَمَالاَتِ صِفَاتِكَ بِأَنوَارِ تَجَلِّيَّاتِكَ ، يَا كَانَ وَلاَ كَونَ ، يَا كَينُونُ وَلاَ آيَاتٍ ، يَا دَهرُ يَا دَيهُورُ ، أَسأَلُكَ أَن تَهَبَ لِي مِن فَضلِكَ مَا بِهِ تُجَمِّلنِي مِن فَضلِكَ العَظِيمِ مَوَاهِبَ يَقِينَ الحَقِّ ، وَمِنَنَ حَقِّ اليَقِينَ ، وَعَطَايَا المُعطِى الوَهَّابِ ، الوَلِيِّ الكَرِيمِ التَّوَّابِ الرَّحِيمِ حَتَّى أَتَحقَّقَ بِمَقَامِ العَبدِ لِذَاتِكَ الأَحَدِيَّةِ ، مَحفُوظًا مِن كُلِّ شَوبٍ يَمتَزِجُ بِحَقِّ يَقِينَ الإِخلاَصِ فِى العُبُودَةِ لِذَاتِكَ ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَى أَغِثنِي وَاجعَلنِي بِأَعيُنِكَ الَّتِي

جَعلتَ بهَا صَفوةَ أَولِيَائِكَ الْمُقَرَّبينَ ، وَخِيَارَ عِبَادِكَ الصَّـالِحِينَ حَتَّـى أَكُونَ عَامِلاً مِن عُمَّالِكَ الْمُقبلِينَ بكُلِّهِم عَلَى حَضرَتِكَ العَلِيَّةِ ، المَقبُولِين مِن جَنَابِكَ العَلِيِّ ، وَأَلبسني يَا إِلَهِي حُلَلَ مَحَبَّتِكَ لِي حَتَّـى أَكُـونَ مَحبُوبًا ، وَاجذبني بِكُلِّي إِلَيكَ عَلَى رَفَارِفِ عَطفِكَ وَوُدِّكَ ، وَنَجائِب عِنَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ ، وَحَصِّني يَا إِلَهِي مِن شُرُورِ نَفسِي وَلَمَّةِ الشَّـيطَانِ الرَّجِيمِ ، وَأَعِذني بوَجهِكَ الكَرِيمِ مِن أَسبَابِ المَعصِيَةِ ، وَأَيقِظ قَلبي مِن نَومَةِ الجَهَالَةِ ، وَرَقدَةِ الغَفلَةِ ، بِمُوَاجَهَتِي لِوَجهِكَ الكَرِيمِ ، وَاحفَظنِي يَا حَفِيظُ يَا سَلاَمُ يَا وَاق بِحَيطَةِ " إِن يَنصُركُمُ اللهُ فَلاَ غَالِـبَ لَكُـم " ، وَسَربلني بِسَرَابِيل العِنَايَةِ بحَقِيقَةِ" اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخرِجُهُم مِّـنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ " ، وَأَيِّدنِي بُروحِ القُدُسِ حَتَّـى لاَ أَغِيـبَ عَـن مُشَاهَدَةِ أَنوَارِ تَنَزُّلاَتِكَ بِإِمدَادِ فَيضِ " كَلاَّ إِنَّ مَعِي رَبِّي سَـيَهدِينِي " ، وَنَاوِلنِي يَا إِلَهِي مِن طَهُورِ حَقِّ يَقِينِ التَّمكِينِ فِي مَقَامِ جَلوَةِ " وَأُفَوِّضُ أَمرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ " ، وَتَنَزُّلاَتِ خَلـوَةِ " فَـاذكُرُونِي أَذكُركُم " ، حَتَّى آنَسَ بِكَ يَا إِلَهِي أُنسًا يَحجُبُ عَنِّي مَن سِوَاكَ وَمَـا سِوَاكَ مَحوًا أَذُوقُ بِهِ طُهُورَ التَّحقِيقِ بِكَمَالِ الاتِّحَـادِ بَعـدَ كَمَـالِ التَّوحِيدِ ، وَالتَّجرِيدِ مِن ظُلُمَاتِ الخَيَالِ وَكَثَائِفِ الأَوهَامِ ، وَبَوَاعِـثِ الحُظُوظِ ، وَمَهَاوِي الهَوَى ، وَجَمِّلنِي يَا جَمِيلُ بِجَمَالِكَ الَّذِي جَمَّلـتَ بِهِ أَهلَ الحُظوَةِ سِرَّ قَولِكَ " وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجعَل لَّهُ مَخرَجًا وَيَرزُقهُ مِـن حَيثُ لاَ يَحتَسِبُ " ، وَامنَحنِي يَا إِلَهِي مَا أُحِبُّ مِمَّا هُـوَ خَـيرٌ لِـي

وَاجعَلهُ يَا إِلَهِي مُعِينًا لِي عَلَى مَا تُحِبُّ ، حَتَّى يَكُونَ هَوَاكَ أَحَبَّ إِلَى مِن هَوَايَ ، وَمَرضَاتِكَ أَوَلَى لِي مِن مَرَاضِيَّ ، وَمُرَادُكَ عَينَ مُرَادِي ، حَتَّى يتَّحِدَ حُبُكَ بلَطَائِفِ قَلبي وَيَتَخَلَّلُ سُوَيدَاءَ سِرّى ، فَأَرقُ مَقَامَ الخُلَّةِ وَأَفُوزُ بِفَهمِ عُلُومِ الأَئِمَّةِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ . إِلَهِي لَيسَت ذُنُوبُنَا وَإِن عَظُمَت تَضُرُّكَ فِى شَيءٍ وَأَنتَ الغَنِيُّ المُغنِي ، فَلاَ تُعَاقِبنَا بِحَبسِ أَمطَارِ السَّمَاءِ فَمُهلَكُ ، وَلاَ بِظُلُمَاتِ الحَّظ وَالهَوَى فَنَضِلُّ ، وَلاَ بِالطَّمَعِ فِى غَيرِ مَطمَعٍ فَنُذَلُّ . إِلَهِي أَعتَرِفُ بِعَظِيمِ خَطَايَايَ فِى نَظَرِي وَإِن كَانُ لاَ شَيءَ فِى جَانِبِ عَفوِكَ ، وَبِجَلِيلِ ذُنُوبِي فِى اعتِقَادِي وَإِن كَانَت عَدَمًا بِالنِّسبَةِ لِمَغفِرَتِكَ ، وَأَنتَ القَادِرُ أَن تُبَدِّلَ تِلكَ المَسَاوِيَ بِإِحسَانِكَ مِن فَضلِكَ صَرِيحَ قَولِكَ " أُولَئِكَ الَّذِينَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَآتِهِم حَسَنَاتٍ " فَاجعَلنِي يَا إِلَهِي مِمَّن تَتَفَضَّلُ عَلَيهِم بِفَضلِكَ العَظِيمِ يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ ، وَسَع بِفَضلِكَ هَذَا جَمَاعَةَ المُسلِمِينَ ، وَوَاجِهُهُم بِوَجهِكَ الكَرِيمِ ، وَلاَ تَلتَفِت بِوَجهِكَ الكَرِيمِ عَنَّا كَفَانَا يَا إِلَهِي مَا نَحنُ فِيهِ الآنَ وَسِيلَتُنَا إِلَيكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَخَيرُ رُسُلِكَ سَيِّدنَا وَمَولاَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَاتُكَ التَّامَّاتُ المُبَارَكَاتُ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ إِنِي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ وَنَجَيَّنَاهُ مِنَ الغَمّ وَكَذَلِكَ نُنجِي المُؤمِنِينَ" وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِه وَسَلمَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حزب رقم ﴿٥٢﴾ أدعية جمادى الأول﴿١﴾

❁ ﴿ رِيَاضُ المُوَاجَهَةِ ❁ ﴾

٢ جمادى الأول ١٣٣٣هـ